دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة " رؤية مستقبلية "

إعداد

د/ سيدة سلامة محمد محمود

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة " رؤية مستقبلية "

د/ سيدة سلامة محمد محمود

الملخص:

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الأسس النظرية للتنمية المستدامة، وتحليل المسؤولية الاجتماعية وتوضيح دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة لتنمية الدور الاجتماعي للطلاب للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، مع تقديم رؤية مستقبلية لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، مع توضيح أبعاد الرؤية وأليات التنفيذ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي إضافة إلي أسلوب الدراسات المستقبلية "دلفي".

تكونت عينة الدراسة من (٢٣) خبيرا من كليات التربية، توصلت الدراسة من خلالها إلي عدد (٧١) دور لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعناصرها الثلاثة الاهتمام- الفهم- المشاركة، حيث توزعت هذه الأدوار علي محاور الدراسة بواقع (١٨) دور لعضو هيئة التدريس، و(١٦) للأنشطة الطلابية، (١٢) للمناهج والمقررات الدراسية، إضافة إلي (١٣) دور للقيادات، و(١٢) للبرامج والدورات التدريبية، كما توصلت الدراسة إلي عدد من المعوقات التي تواجه كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها لتحقيق التنمية المستدامة، جاء من أهمها قلة الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلي غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدي بعض الطلاب، قلة الحوافز والمكافئات التشجيعية.

الكلمات المفتاحية: كليات التربية- المسؤولية الاجتماعية- التنمية المستدامة- رؤية مستقبلية.

Abstract

The study aimed to shed the light on the theoretical foundations of sustainable development, analyze social responsibility and clarify the role of faculties of education in developing social responsibility among students with its three components: interest - understanding - participation to develop the social role of students to contribute in achieving sustainable development, with presenting a future vision in developing the role of faculties of education in The development of social responsibility among students, with clarification of the dimensions for the vision and mechanisms of implementation, this study relied on the descriptive approach in addition to the method of future studies "Delphi."

The study sample consisted of (23) experts from the faculties of education, through which the study reached to (71) roles for the faculties of education to develop social responsibility with its three components: interest - understanding - participation. (18) roles for a faculty member, (16) for student activities, (12) for curricula and courses, in addition to (13) roles for leaders, and (12) for programs and training courses. The study also found a number of obstacles facing the faculties of education to develop social responsibility among their students to achieve sustainable development., the most important of which came from the lack of resources and necessary capabilities to implement social responsibility programs, in addition to absence the culture of social responsibility among some students and the lack of incentives and incentives.

Keywords: faculties of education - social responsibility - elements of responsibility - attention - understanding - participation) - sustainable development - a future vision.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم العديد من التحديات في شتي المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتي كان لها تأثير كبير في مختلف مجالات الحياه، وفرضت علي اثرها ظهور العديد من القضايا اكتسب جزء كبير منها صفة العالمية، أصبح التعامل معها يحتاج تبني أنماط فكريه وسلوكية جديدة، ولذا اتجهت المجتمعات إلي الاهتمام بالعنصر البشري والاستثمار الأمثل للموارد البشرية وخاصة فئة الشباب الذين يمثلون الثروة الحقيقية للمجتمع ومستقبل الأمة التي تسعي إلي الوصول إلي التقدم والازدهار ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تعليم جيد يتبني عملية التنمية الحديثة فكراً وعملاً وانتماءً.

ويعتمد المجتمع علي مؤسسات التعليم وخاصة الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دورها المحوري في رفع مستوي الوعي بالمسؤولية الاجتماعية بين طلابها وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، بطريقة تجعلهم يتصرفون كشخصيات مجتمعية تتبني وجهات نظر جماعية لا فردية، ذلك المفهوم الذي لم يعد مقتصرا علي النشاط الخيري والتطوعي، بل انه يتضمن حلولا لمشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية(Bokhari,2017,p1).

وتستمد العلاقة بين الجامعة والتنمية جذورها من روافد عده: يتمركز أولها حول الإنسان كجوهر لمفهوم التنمية باعتباره رأس المال المعرفي والبشري للعملية التنموية، وكونه وسيلة التنمية وغايتها، والرافد الثاني يتمثل في إنتاج المعرفة ونقلها وتطويرها والاحتفاظ بها، أما ثالث الروافد فيتعلق بالالتزام القيمي للجامعة ومسؤولياتها الفعلية والواجبة في أداء في وظيفتها ثلاثية الأبعاد في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبصورة تسهم في بناء الوطن والمواطن (بن اسعد ، ٢٠١٧، ص٢٥).

فالعلاقة بين التعليم الجامعي والتنمية المستدامة علاقة وطيده فتحقيق التنمية المستدامة لن يتم بدون تعليم جيد يمكن أفراد المجتمع من الحصول علي المعلومات اللازمة لتحقيقها بكافة مجالاتها، فالتنمية المستدامة نتيجة التعليم الجيد وبدونه لا تتحقق وعلي ذلك تتجه الجهود نحو دمج نظرية التنمية المستدامة ليس فقط المفاهيم النظرية بل الممارسات العملية، فالتنمية المستدامة تستدعي تغيير نمط الحياه لدي الأفراد، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تعليم جامعي جيد يعمل علي إكساب طلابه مفاهيم نظرية وعملية تحقق التنمية المستدامة (حامد ، ٢٠١٨،ص٢١٣).

حيث يساعد التعليم من اجل التنمية المستدامة علي تمكين الطلاب من تغيير انفسهم وتحويل المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال تطوير المعارف والمهارات والمواقف والكفاءات والقيم المطلوبة لتحقيق المواطنة العالمية ومواجهه التحديات المرتبطة بالظروف المحلية في الحاضر والمستقبل، مثل التفكير النقدي والمنهجي وحل المشكلات بطريقة تحليلية، والعمل التشاركي والقدرة علي اتخاذ القرارات وفهم الترابط بين التحديات العالمية والمسؤوليات المرتبطة بها، مما يساعد علي إعداد طالب علي درجة عالية من المسؤولية (أيشي، ٢٠١٤، ص ص٢-٣).

فالأفراد الذين لديهم مستوي عال من المسؤولية الاجتماعية هم أولئك الذين يتمتعون بحمل الأعباء والإحساس بالواجب ذلك ان المسؤولية الاجتماعية هي الارتباط بالحقوق والواجبات، فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لابد وان يرتبط بمدي مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين علي انفسهم، والمسؤولية الاجتماعية عملية تبادلية بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية (عثمان، ١٩٩٧، ص٦٤).

كما ان الإنسان كائن اجتماعي بطبعة حيث تعكس المسؤولية الاجتماعية توازن بين التكوين البيولوجي والتكوين الاجتماعي، وهو ما يعني من ناحية ان الإنسان مؤهل لتحمل المسؤولية الاجتماعية، كما يؤكد امتلاكه للعقل المدرك والقادر علي ادراك المسؤولية، وكائن مؤهل للقيام بأدوار اجتماعية وهي عملية لا تقتصر علي جانب واحد وإنما تشمل جوانب ودوائر متعددة تبدأ من الأسرة وتتسع لتشمل مسؤوليته كفرد في هذا العالم، والإنسان يكتسب مسؤوليات الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعبر المؤسسات التربوية المختلفة، أي ان المسؤولية الاجتماعية هي سلوك مكتسب (ليلة، ٢٠١٥، ص ص ١٥٢-١٥٤).

وهذا ما أكدته دراسة "شريت" حيث أشارت إلي المسؤولية الاجتماعية سلوك مكتسب وخاضعة للتعلم، فهي عملية لا تحدث في فراغ ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية، ونوهت الدراسة إلي قابلية السلوك للتعديل والتهذيب من خلال المسؤولية الاجتماعية باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه كما تقاس قيمة الفرد في المجتمع بمدي تحمله لمسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته والأخرين والمجتمع ، وأشارت الدراسة إلي الحاجة إلي تعزيز مثل تلك السلوكيات خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتغير السريع وتعقد الموضوعات والقضايا وحاجتها إلي أفراد علي درجة كبيرة من المسؤولية، ووجهت الدراسة الانتباه إلي التركيز علي

الظروف البيئية التي تحفز هذا التعلم أو التي تساعد في ان تصبح العادات السلوكية المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية عادات ثابتة عند أبناء المجتمع (شريت، ٢٠٠٣، ص ص٩٨-١٠٠).

وإن تربية الشباب على الإحساس بالمسؤولية والالتزام بها قولا وعملا هو من أبرز أولويات المجتمعات المتقدمة التي تنشد الاستقرار وتصبو للأمن والرفاه الاجتماعي، لأجل هذا تؤسس المدارس وتشيد الجامعات وتقام المراكز وكل ما من شأنه إعداد الشباب المسؤول القادر على مواجهة كافة التحديات واليقظ في التعامل مع مستجدات العصر مهما كان نوعها وهدفها، لأن النهضة الحقيقية للأمم تقاس بمدى وعي شبابها وإحساسهم العميق بمسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، وخلاف ذلك يعني الجهل والدمار والتخلف والتأخر عن الركب الحضاري (الزبون، ٢٠١٢، ص٣٤٥).

وقد كانت وما تزال كليات التربية المعمل الذي تصقل فيه مهارات الطلاب والمختبر الذي تبني فيه قدرات معلمي المستقبل بما تمتلكه من كوادر علمية، ومناهج ومقررات دراسية، حيث تعد المسؤولية الأولي لكيات التربية بشكل عام هي إعداد المعلم الذي يكون مسؤولا بدوره عن إعداد الأجيال القادمة وذلك يعظم من دورها المحور في منظومة التعليم والتنمية المجتمعية، فرسالتها لاتقف عند الإعداد العلمي للطلاب المعلمين وإنما الأهم الاهتمام بتنمية القيم التي تجعل منه عضو فعال في المجتمع والتي من أهمها المسؤولية الاجتماعية والتي تؤثر بدورها في تنمية العديد من القيم الأخرى كالإخلاص في العمل والأمانة (إبراهيم، ٢٠١٧، ص٣٤).

فالطالب الجامعي احد اهم مرتكزات الجامعة وهو محور العملية التعليمية والغاية الرئيسة من عملية التعليم بها، حيث يعد عنصر مشترك في جميع وظائفها التعليمية والبحثية والخدمية فهو طرف رئيس في عملية التعليم والتدريس، كما ينصب جزء كبير من البحث عليه بالاهتمام بتطوير طرق التدريس ، وتتثمل الغاية الكبرى من خدمة المجتمع في تزويد المجتمع بخريجين علي درجة عالية من الكفاءة والمسؤولية يسهمون في تطوير المجتمع وتحديثه(محمد، محمد، ٢٠١٩، ٥٦٥)٠

وتحلي الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية هدف أساسي من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من اجل إعداد مواطنين علي درجة عالية من المسؤولية تجاه القضايا المجتمعية المحلية والعالمية، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، حيث حرصت الرؤية في المحور الخاص بالتعليم بأن يكون التعليم بجودة عالية متاحا للجميع دون تمييز في اطار مؤسسي كفء وعادل،

يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع، ومسؤول، ويحترم الاختلاف وفخور بوطنه، وقادرا علي التعامل التنافسي مع الكيانات إقليميا وعالميًا حيث اعتبرت الرؤية الاستثمار في بناء البشر والتحفيز علي الابتكار ونشر الثقافة هو طريق التنمية وتحقيق التقدم (رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ٤٠).

وهي عملية تعبر عن استجابة الفرد للمواقف المختلفة، والتي تعبر عن مدي إدراكه ووعيه بانه مسؤول عن نفسه وما يصدر عنه من أقوال وأفعال، ومدي فهمه للدور الاجتماعي المتوقع منه، ومعرفة ما له من حقوق وواجبات تجاه أهله ومجتمعه، ومن خلال تعاونه مع الأخرين وعلاقاته الإيجابية في المساهمة في حل مشكلات المجتمع.

وتعد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة علاقة وثيقة ومفهومان مرتبطان ومتكاملان وكلاهما يخدم الأخر، حيث اهتمت المؤسسات في الآونة الأخيرة بأهمية التحلي بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم انتهجت تصرفات مجتمعية من خلال وضع مواثيق أخلاقيات إلا عمال ومواثيق بيئية واجتماعية وبصورة عملية فإن المؤسسات التي تود ان تمارس مسؤوليتها الاجتماعية وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة عليه مراعاه احترام البيئة واحترام حقوق الإنسان، والالتزام وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية المحلية(منصور، نعيمة، وسيلة،٢٠١٩، ص١٤١)،

ومن هذا المنطلق أكدت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية أهمية تبني المؤسسات التربوية للمسؤولية للاجتماعية، مما ينعكس علي ثقافة المجتمع الداخلي بها، ويساعد علي إعداد إنسان علي جانب كبير من الوعي بأهمية دورة الاجتماعي فيما بعد، حيث أشارت دراسة محمود (٢٠١٦) إلي إن أحد الجوانب المهمة للمسؤولية الاجتماعية للجامعات هو تنمية قدرات الطلاب، ليكونوا مواطنين علي درجة عالية من الانتماء والمسؤولية، تغرس فيهم تقدير واحترام الثقافات المتعددة، والرغبة في مساعدة الأقل حظا ومعالجة المستجدات والتحديات المختلفة، من خلال الأنشطة المختلفة الصفية غير الصفية منها ، وتشجيع مبادئ التنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي إضافة إلي الخدمات الاجتماعية والبرامج التربوية للطلاب خارج الحرم الجامعي،

بينما أشارت دراسة شحاته (٢٠٢٠) إلي أهمية تنمية الضمير الأخلاقي لدي طلاب الجامعة باعتباره من اهم جوانب التربية الأخلاقية اللازمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية، فهو الأداة التي تجعل الإنسان في يقظة تامة لمعرفة حقيقة ما يفعله أو

يتركه من أعمال، وان التزام الفرد بالقواعد والمعايير السائدة في المجتمع بوازع داخلي(الضمير) افضل من فرضها أو إجباره عليها.

كما اعتبرت دراسة "بابكر" (٢٠١٥) أن المسؤولية الاجتماعية مطلب حيوي لإعداد الشباب الجامعي لتحمل أدوارهم، والقيام بها علي وجه افضل، والمشاركة في بناء المجتمع، فقد أشارت الدراسة إلي ان قيمة الفرد في مجتمعة تقاس بمدي تحمله المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه الأخرين بحيث يعتبر الشخص المسؤول علي قدر من السلامة والصحة.

وتؤثر المسؤولية الاجتماعية في سلوك الطالب الجامعي حيث تنمي لديه العديد من القيم الإيجابية وتحميه من السلوكيات الخاطئة وهذا ما أكدته دراسة خطار(٢٠١٦) حيث اعتبرت تنمية المسؤولية الاجتماعية مدخلا لعلاج بعض القضايا والمشكلات التي تواجه التعليم وخاصة الجامعي وهي ظاهرة الغش في الامتحانات حيث أشارت الدراسة إلي ان انخفاض ظاهرة الغش لدي الطلبة الذين لديهم مستوي مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، خاصة بعدي المسؤولية الذاتية والأخلاقية، وأرجعت الدراسة ظاهرة الغش إلي انخفاض الشعور بالمسؤولية لدي الطلاب، وضعف الوازع الديني، وأشارت إلي أهمية التوجيه والإرشاد للتحلي بالضمير الأخلاقي.

كما أوصت دراسة مقبل (٢٠٢١) بأهمية تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، مما يعزز من دورهم المنتظر في النهوض بالمجتمع وتضمين المناهج القيم الأخلاقية التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلي أهمية نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بالأوساط الأكاديمية،

وانطلاقًا مما سبق يتضح أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب فهي من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها الفرد، ويحتاج إليها للوقاية من الجوانب السلبية مثل اللامبالاة وافتقار الهوية، وغيرها من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية، فالمجتمع بحاجه إلي الفرد المسؤول اجتماعيا.

مشكلة الدراسة.

فرضت كثرة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعيه والثقافية والبيئية التي أصبحت تواجه المجتمع، أهمية مشاركة الطلاب في تحقيق التنمية لمجتمعه حيث أصبحت ضرورة حتمية وعلي الكليات ان تعمل علي توجيه الطلاب نحو العمل علي تحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم.

ويتأكد واجب تعزيز المسؤولية الاجتماعية علي الجامعات، فهي مؤسسات اجتماعية أنشأتها المجتمعات لتحقق أهدافا متعددة نحو الفرد والجماعة وبقية المؤسسات القائمة فيه، فلا يقتصر دورها علي النواحي العلمية والأكاديمية والبحثية بل يتوسع دورها ليشمل خدمة المجتمع وتطويره ومعالجة مشكلاته وكذلك تنميته وتطويره ليصبح قادرا علي مواكبة كل جديد ومتمكنا من التعامل مع كل التغييرات والتحديات المحلية والعالمية(كريم، ٢٠٢٠،ص٣٦٣).

فتحقيق التنمية المستدامة يعتمد علي التعليم المسؤول ودوره الاجتماعي في المجتمع، ويكون ذلك بإعداد الطلاب علي تحمل المسؤولية تجاه القضايا والمشكلات الاجتماعية مدركا لأهمية دوره التنموي في معالجة قضايا الفقر وحماية البيئة متسلحا بالقيم الأخلاقية والمواطنة، اهتمام مبني علي التطوع والإحساس بالغير والقدرة علي حل المشكلات.

والمسؤولية الاجتماعية للطالب الجامعي تعني المهام والواجبات التي ينبغي ان يؤديها الطالب الجامعي لمصلحة مجتمعه داخل الجامعة وخارجها، من خلال ما يتعلمه ويمارسه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج تتعلق بمجالات المسؤولية الاجتماعية، ويقاس دور التعليم الجامعي في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من خلال قدرة الطالب علي ادراك وفهم قيم المسؤولية الاجتماعية وممارستها في مختلف المؤسسات والوسائط والمشاركة الفاعلة في مجتمعه واستشعار الخدمات المجتمعية بحس وطني فاعل (مهناوي، ٢٠١٦، ص٢٤١).

ورسالة كلية التربية لا تقف عند الإعداد العلمي للطلاب المعلمين، وإنما الأهم هو الإعداد التربوي الذي يؤهلهم للقيام برسالتهم التربوية علي وجه أفضل، وغرس القيم الدينية والثقافية والاجتماعية في نفوس الطلاب، وتقديم ما يملكون من طاقة في خدمة مجتمعاتهم، ومن اهم تلك القيم والمبادئ هو إحساس الطالب بالمسؤولية الاجتماعية والتي من خلالها تنضبط العديد من القيم مثل الالتزام في العمل والحرص علي أدائه بكل أمانه وإخلاص (بن ابراهيم،٢٠١٧،ص ٣٤).

والجامعة الناجحة هي التي تفتح أبوابها للمجتمع وتعد شبابها للاطلاع بدورة في تحمل المسؤولية تجاه المجتمع المحيط، ومن خلال استقراء الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية بالجامعات، يتضح وجود بعض جوانب القصور، وقد رصدت عدد من الدراسات ضعف المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة، فقد أرجعت بعض الدراسات القصور في دراية أعضاء هيئة التدريس بالتعريف الدقيق لهذا المفهوم وما ينطوي عليه، إضافة إلي تنوع

المواضيع التي لها علاقة بالتنمية المستدامة، واحتياجها إلي طرق تدريس تتمحور حول الطالب وليس المعلم وقد يصعب تنفيذها مع الإعداد الكبيرة (المعلا،٢٠٠٦).

وفي دراسة أخري لكليات التربية حيث حاولت التعرف علي المسؤولية الاجتماعية لكلية التربية من خلال عدة محاور منها قضايا الطلاب ومحور البيئة ومحور الحوكمة ومحور مشاركة المجتمع الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وقد أرجعت الدراسة ذلك للغياب التنظيمي للجهود الموجهة نحو المجتمع، والاهتمام بالجوانب التعليمية والبحثية اكثر من الجوانب المجتمعية، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية كثقافة وممارسة بالكلية كونها فكر شمولي ينظر لجهود الكلية علي أنها وحدة متكاملة قادرة علي خدمة القضايا الداخلية وكذلك تحقيق توقعات المجتمع الخارجي (صديق، إبراهيم، ٢٠١٩)

إضافة إلي ضعف وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لدي طلابها وأيضا ضعف جودة مستوى خرجيها، فضلا عن ارتفاع نسبة البطالة بين خرجيها مقارنة بخريجي باقي المراحل التعليمية مما يضعف من مسئولية الجامعة الاجتماعية تجاه المجتمع وهذا ما أشارت إلي دراسة (حنفي،٢٠١٧،ص٦)، وأيضا نمطية البرامج الدراسية ونظم الترقية ونظم القبول بالجامعات، واختزال وظيفة الجامعة في التدريس وضعف العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي داخل قاعات التدريس وخارجها وتبني الشكل الخارجي لمفهوم وثقافة الجودة(عبد المنعم،٢٠١٧).

كما أشارت دراسة (شاذلي، محمود، منير، ٢٠١٩) إلي وجود حالات اغتراب لدي بعض الشباب الجامعي عن المجتمع ومؤسساته، وعدم الوعي بعملياته، فضلا عن تدني البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات في الجامعة والمجتمع، ونقص في معارف الطلاب ومهاراتهم حول مسؤولياتهم الاجتماعية، إضافة إلي غياب الأطر النظرية التي توفر البيانات والمعلومات اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعات، وقلة الإنفاق علي الأبحاث العلمية وضعف العلاقات بين القطاعات المجتمعية المختلفة والجامعة، وهذا ما شارت اليه دراسة (الروبي، ٢٠١٧).

وأشارت دراسة (حامد، ٢٠١٨) قلة وجود برامج تدريبية واضحة تتلاءم من احتياجات التخصصات والثقافة الجامعية تشكل معوقات للتنمية المستدامة، إضافة إلي ضعف التنسيق بين التعليم الجامعي وما قبل التعليم الجامعي، إضافة إلي ضعف الكفاءة وعدم قدرتها علي تطوير وتحديث نفسها في الكليات.

وهناك من ربط بين هذا المفهوم ووظيفة خدمة المجتمع حيث أشارت دراسة(محمد،٢٠١٨) إلي وجود فجوه داخل كليات التربية بين اقتصارها علي وظائفها التقليدية وانعزالها عن المجتمع ومشكلاته، وبين أهمية اندماجها ومشاركتها في مشكلات المجتمع المختلفة وزيادة الأعباء التدريسية علي أعضاء هيئة التدريس وغياب الحوافز المعنوية أو المادية المقدمة لهم بكليات التربية، إضافة إلي ضعف تمويل البرامج الموجهة لخدمة المجتمع نتيجة ضعف الموارد المالية بالكلية.

كما أشارت دراسة (شحاته، ٢٠٢٠) إلي ضعف مستوي التزام طلاب كلية التربية بقيم المسؤولية، وقله التوعية بنشر ثقافة العمل التطوعي وأهميته في المجتمع، إضافة إلي قله المقررات والحوافز التي تشجع الطلاب علي المشاركة أو القيام بأعمال مجتمعية، وغياب الدور التربوي وهذا ما أشارت اليه دراسة (مراس، ٢٠١٥).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن نشر ثقافة وتحقيق التنمية المستدامة وتدعيم مجالاتها، يتوقف بدرجة كبيرة علي وجود أفراد علي قدر كبير من المسؤولية، المدرك لأدواره ومهامه الواجب القيام بها في ضوء مسؤوليته الاجتماعية، وباستقراء الأدبيات العربية والأجنبية لوحظ قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية بصفة خاصة، وعليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة في عدم تحديد أدوار كليات التربية المستقبلية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب مبنية علي الاهتمام والفهم والمشاركة وهما ما يمثلان عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية من وجهه نظر الخبراء كطريق ووسيلة مهمة لتفعيل مشاركة الطلاب والشباب الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، وفي هذا السياق، يتضح مدي الحاجة إلي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة اهتماما مبني علي الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والفهم لطبيعة الدور المطلوب منه.

وبناء علي ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الاتي:

كيف يمكن تطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة؟

ولكي تجيب الدراسة الحالية عن السؤال الرئيس اجابت عن الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية للتنمية المستدامة في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٢. ما الأسس النظرية للمسؤولية الاجتماعية في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٣. ما العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة؟

٤. ما دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، ومعوقات تحقيقها؟

٥. ما وجهه نظر الخبراء حول الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب؟

٦. ما الرؤية المستقبلية لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلي:

١. التعرف علي الأسس النظرية للتنمية المستدامة في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢. تحديد الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٣. تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

٤. الكشف عن واقع دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب والمعوقات التي تواجهها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها.

٥. الوقوف علي وجهه نظر الخبراء حول الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

٦. وضع رؤية مستقبلية لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة.

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتم تناوله ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

١. أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية حيث يعد تلبية للتوجهات المحلية والعالمية بتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات.

٢. تأتي هذه الدراسة متزامنة مع تأكيد المجتمع الدولي علي أهمية التنمية المستدامة.

٣. محاولة وضع اطر منهجية يمكن الاعتماد عليها في تطوير برامج المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة

٤. قد تفيد الدراسة في إثراء المكتبة العربية وتزيد الباحثين باطار نظري حول دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب مما يحقق التنمية المستدامة.

٥. قد تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار والمسؤولين عن العملية التعليمية بالجامعات في تطوير الأنشطة والبرامج والدورات التدريبية بما ينمي المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية علي دور (أعضاء هيئة التدريس- المناهج والمقررات الدراسية – الأنشطة التربوية- القيادات الجامعية- البرامج والدورات التدريبية- المعوقات) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

٢. الحدود المكانية: طبقت أدوات الدراسة في جامعة جنوب الوادي بكليتي التربية بقنا والغردقة.

٣. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية علي مجموعة من الخبراء من كليتي التربية بقنا والغردقة بجامعة جنوب الوادي بلغت (٢٣) خبيرا.

٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

منهج الدراسة.

تعتمد الدراسة في تحقيق أهدافها علي المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث التربوي وذلك لمناسبته مع طبيعة الموضوع، فهو لا يقتصر علي جمع البيانات الكمية والكيفية عن الظاهرة أو الموضوع المراد دراسته وتصنيفها، بل يتضمن قدرا من التفسير لهذه النتائج، ثم الوصول إلي تعميمات بشأنها (المحمودي، ٢٠١٩، ص٤٦)، فمن خلاله تم تحليل مفهوم المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة ودور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، كذلك تحليل التنمية المستدامة ودور الشباب الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال المسؤولية الاجتماعية.

كما ان الدراسة ذو طبيعة مستقبلية ومن ثم تعتمد علي أسلوب "دلفي" كأحد الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية، حيث يعد منهجية لتنظيم وصقل وزيادة الإجماع والاتساق بين الخبراء في مجال أو قضية ما في المستقبل (زاهر، ٢٠٠٤، ص١٢١)، فبعد وصف الدراسة للأسس النظرية للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، تم الاستعانة بمنهجية الدراسات المستقبلية "دلفي" في محاولة لوضع رؤية مستقبلية لتطوير دور كلية التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب حيث يعتمد دلفي علي تصورات مجموعة من الخبراء المتخصصين حول الموضوع المراد دراسته من خلال ما يمتلكون من خبرات في مجال القضية واستشراف المستقبل، حيث يتم عرض المشكلة في صورة أسئلة

مفتوحة ثم تجمع الآراء، كل خبير علي حده وتصنف وتعرض عليهم مرة أخري متضمنه جميع الآراء لأخذ قرارات بشأنها حتي الوصول إلي اتفاق وشبه إجماع حول العبارات.

أدوات الدراسة:

تمثلت أداه الدراسة في :

١. استمارة دلفي تم تطبيقها علي عدد من الخبراء من كليات التربية بجامعة جنوب الوادي.

مصطلحات الدراسة.

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١. الدور The role

يعرف الدور بأنه مجموعة الأنشطة والواجبات والمسؤوليات التي تصدر عن أفراد أو مؤسسات بهدف تحقيق ما هو متوقع من هؤلاء الأفراد أو تلك المؤسسات في موقف معين(الخطيب،٢٠٠٢، ص٨١)

كما يعرف الدور بانه: مجموعة الوظائف أو الأعمال التي يؤديها شخص معين، أو مؤسسة ما في موقف تفاعل معين، كما انه نموذج يتركز حوله بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بمكان محدد داخل جماعة أو موقف اجتماعي (الرشيدي ، ٢٠١٧،ص٣٢٤).

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه: مجموعة الأنشطة المتوقعة من كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها، مبنية علي الاهتمام والفهم والمشاركة الفعالة من قبل طلابها في خدمة المجتمع بما يحقق التنمية المستدامة.

٢. المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجبات والقدرة علي تحمله والقيام به (زهران، ١٩٨٤، ص ٢٣٦).

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية إجرائيا بانها: مدي التزام طالب كلية التربية بالمهام والواجبات اهتماما ومفهوما ومشاركة فعالة مما يمكنه من القيام بأداء مجموعة من الأدوار والمسؤوليات في المجتمع من خلال ما يملكه من مهارات وخبره مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة

٣. التنمية المستدامة Sustainable Development

التنمية المستدامة هي التنمية التي تدعو إلي تضافر الجهود من اجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملا للجميع ومستدام، من خلال تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة علي تلبية احتياجاتها الخاصة (احمد،٢٠١٩، ص ٣٢٤).

ويعد التعريف الذي نشرة إعلان برونتلاند هو الأكثر انتشارا واستخدما حيث يعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة فالاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة (WCED, 1987,p.43).

ومن ثم فهي تلك التنمية التي تسعي إلي تطوير حياه الإنسان مع إدارة جيدة للموارد بطريقة تراعي الاعتبارات البيئية ودون الأضرار بحق الأجيال المستقبلية.

الدراسات السابقة.

رجعت الدراسة لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة، والمرتبطة بموضع الدراسة الحالية، وتم التركيز علي الدراسات التي ربطت بين كليات التربية وتنمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، ونظرا لقلة تلك الدراسات فان بعض الدراسات تناولت دور الجامعة بصفة عامة ، ويمكن عرض ذلك وفقا لمحورين أساسيين هما: دراسات عربية واجنبيه تناولت المسؤولية الاجتماعية، ودراسات عربية وأجنبية تناولت التنمية المستدامة، وتم ترتيب كل محور وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلي الأحدث، وذلك كما يلي:

المحور الأول: دراسات حول المسؤولية الاجتماعية:

علي المستوي القومي فقد هدفت دراسة محمود (٢٠١٧) إلي التعرف علي المسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تحقيق التنمية البشرية، واستخدمت المنهج الوصفي، ومن أهم ما توصلت اليه انخفاض معدلات التنمية البشرية في مصر بسبب ضعف الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب، وضعف قدرة الجامعات علي توفير القوي البشرية المؤهلة والمدربة وفقا لخطط التنمية، إضافة إلي ضعف قيام الجامعات المصرية لمتطلبات العصر.

كما تناولت دراسة الشهراني (٢٠١٧) دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي

الطلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية ، إضافة إلي دورها الكبير في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدي الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لصالح لذكور، وخلصت الدارسة إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي.

أما دراسة الشاهد(٢٠١٨) فهدفت إلي التعرف علي المسؤولية المجتمعية لكليات التربية للطفولة المبكرة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والوقوف علي ابرز معوقات تفعيلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة استجابة عالية في ترشيد استخدام الماء والطاقة إضافة إلي تركيز الكلية علي غرس ثقافة الاستقامة والنزاهة في نفوس طلابها، وأيضا وجود بعض المشكلات في مشاركة الكلية في المشروعات الاجتماعية.

وسعت دراسة شاذلي، محمود، إسماعيل/ منير(٢٠١٩) إلي التعرف علي دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، تناولت من خلاله طبيعة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية واهم المعوقات التي تحول دون تحقيق دور الجامعة واهم متطلبات تفعيل الدور، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات المصرية بكلياتها ومعاهدها للمسؤولية الاجتماعية في رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها وممارساتها المختلفة، واهميه إعادة تشكيل ثقافة الحرم الجامعي وكلياته للعمل علي تنفيذ وممارسة المسؤولية الاجتماعية فكرا وممارسة.

بينما جاءت دراسة السيد (٢٠١٩) للتعرف علي واقع قيام الجامعة بمسؤولياتها الاجتماعية والتعرف علي معوقات هذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت أدوات الدراسة بجامعة بنها، ومن ابرز ما توصلت اليه تقديم جامعة بنها للعديد من الخدمات الموجهة لخدمة المجتمع بكلياتها المختلفة، إلا انه توجد بعض المعوقات التي تواجهها لتحقيق دورها الخدمي بشكل مرضي من أهمها معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، والإمكانات والتجهيزات، واللوائح والتشريعات، إضافة إلي المعوقات الإدارية.

وهدفت دراسة الشحات(٢٠٢٠) إلي التعرف علي واقع تحديد البنية الأخلاقية للمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية جامعة المنيا، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة، من خلال مقياس للبنية الأخلاقية مكون من اربع مستويات هي الالتزام بالقيمة، تفضيل القيمة، تقبل القيمة، عدم وجود القيمة، علي عينه قدرها (٥٦٨) طالبا من كلية التربية، وأسفرت النتائج علي أهمية الضمير الأخلاقي لتنمية المسؤولية الاجتماعية باعتباره

مصدرا رئيسا من مصادر الإلزام، وان للمسؤولية الاجتماعية عناصر ثلاث متكاملة (الفهم- الاهتمام- المشاركة) تعمل معا كوحدة وغياب احدهما يشوه كمال المسؤولية الاجتماعية.

وتناولت دراسة محمود (٢٠٢٠) التعرف علي دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠للمملكة العربية السعودية، والتعرف علي معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت علي الاستبانة علي عينة قدرها(٣١٤) طالبة ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة ان مستوي المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات جاء بدرجة كبيرة، ووجود بعض المعوقات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية من أهمها عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين الكلية والمجتمع الخارجي.

أما دراسة بوديل، مزياني(٢٠٢٠) فقد هدفت إلي الكشف عن وجود اثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوي الأداء لدي الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت الأدوات علي(١٢٠) أستاذا من خلال أداتين الأولي لقياس مستوي الأداء والأخر لقياس المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع مستوي الأداء والمسؤولية الاجتماعية لدي عضو هيئة التدريس وأيضا وجود اثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوي الأداء لدي الأستاذ الجامعي.

أيضا دراسة جان(٢٠٢٠) بعنوان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية، حيث هدفت الدراسة إلي بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعينه حجمها (٤٥٥) طالبة بجامعة الشقراء، وتوصلت الدراسة إلي وجود بعض أوجه الضعف في قيام الجامعة بمسؤوليتها الاجتماعية وجاء ابرزها قلة الدورات التدريبية والورش واللقاءات والحوارات الطلابية ، كما وافق أفراد العينة علي جميع مجالات التنمية المسؤولية الاجتماعية وأعلاها لمجال التعليم الاكاديمي ونشر المعرفة.

وعلي المستوي العالمي هدفت دراسة تحليلية لكل من(Perić1, & Delić1, 2015) إلي تحليل دور الجامعات الكرواتية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها، وقدمت الدراسة تحليلا لأهمية تبني الجامعة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية باعتبارها جزء مهم من وظائف الجامعة وخاصة الوظيفة الثالثة وهي خدمة المجتمع وتوصلت الدراسة إلي اهتمام الجامعات الكرواتية بتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال مدخل ريادة الأعمال

الاجتماعية والذي يهدف إلي حل المشكلات الاجتماعية بطريقة اكثر مسؤولية ومبتكرة واهميه إدراج مبادئ الريادة الاجتماعية بالبرامج والمقررات الدراسية والدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بأهمية الربط بين المعرفة النظرية بمواقف الحياه الواقعية، والاهتمام بتنمية الرأس المال الاجتماعي الذي يمكن الجامعات من التكيف بفعالية مع المتغيرات والمشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما قدمت دراسة (Plungpongpan, & Tiangsoongern, & Speece, 2015)تحليلاً لدور المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة التايلاندية في تحسين صورتها الذهنية لدي طلاب التعليم الثانوي وأولياء الأمور، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية مع عدد من قيادات بعض الجامعات الخاصة وعدد من طلاب وأولياء الأمور كمجتمع خارجي ، وتوصلت الدراسة إلي ضعف برامج المسؤولية الاجتماعية لبعض الجامعات الخاصة وانها في مرحلة ضعيفة في القيام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لتحسين صورتها الذهنية وأوصت الدراسة بأهمية تبني الجامعات للمسؤولية الاجتماعية ومبادئها والترويج لأنشطة الجامعة عبر وسائل الإعلام وتضمين لأنشطة ترويجية للجامعة مما يعزز من سمعتها وقدرتها علي المنافسة.

بينما هدفت دراسة (Cabrera & Mera & Espinosa, 2018) إلي تحليل المسؤولية الاجتماعية من منظور أصحاب المصلحة (المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة) من المعلمين والطلاب والإداريين والهيئات والشركات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأشارت النتائج إلي ان درجة المسؤولية الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة حيث ربط الطلاب المسؤولية بما تقدمه الجامعة من قيم في عملية التدريس وأنشطتها التعليمية والخيرية، بينما ربط الإداريين المسؤولية بمميزات العمل بها، أما قطاع الأعمال فربطها بما تلبيه الجامعة من احتياجاتهم من الابتكار.

وجاءت دراسة(MadzíkBudaj& Chocholáková, 2018) للتعرف علي واقع المسؤولية الاجتماعية بكليات التربية بجامعات سلوفاكيا، من خلال تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات ISO 26000 في بيئة التعليم العالي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة طبقت علي عينة قدرها (٨٤)، فردا تنوعت العينة ما بين موظفين وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام ، والإدارات العليا بالكلية إضافة إلي أصحاب المصلحة من لمجتمع الخارجي للجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أهمية دور الجامعات في تحقيق

المسؤولية الاجتماعية ومعالجة القضايا العالمية بحكم موقعها ووظائفها ، إلا إنها أشارت إلي اهتمام الجامعة بوظيفة التدريس والبحث العلمي اكثر من وظيفة خدمة المجتمع.

كما أشارت دراسة(Valdivia& Palomino& Garcia , 2020)إلي أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية بين طلاب الجامعة فعلاج المشكلات المجتمعية تحتاج إلي مزيد من تحمل المسؤولية وعلي ضوء ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أدوات الدراسة علي عينة قدرها (٥٧٠) طالبا بكليات التربية بالجامعات الإسبانية ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية ان يمتلك الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية باعتبارهم معلمو المستقبل ، واهميه ان تتضمن المناهج والمقررات الجامعية علي الموضوعات اجتماعية كالتنمية المستدامة، واهميه تكثيف البرامج والدورات التدريبية بالجامعات التي تنمي المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: دراسات حول التنمية المستدامة

علي المستوي القومي أجريت دراسة محمد (٢٠١٥)، بعنوان دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان، حيث هدفت إلي التعرف علي برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودورها والمعوقات والتحديات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة بالسودان، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وعلي استبانة طبقت علي عينة قدرها (٣٠٠) فرد، وتوصلت الدراسة إلي ان ابرز برامج التنمية المستدامة بالسودان برامج علوم الغابات والبرامج التدريبية، ومن اهم معوقات وتحديات التنمية المستدامة في السودان ضعف الإمكانات المادية والخلافات والحروب القبلية إضافة إلي ضعف مصادر التمويل.

وقدمت دراسة حامد (٢٠١٨) بعنوان دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، تصوراً تحليليًا لدور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، كما هدفت إلي التعرف علي المعوقات التي تعوق التعليم الجامعي عن تحقيق ذلك مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور والإجراءات اللازمة للتغلب علي تلك المعوقات.

وجاءت دراسة محمد (٢٠١٨)، لرصد واقع أدوار كليات التربية في مجال خدمة المجتمع في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي حيث طبقت أدوات الدراسة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في كلا من الإسماعلية وبورسعيد وكلية التربية بالسويس، ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة قيام كليات

التربية لدورها المجتمعي بدرجة متوسطة وأرجعت ذلك إلي وجود عدد من المعوقات التي تواجه كليات التربية لدورها المجتمعي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة جاء من أهمها، معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس مثل ضعف دافعية أعضاء هيئة التدريس لبرامج خدمة المجتمع وكثرة الأعباء، إضافة إلي وجود عدد من المعوقات مثل ضعف التمويل وتعقد الإجراءات الإدارية.

واهتمت دراسة احمد (٢٠١٩) بمدي تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة من وجهه نظر الطلاب لجامعة الفيوم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت علي استبانة علي عينة(٣٧٢) من طلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلي مساهمة الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم بدرجة متوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما أشارت الدراسة إلي عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة من الكليات المختلفة التربية والزراعة والآداب والسياحة والفنادق والهندسة .

بينما هدفت دراسة محمد (٢٠١٩) إلي التعرف علي المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، من خلال التعرف علي واقع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية ومستوي التنمية المستدامة فيها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلي ان رسالة الجامعة وأهدافها تتوافق مع أهداف وقيم المجتمع، وتحترم عادات وتقاليد المجتمع، وانه يوجد شراكة بين مراكز البحث في الجامعة ومؤسسات المجتمع.

وعلي المستوي العالمي هدفت دراسة (Kaisu& Sundstrom& Holm, 2014) إلي التعرف علي واقع تنفيذ الجامعات السويدية للتنمية المستدامة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين، واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلي أهمية دور عضو هيئة التدريس في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دوره في نشر الوعي بالاستدامة بين طلاب الجامعة ودمج قضايا الاستدامة في التعليم، وهذا يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام نحو توفير فرص لتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين علي التنمية المستدامة والمفاهيم المتعلقة بها.

كما هدفت دراسة استطلاعية لكلا من (Vagnoni, & Cavicchi, 2015)، إلي تقييم ممارسة الجامعات الحكومية الإيطالية للتنمية المستدامة مع التعرف علي نقاط القوة والضعف، واعتمد الدراسة علي أسلوب التحليل النوعي ، وأوضحت أهمية دور الجامعات في تحقيق

التنمية المستدامة، إلا انه يوجد بعض القيود التي تواجه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة منها القيود المالية، إضافة إلي قلة التكامل بين أنشطة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، ونقص الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الاستدامة واستحداث تخصصات جديدة.

وهدفت دراسة(Tiana& Raméntol & Morilla, 2018) إلي التعرف علي مدي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة علي مستوي التعليم العالي بالمناهج والمقررات الدراسية بجامعة كاتالونيا الإسبانية، واعتمدت علي إجراء مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس وعمداء الكليات، لثمان كليات بالجامعة تنوعت ما بين الكليات العملية والنظرية، واعتمد الدراسة علي أسلوب المقابلة المفتوحة مع العينة متضمنة مجموعة من الأسئلة الهدف منها هو معرفة ما يتم القيام به من قبل كليات الجامعة لتنفيذ سياسات الاستدامة أهدافها – وأبعادها، وتوصلت الدراسة إلي اهتمام كليات الجامعة بتضمين التنمية المستدامة في الرؤية والرسالة، بينما اختلفت الكليات في درجة ممارسة أهداف التنمية المستدامة بين مناهجها ومقرراتها، كما أضافت الدراسة إلي وجود بعض التحديات التي تواجه الكليات منها ما يتعلق بتنفيذ المناهج التي تعتمد علي الاستدامة ومنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس أو استيعاب الطلاب لتلك المناهج.

كما قدمت دراسة (Gerio& Fiorani&Paciullo,2020) إلي تحديد دور الجامعات في التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق علي جامعة تور فيرغاتا في روما بإيطاليا، واعتمدت الدراسة علي أسلوب دراسة الحالة مقدمه وصفا تحليلا لدور الجامعة في الاهتمام بالتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلي تبني الجامعة للاستدامة في استراتيجياتها من خلال الاعتماد علي طرقتين لتحقيق ذلك يهتم الأول بالتدريس والإعداد التربوي والاكاديمي للطلاب ليس فقط علي مستوي المناهج والمقررات وإنما بعدد من الدروات التدريبية المختلفة لرفع مستوي الوعي لدي الطلاب، بينما اعتمد الأسلوب الثاني نحو توجيه الأبحاث العلمية وإنتاج مشاريع إبداعية لخدمة الاستدامة.

التعقيب العام علي الدراسات السابقة

من خلال استقراء الدراسات العربية والأجنبية بمحوري المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة يمكن التوصل إلي مجموعة من المؤشرات والنتائج، والتي تعد نقطة انطلاقة مهمه للدراسة الحالية وذلك كما يلي:

- فقد اتفقت العديد من الدراسات بأهمية المسؤولية الاجتماعية وضرورة تفعيلها لما لها من فوائد كبيرة علي الطالب ذاته والكلية والجامعة والمجتمع ،

- أوضحت الدراسات أهمية دور الجامعة بكلياتها في برامج المسؤولية الاجتماعية إلا انه يوجد بعض جوانب القصور في قيام الجامعة بمسؤوليتها الاجتماعية بصورة جيده، وضرورة الاهتمام بوضع الحلول والإجراءات لتفعيل المسؤولية الاجتماعية داخل التعليم الجامعي.

- أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات أصبحت القضية الأكثر اهتماما لدورها في تحقيق التنمية المستدامة والتي تتطلب من الجامعات ان تؤدي دورا بارزا في تحسين المجتمع وحل مشكلاته.
- أن الجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية منغلقة علي نفسها ومجتمعها الداخلي وإنما هي مؤسسة اجتماعية ومساهم فعال في التنمية المستدامة.
- ندرة الدراسات المستقبلية التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث ركزت بعض الدراسات ركزت علي الوظيفة الاجتماعية لكليات التربية، وتنمية الجوانب الأخلاقية لدي الطلاب.

أولا: أوجه الاتفاق والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من أهمها:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المسؤولية الاجتماعية وأهميتها للفرد والمجتمع، والتنمية المستدامة مثل دراسة محمود (٢٠٢٠)، ودراسة الشاهد(٢٠١٨)، ودراسة (Valdivia & Palomino & Garcia , 2020)، دراسة(Plungpongpan&Tiangsoongern&Speece,2015)،ودراسة الشحات(٢٠٢٠).
- كما اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كما في دراسة: كريم جان(٢٠٢٠)، ودراسة كلا من (Kaisu& Sundstrom& Holm,2014)، وأيضا دراسة احمد (٢٠١٩)، ودراسة(Cabrera& Mera& Espinosa, 2018)

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

اختلاف الهدف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة بتنمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث تناولت معظم الدراسات السابقة دور الجامعات والكليات في تنمية المسؤولية الاجتماعية مرتبط بعضها برؤية الدولة ٢٠٣٠ أو لتحقيق التنمية

البشرية علي سبيل المثال دراسة الشاهد(٢٠١٨)، ودراسة (Gerio&Fiorani&Paciullo,2020,) ودراسة حامد (٢٠١٨) وهناك من اهتم بالناحية الأخلاقية وتنمية الضمير للوصول إلي المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة: الشحات(٢٠٢٠)، ولم تجد الدراسة ما هو متطابق معها في تنمية المسؤولية الاجتماعية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة وربطهم بتحقيق التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية وأيضا من خلال استخدام أسلوب الدراسات المستقبلية "دلفي" ولا مكان الدراسة الميدانية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التنمية المستدامة حيث هدفت معظم الدراسات السابقة إلي توضيح أو تقييم ممارسات الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بداخل الحرم الجامعي كنظام تعليمي من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أو نظام بحثي من خلال الأبحاث الموجهة نحو الاستدامة، أو مجتمعي من خلال تقييم برامج الجامعة لخدمة المجتمع والتنمية المستدامة علي سبيل المثال دراسة (Vagnoni& Cavicchi, 2015)، ودراسةFiorani&Paciullo, 2020 (& Gerio)، ودراسة احمد (٢٠١٩)، بينما هدفت الدراسة الحالية بتوضيح دور الطلاب المجتمعي من خلال تنمية وتعزيز عناصر المسؤولية الاجتماعية لديه للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، دورا مبنيا علي تحمل نتائج السلوكيات والفهم العميق لمتطلبات دوره الاجتماعي والمجتمعي.

اختلاف الزمان: أجريت الدراسة الحالية في زمن يختلف عن الدراسات السابقة.

اختلاف العينة: ركزت الدراسة الحالية علي خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي.

اختلاف الأداة: ان هذه الدراسة ذات طبيعة مستقبلية حيث اعتمدت علي استخدام أسلوب دلفي بجانب المنهج الوصفي.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- المساعدة في تحديد موضوع الدراسة والمشكلة وبيان أهمية الدراسة.
- الاستفادة في اختيار منهج الدراسة والاطلاع علي التجارب الحديثة للدراسات السابقة، والأدوات الإحصائية المستخدمة لبناء أدوات الدراسة.
- صياغة الاطار النظري للدراسة الحالية ومعالجته.

- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في تقديم رؤية مستقبلية في الدراسة الحالية.

خطوات السير في الدراسة: بعد الاطلاع علي الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة اعتمدت الدراسة علي الخطوات التالية في تناولها للموضوع:

أ. الاطار العام للدراسة وقد تناول مقدمة الدراسة والمشكلة وأهدافها وأهميتها والتعرف علي حدود الدراسة والمنهج المستخدم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

ب. الاطار النظري للدراسة: وقد تم تناوله من خلال ثلاث محاور رئيسه:

١. اشتمل المحور الأول علي الاطار النظري للتنمية المستدامة ومجالاتها والعلاقة بينها وبين المسؤولية الاجتماعية.

٢. بينما جاء المحور الثاني مشتملا علي الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية واهم عناصرها .

٣. أما المحور الثالث فتناول دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمعوقات التي تواجهها.

ج. إجراءات الدراسة الميدانية: جاء بهذا الجزء أراء السادة الخبراء حول مدي أهمية الأدوار المقترحة لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب ومعوقاتها.

د. اختتمت الدراسة برؤية مستقبلية لتطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة.

وسوف يتم تناول الاطار النظري للدراسة علي النحو التالي:

المحور الأول: الاطار النظر والفكري للتنمية المستدامة.

كانت التنمية وستظل من أهم القضايا ان لم تكن الأولي التي تتسابق المجتمعات في اجل تحقيقها وذلك من اجل تحقيق التقدم ورفع المستوي المعيشي للأفراد، وفي ضوء ذلك تعد الكثير من الخطط والاستراتيجيات التي تساعد علي الوصول إلي تلك الغاية.

ولقد جاء مفهوم التنمية المستدامة تتويجا لمسيرة فكرية بدأت سنه ١٩٧٦، حين كلفت لجنة تتكون من صفوة الاقتصاديين العالمين بوضع تقرير حول إصلاح النظام العالمي، في محاولة لمعالجة احدي اهم القضايا بالنسبة للأجيال الحاضرة والمستقبلية، فظهور هذا المفهوم

كان كرد فعل علي الخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن أسلوب التنمية التقليدية الذي يقوم علي التنامي السريع لوتيرة الإنتاج في اسرع وقت ممكن دون اعتبار للآثار السلبية التي يخلفها هذا التنامي السريع علي الإنسان وعلي الموارد الطبيعية وعلي البيئة، فتحركت اليونسكو ونادي روما ليحذرا من استمرار التدهور واستنزاف الثروات الطبيعية ويتم تداول هذا المصطلح لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من اجل حماية البيئة سنه١٩٨٠ ليشهد العالم انطلاقة برامجه للتنمية المستدامة جاء من اهم تلك الجهود:

- انعقاد مؤتمر استوكهولم بالسويد عام ١٩٧٢ ، الذي عني بالإنسان والبيئة البشرية، وقد نشأ علي إثره برنامج الأمم المتحدة للبيئة.UNDP.
- صدور التقرير الدولي المشهور، وعنوانه "حدود النمو "، بمشاركة العالمة Donella Meadows وزوجها، ونخبة من العلماء في اختصاصات مختلفة عام ١٩٧٢ م (الكبيسي،٢٠١٥، ص١٦).
- ويعتبر مؤتمر الأمم المتحدة، الذي عُقد في ريو دي جان يرو عام ١٩٩٢ المسمى "مؤتمر الأرض" مفترق طرق في تاريخ الحضارة الإنسانية وبداية التأسيس الفعلي للعمل الجاد لتحويل مئات بل آلاف الأفكار والنظريات والمخاوف التي طُرحت، لعقود مضت، محذرة من مدى الدمار الذي ألحقه الإنسان بكوكب الأرض وبالتالي بمستقبله ومستقبل الأجيال التالية (السليمان، ٢٠١٥، ص ٣١١). وسف يتم تناول التنمية المستدامة وفق العناصر التالية:

أولا: مفهوم التنمية المستدامة:

ينطلق الباحثون في تعريفهم للتنمية المستدامة من خلفيات مختلفة حيث ظهرت العديد من المفاهيم التي حاولت توضيح التنمية المستدامة فالبعض ينظر إليها علي أنها التزام أخلاقي وقيم يجب تبنيها في التعامل السليم تجاه البيئة، والبعض الأخر ينظر إليها علي أنها مسار تنموي مثل التنمية الصناعية والرأسمالية والبعض يتناولها كجانب إداري يحتاج تفعيلها إلي كوادر مؤهلة ومدربة وإدارة واعية تخطط جيدا لاستغلال الموارد والإمكانات ومن ابرز تلك المفاهيم:

وتتمثل التنمية المستدامة في العمل على تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة و قدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه مع ربطها باحتياجات الجيل الحالي وكفايتها لاحتياجات الأجيال القادمة،(محمد،

٢٠٢٠، ص٢٣٦) وهو تعريف يظهر التنمية علي أنها تنمية تعتمد علي تحقيق المساواة بين الأفراد وذلك بتحقيق المساواة داخل الجيل وضمن الأجيال بالاهتمام بالتنمية في الوقت الحاضر وأيضا المساواة بين الأجيال من خلال التأكيد علي حق أجيال المستقبل.

وهناك من ينظر إليها علي أنها التنمية التي تتضمن إيجاد نظام اجتماعي واقتصادي يحقق ارتفاع الدخول الحقيقية، وترقية المستويات المعيارية التعليمية، وتحسين المستوي الصحي، وتقدم نوعية الحياه العامة"(الحوت، شاذلي، ٢٠٠٧، ص١٦١).

كما تعرف بأنها النتيجة الحتمية لرغبة المجتمع على مراعاة الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلي جانب البعد الاقتصادي، وتشجيع التوزيع العادل للثروات، وحماية مستقبل وفوائد الأجيال الحالية والمقبلة، ويتحمل مسؤولية تحقيق ذلك كل من: الدولة، والشركات، والأفراد(محمد، ٢٠١٩، ص ٢٥٥).

ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- تتداخل جوانب وعناصر التنمية المستدامة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن فصل عنصر عن اخر.
- يضم مفهوم التنمية اكثر من طابع فنجد أنها ذات طابع اقتصادي يهدف إلي ترشيد الاستهلاك والحد من الفقر. وأيضا طابع بيئي يتعلق بالمحافظة علي البيئة والحد من أوجه الاستنزاف لموارد الطبيعة، كما يضم طابع تقني يهدف إلي الاستخدام الأمثل للتقنيات النظيفة غير الضارة بالبيئة، إضافة إلي ذلك يضم المفهوم بعد أخر اجتماعي يهتم بالتعليم وتوفير الرعاية الصحية والتقليل من الهجرة.
- ان التنمية المستدامة مفهوم يعتمد علي خدمة الإنسان والأرض والبيئة وذلك بالاستغلال الجيد للمصادر والإمكانات المتاحة دون التعدي علي حقوق الأجيال القادمة.
- تعتمد التنمية المستدامة في جزء كبير منها علي الناحية الأخلاقية وتطوير الجوانب الثقافية للفرد.
- تعتمد التنمية المستدامة علي تفهم العلاقة بين الإنسان والطبيعة من حوله، فهي مفهوم أخلاقي تهتم بالقيم التي يعتز بها الإنسان اكثر منه مفهوما علميا.
- تقتضي أهداف التنمية المستدامة العمل بمبدأ التفكير عالميا والتنفيذ محليا، وعليه يتطلب تحقيق هذه الأهداف تنسيق الجهود والشراكة بين مختلف الأطراف الفاعلين وفي كل المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

ثانيا: أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت التنمية المستدامة علي مجموعة من الأهداف الواضحة تنطلق من المبدأ العام وهو عدم الأضرار بحقوق الأجيال المستقبلية، من خلال ترشيد استخدام الأجيال الحاضرة للموارد الطبيعية، متضمنه في ذلك الأبعاد الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والبيئية،

ومن أجل تحقيق هذه الأبعاد وإيجاد توافق فيما بينها وضعت الأمم المتحدة ١٧ هدفا لتحقيق التنمية المستدامة ضمن ما يعرف بالأهداف العالمية التي جاءت بديلا وإكمالا وامتداد لما تم تحقيقه من برنامج الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٠ – ٢٠١٥ ، وأهداف التنمية المستدامة، هي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار، وهي أهداف مترابطة حيث أن تحقيق هدف يمكن أن يؤدي إلى تحقيق أهداف أخرى (الأمم المتحدة ، ٢٠١٧، ص ١١٥)، ويمكن إجمالي أهداف التنمية المستدامة في:

- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: تحاول التنمية المستدامة من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وروحيا عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية وبشكل عادل وديمقراطي.
- احترام البيئة الطبيعية: حيث تركز التنمية المستدامة على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية على أنها حياة الإنسان، وتوجه تلك العلاقة نحو التكامل والانسجام.
- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وذلك بتنمية إحساسهم بالمسؤولية نحوها، وحثهم على المشاركة الفاعلة في أيجاد حلول مناسبة لها، من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.
- الاستغلال العقلاني للموارد: حيث تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة، لذلك تحول دون استنزافها، وتعمل على استخدامها وتوظيفها بصورة عقلانية.
- ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع: ويتحقق ذلك عن طريق توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة لعملية التنمية، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين

نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن ينجم عن ذلك آثار بيئية سلبية، أو على الأقل أن تكون تلك المخاطر مسيطر عليها(عثمان، وماجدة، ٢٠٠٧، ص ٥٧).

كما أضاف (أبو النصر، محمد، ٢٠١٧، ص ص ٩٠-٩١) مجموعة أخري من الأهداف تتمثل في :

- المحافظة على التوازن بين الموارد المتاحة والحاجة الأساسية للبشر معاً على المدى البعيد، مع ترشيد استثمار كافة الموارد ووضع أولويات للاستخدامات المخلفة لتلك الموارد.
- تحقيق النمو الاقتصادي المقترن بتحقيق الرفاهية الاجتماعية والإنسانية معتمدة على التنمية البشرية كعنصر حيوي والعلاقات التبادلية والتكاملية بين كل من السكان والموارد والبيئة.
- تحقيق مزيد من العدالة للفئات الأكثر حرماناً أو المعرضة للخطر في المجتمع وتحسين جودة الحياة والعمل على منح القوة أو تمكين الإنسان مع إعطاء اهتمام لكل من الإنسان وبيئته والعلاقات بينهما.
- تدعيم المشاركة الفردية والجماعية والمجتمعية وإتاحة فرصة لمشاركة الإنسان بطريقة أساسية في إحداث التغيير المرغوب في شخصيته أو في البيئة أو في كليهما.
- اكتشاف وتشجيع وتنمية القدرات البشرية في المجتمعات، بما يمكنها من أن تكون مبدعة وقادرة على استخدام التكنولوجيا المناسبة للواقع.
- المساهمة في بناء القدرات المؤسسية في المجتمع بحيث تكون أكثر كفاءة وفاعلية في توجيه المورد البشري وتفعيل مشاركته في استخدام الموارد المالية والمادية والتنظيمية.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا النظيفة ذات المخلفات المحدودة وغير الملوثة، مع ترشيد وحسن اختيار المواقع الصناعية وتنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق عدالة الاستخدام للأجيال الحضارة مع عدم تجاهل حق الأجيال القادمة في ذلك.

أي أن التنمية المستدامة هي تنمية تهدف إلي استخدام أساليب جديدة في النواحي الاقتصادية والزراعية تساعد علي الاستفادة من الموارد البيئية حاليا دون الأضرار بقدرة الأجيال المستقبلية علي الاستفادة منها أيضا، فهي تنمية تهدف إلي زيادة قدرة الفرد علي الإنتاج، كما تهدف إلي تحقيق العدل والمساواة بين الأجيال دون تمييز أو تعارض بين الأجيال، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتمكينها بطريقة تجعل الفرد هو الوسيلة والهدف ذاته من التنمية.

هذ ويعتمد تحقيق أهداف التنمية المستدامة علي مجموعة من مؤشرات من أهمها:

الديموقراطية: حيث تتطلب السياسيات التنموية تطبيقها لمصلحة الأغلبية البشرية جمعاء ويجب البعد عن المركزية في السلطة في إعداد السياسيات التنموية.

بناء قدرات أفراد المجتمع: وذلك باعتبار ان الإنسان هو الهدف من التنمية وهو الوسيلة أيضا في تحقيق التنمية فلا تنمية في غياب كوادر بشرية ذات قدرات خاصة في التخصصات المختلفة.

المشاركة: وتعد المشاركة في عمليات صنع واتخاذ القرار علي المستوي المحلي والقومي والعالمي إضافة إلي مشاركة المرأة باعتبارها عنصر أساسي من عناصر بناء قدرات أفراد المجتمع .

القيم: لنجاح التنمية المستدامة يجب تأصيل قيم العدالة والمساواة بين الأجيال والقيم الجمالية والإنسانية وقيم المشاركة والتعاون والقيم الدينية الأصيلة.

بناء قاعدة من المؤسسات المدنية: ويدعو هذا المدخل إلي أهمية مساهمة الأطراف المختلفة المستفيدة من عملية التنمية وتعميق المشاركة الشعبية لقاعدة عريضة من الأجهزة والهيئات، مما يضمن واقعيتها واستمراريتها وفاعليتها (عبد الله، ٢٠٢١، ٤٢).

ثالثا: أبعاد التنمية المستدامة.

تعتمد التنمية المستدامة على سلسلة متصلة تربط الماضي بالحاضر وتتوجه بالمستقبل من خلال الاهتمام بدراسة عناصر التنمية المجتمعية المختلفة، والاهتمام بتنمية القيم والأخلاقيات التي تقوي من ولاء الأبناء لمجتمعاتهم وفي الوقت ذاته إعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار والتطوير لمواجهة التحديات المستقبلية،

كما أنها تركز على بناء القدرات العقلية والوجدانية والسلوكية والمهارية لدى أجيال المجتمع لتكوين كوادر علي درجة عالية من الكفاءة قادرة علي المحافظة ممتلكات المجتمع المادية وغير المادية، والقيام بدور فعال في تجديد وتحديث هذه الممتلكات بصورة تتسم بالجدة والابتكار مع الحفاظ على الهوية المجتمعية من عادات وتقاليد، ويتم كل ذلك في إطار العملية التربوية الجامعية التي تركز علي بناء الهرم القيمي الذي يجمع بين الجدة والتحديث والأصالة(محمد، ٢٠١٩، ص ١٥٧)

وتستطيع الجامعة أن تحقق استدامتها من خلال التزامها بمسؤوليتها تجاه القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع مراعاه مبدأ العدالة بين الأجيال، ويعتبر تداخل هذه القضايا

وتكاملها هو الجوهر الحقيقي لأي مؤسسة وخاصة الجامعات التي تسعي إلي تحقيق التنمية المستدامة وفيما يلي شرح هذه الأبعاد:

البعد الاقتصادي: و يركز على الجانب الاقتصادي والذي يعتبر أكثر عمقا لتفسير مفهوم التنمية المستدامة حيث يركّز على الاستخدام الأمثل للموارد للحصول على الحد الأقصى من المنافع في ظل الحفاظ على تنوع الموارد واستخدامها ولا يؤدي إلى تقليل الدّخل الحقيقيّ في المستقبل، وفي هذا الصدد تهتم الدول المتقدمة بخفض استهلاكها في مستويات الطاقة والموارد، بينما الدول النامية تسعى إلى التوظيف الأمثل للموارد بهدف رفع مستوى معيشة المواطن ومحاصرة الفقر، وبعبارة أخرى ضمان تنمية دخل الفرد في المستقبل بحيث لا يقل عن دخل الفرد في الجيل الحالي، وخلال فترة التسعينات ازداد الاتجاه لإدخال البعد البيئي في مجال الاقتصاد في الاعتبار وبذلك تغير مفهوم التنمية الاقتصادية من زيادة استغلال الموارد الاقتصادية النادرة لإشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة إلى مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة(عبد الغني، ٢٠٢٠، ٤٢٤).

البعد الاجتماعي: والاستدامة من المنظور الاجتماعي تعني التركيز بشكل أساسي على توفير فرص الحصول على العمل اللائق، والخدمات العامة، وكيفية تحقيق النمو، الذي يأخذ بعين الاعتبار قضايا الصحة والقضاء على الأوبئة والأمراض ومستويات التعليم والتدريب والعدالة الاجتماعية، وتشمل التنمية الاجتماعية أيضا قضايا الفقر بأنواعه والقضاء على الجوع، وقضايا المأوى ونوعية الحياة، والأمن الاجتماعي والنمو السكاني وإعداد الوفيات وبخاصة في المراحل المبكرة من العمر (عبد الغني، ٢٠٢٠، ٤٢٥)، فالتنمية المستدامة في اهتمامها بهذا الجانب إنما تهتم بالإنسان الذي هو غاية التنمية ووسيلتها، والاهتمام بالسكان وتوفير العدلة الاجتماعية بين الأجيال ومواجهه قضايا الأمية والبطالة وتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان من مأكل ومشرب وملبس.

البعد البيئي: البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من موارد طبيعية وغير طبيعية، ومع مرور الوقت تتعرض هذه البيئة للتعديات، مما يتعارض مع أهداف التنمية المستدامة، لذلك يجب مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئة وحدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، لأن هذا التجاوز يؤدى إلى تدهور النظام البيئي، ومن ثم يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف المياه وقطع الأشجار وتجريف التربة والاستغلال غير العقلاني للموارد غير المتجددة، ويركز البعد البيئي

على المحافظة على التنوع البيولوجي واستخدام التكنولوجيا النظيفة والقدرة على التكيف وتحقيق التوازن البيئي باعتباره محور يضبط الموارد الطبيعية، وذلك بهدف رفع المستوى المعيشي، ومن ثم يؤدى إلى المحافظة على سلامة البيئة (إبراهيم، ٢٠٢٠، ص٣٢١).

ويدعو انصار هذا الاتجاه إلى توجيه كل السياسات والخطط والبرامج لحماية ما يحيط بالإنسان من ماء، وهواء، ويابسة، وفضاء خارجي، ولكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد، ونبات، وحيوان، وأشكال مختلفة من طاقات، وثروات ظاهرة أو كامنة؛ حفاظًا على استدامتها، وتنوعها، وتوازنها(الكبيسي، ٢٠١٥، ص٢٤).

ويمكن تلخيص تلك الأبعاد في الشكل التالي:

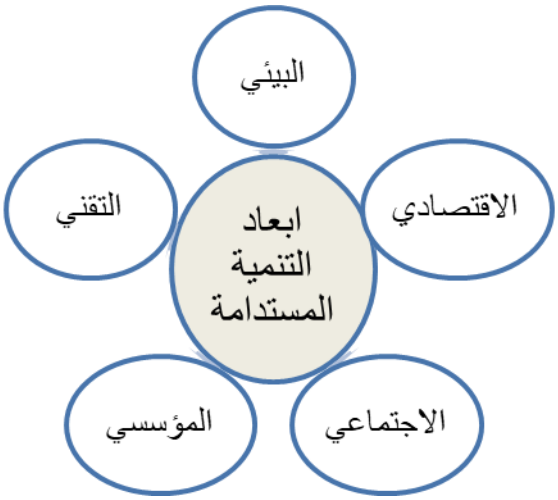

شكل(١) يوضح أبعاد التنمية المستدامة(من اعداد الباحثة)

وبتحليل الشكل السابق يتضح أن:

- أن البعد البيئي للتنمية المستدامة يهتم بمحاولة الاستفادة من الثروات الطبيعية بطريقة عادلة للأجيال الحاضرة والمستقبلية، ويهدف أيضا إلي الوقاية من الأضرار السلبية والنشاط غير العقلاني للنشاط البشري في استغلال البيئة، إضافة إلي توقع التغيرات المناخية والحد من أثارها السلبية .
- بينما يهدف البعد الاجتماعي إلي تحقيق المساواة بين الجنسين والوقاية والتوعية بالأمراض الخطيرة والمناعية، إضافة إلي تحقيق السلام والأمن القومي والعالمي والتوعية بحقوق الإنسان، وتوفير الرعاية الصحية وتعزيز الهوية الثقافية والتنوع الثقافي.
- أما البعد الاقتصادي فيهدف إلي تحقيق القدرة التنافسية للشعوب والحد من الفقر وتحسين الحياه والرفاهية العامة للمجتمع.

- ويعتمد البعد المؤسسي علي وجود مؤسسات ونظام مؤسسي قادر علي تطبيق خطط التنمية المستدامة من خلال برامج تطبيقية لأفراد المجتمع، كما يهتم برؤية المؤسسات للتنمية المستدامة، ودور القيادة والإدارة الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة.
- بينما يعتمد البعد التقني علي تحويل التكنولوجيا من استخدامها الحالي لتشجيع استهلاك وإنتاج النفايات، إلى التكنولوجيا المستخدمة في خدمة البيئة ، وتحفيز الإبداع والابتكار إلي استخدام تكنولوجيا انظف واكفأ.
- تعتمد التنمية المستدامة من خلال ما سبق إلي بعدين الأول يتعلق بالزمن وما سوف يحدث في المستقبل والثاني بالتفاعل بين الجوانب السابقة.

رابعا: خصائص التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة دون سواها بجملة من الخصائص التي تجمعها النقاط التالية:

- تعتبر التنمية المستدامة أشد تدخلا وأكثر تعقيدا وبشكل خاص فيما هو طبيعي وما هو اجتماعي، بالإضافة إلى أن لها بعدا روحيا وثقافي يرتبط بالإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.
- تتوجه التنمية المستدامة أساسا إلى تلبية متطلبات واحتياجات شرائح المجتمع الأكثر فقرا، وترمي إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم من خلال تحقيق التوازن بين ثلاثية البيئة الاقتصاد والمجمع بما يضمن الرفاه الاجتماعي.
- لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراتها بالنظر لتداخل الأبعاد الكمية والنوعية التي تتضمنها.
- تقوم التنمية المستدامة على فكرة العدالة بين الأفراد والأجيال وبين الشعوب.
- تهتم بالموارد سواء كانت بشرية بيئية أو مجتمعية وتعمل على التوعية بضرورة المحافظة عليها واستثمارها خاصة فيما تعلق بالتنمية البشرية، حيث أن استمرار التنمية يتوقف على قرارات الإنسان لذا وجب العمل على تمكين البشر وتعليمهم وتنظيمهم وهو ما درج ضمن أولويات التنمية المستدامة.
- تعتبر التنمية المستدامة البعد الزمني بعدا أساسيا، فهي تنمية طويلة المدى تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر مع مراعاة الأجيال القادمة(محمد ٢٠١٧ ، ص ص ٨٤ – ٨٥).

خامسا: التعليم والمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

يعد التعليم احد الركائز الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة، ونظرا لتلك الأهمية فقد أولته الأمم المتحدة اهتماما كبيرا واعتبرته شريك استراتيجي في تحقيق جميع أهداف التنمية الباقية، خاصة وان عملية التنمية عملية أخلاقية سلوكية تعتمد علي وعي الإنسان بعملية التنمية وعلي قيمه وتوجهاته نحو المشاركة في تحقيقها، فالتعليم يشمل الجوانب المعرفية أي انه مسؤول عن نشر الوعي الثقافي بالتنمية بين مختلف فئات المجتمع، كما يعتمد علي الجانب الوجداني وذلك من خلال توجيه وحس مشاعر الأفراد وعاطفتهم تجاه مشكلات المجتمع، وأيضا الجانب السلوكي المهارى وذلك بتحويل ما سبق إلي أفعال حقيقة وممارسات واقعية تجاه قضايا المجتمع والتنمية المستدامة.

فقد أشار تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا إلي وجود عدد من التحديات التي تواجه التنمية المستدامة جاء من منها، الفجوة الأخلاقية فقد أشار المؤتمر إلي ان الأخلاقيات المستمدة من ثقافة المجتمع والمرتكزة علي جذوره التاريخية تمثل أهمية كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة، والذي اثر بدوره علي تغير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدام، إضافة إلي التأثير المتزايد للأنشطة البشرية في سلامة النظم الأيكولوجية التي توفر الموارد والخدمات الأساسية لرفاه البشر وازدهار الأنشطة الاقتصادية، فالبشر هم صميم التنمية البشرية، وهذا بدوره يتطلب جانب التعليم والثقافة لأفراد المجتمع (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ص٨).

حيث يتمثل دور التعليم في تمكين الدارسين من الحياة والتفاعل في عالم متغير وبالتالي فإنه يعزز نوعية عمليات التعليم والتعلم، وعليه، يتعين على السياسات التعليمية أن تعتبر التعليم من أجل التنمية المستدامة عاملاً رئيسياً يسهم في تحسين نوعية التعليم عموماً كما ينبغي أن تشمله مقاييس النوعية التي تعتمدها نظم التعليم الوطنية، وينبغي أن يشكل التعليم من أجل التنمية المستدامة وسيلة لتنفيذ السياسات الوطنية والدولية التي تعالج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة، وعليه فقد أولته الأمم المتحدة اهتماما كبيرا ومن ابرز ما جاء بها:

- دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في شتى السياسات والاستراتيجيات والبرامج: وذلك من خلال توفير السياسات المناسبة لدمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع

بيئات التعلم النظامية وغير النظامية وغير الرسمية، وينبغي أن تكون هذه السياسات مجدية ومتسقة من أجل إحداث التغير المنشود في النظم التعليمية(الأمم المتحدة، ٢٠١٧،ص ص٤٦-٤٩).

- دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج إعداد المعلمين: يمتلك المربون قدرة هائلة على إحداث التغيير تتيح لهم تطبيق الحلول التعليمية الضرورية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، كما يملكون معارف وكفاءات لابد منها لإعادة هيكلة العمليات والمؤسسات التعليمية وتوجيهها صوب تحقيق الاستدامة، وعلى برامج إعداد المعلمين أن تتصدى للتحديات في هذا الصدد عبر إعادة توجيه مسارها بهدف التركيز على التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج والكتب الدراسية: ويتطلب ذلك دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية الخاصة ببرامج التعليم النظامي، بما فيها برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم العالي، علي أن تتضمن المناهج قضايا تغير المناخ والإنتاج المستدام، باستخدام طرق تدريس مبتكرة تشجع الطريقة التفاعلية وتتمحور حول المتعلم، وتتيح التعلم الاستكشافي والعملي، إضافة إلي تنمية مهارات التفكير النقدي وتنمية المواقف من اجل مستقبل مستدام (UNESCO,2018,p8).

وهناك مجموعة من الجوانب التي ينبغي علي التعليم العالي وضعها في الحسبان عند المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من أهمها:

- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاعين العام والخاص لنشر الوعي الثقافي بمجالات التنمية المستدامة وتدعيم أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام، واستخدام التكنولوجيا السليمة بيئيا، وحفز المجتمع المدني في القيام بمبادرات تتصل بمحاور التنمية المستدامة.
- إصلاح وتطوير الهياكل التعليمية والبحثية والخدمية بالتعليم العالي بما يتفق مع الجهود الموجهة لتحقيق الاستدامة، والعمل علي إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل الحرم الجامعي.

- التأكيد علي مفهوم الجودة في التعليم الجامعي، وإعطاء اهتمام خاص لدور الجامعة في خدمة المجتمع، ونشر وتوسيع استخدام تكنولوجيا حديثة ومصادر المعرفة الإلكترونية، مع البحث عن مصادر تمويل إضافية.
- المراجعة المستمرة لمواد التعلم بحيث تعكس المفاهيم والمتطلبات المختلفة للاستدامة، وتنمية قدرات الطلاب للقيام بدور فعال في تحقيق التنمية المستدامة، وتضمين القيم والمعايير المختلفة المحلية والدولية بالأنشطة التعليمية (الحوت، شاذلي، ٢٠٠٧، ص ص ٥٦-٥٧).
- أن تكون الجامعة ذاتها مستدامة في مبانيها وإنارتها، ووسائل نقلها، حريصة علي توظيف الطاقة البديلة ونظافة البيئة في حرمها.
- أن تدخل الجامعة الاستدامة ضمن رسالتها، ورؤيتها ومؤشرات قياس أدائها وتقويم مخرجاتها وعوائدها، وان يكون أساتذتها، وطلبتها، وموظفوها أصدقاء ودعاة ورعاة لسلوكيات الاستدامة (الكبيسي، ٢٠١٥، ص٣٦).

ولذا خطت مؤسسات التعليم العالي خطوات جادة في سبيل تحقيق ذلك، وعلي سبيل المثال فقد تبنت جامعة هارفرد الأمريكية تدريس علم الاستدامة من اجل تعزيز الفهم العميق لدينامية النظم الإنسانية والبيئية والتركيز علي سبل التصميم والتنفيذ، كما تمنح جامعة اريغون شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه كما سمحت للدارسين بدراسة الاستدامة كتخصص رئيس أو تخصص مساعد أو مزدوج، وفي بريطانيا وخاصة جامعة كامبردج وأكسفورد من اهم الجامعات التي تبنت مبادئ التنمية المستدامة بين جدرانها لتكون جامعات رائدة في تحولها لجامعة خضراء، إضافة إلي تدريس الاستدامة بجانب تدريس برامج الريادة، وعلي الصعيد الأسيوي تميزت جامعة طوكيو بإنشاء المعهد الدولي للدراسات المستدامة كأول مؤسسة متعددة التخصصات وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة (الكبيسي، ٢٠١٩، ص ص٣٠-٣١).

فالتعليم هدف ووسيلة في حد ذاته لتحقيق التنمية المستدامة، ويعتبرها البعض وجهان لعملة واحدة هدفهما الأساسي الإنسان فالتنمية تنمية بالإنسان ومن اجل الإنسان كما أنها تنمية للإنسان الحالي والمستقبلي، كما ان غايتهما الإنسان من خلال بناء قدراته وطاقاته، لتحقيق التنمية المستدامة، والمجتمع الجيد هو الذي يسعي من خلال مؤسسات التعليم إلي إعداد الطاقات البشرية القادرة علي تحقيق وإدارة استراتيجيات التنمية بطريقة مسؤولية.

وتعد التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي حظيت بالاهتمام في الفترة الأخيرة، وتسعي العديد من المؤسسات إلي الاهتمام بمسؤولياتها تجاه أنشطتها من اجل مؤسسة ومجتمع افضل، ومن الآراء التي اهتمت بتوضيح تلك العلاقة كما يلي:

- يري فريق أن المسؤولة الاجتماعية هي وليدة متطلبات التنمية المستدامة، والشراكة في التنمية الاقتصادية ببن الدولة والقطاع الخاص لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، من خلال إيجاد ودعم برامج اجتماعية واقتصادية وثقافة مستدامة مشتقه من الاحتياجات والأولويات الوطنية.
- وذهب فريق أخر إلي أن التزام المؤسسات بتقديم برامج للمجتمع مع مراعاه اعتبارات اجتماعية وأخلاقية، هو كفيل بخلق ثقافة التنمية المستدامة ،أي أن خلق ثقافة التنمية المستدامة مرهون بتطبيق برامج المسؤولة الاجتماعية أي أن المسؤولية الاجتماعية هي مدخل لتحقيق التنمية المستدامة .
- في حين يعتمد فريق ثالث علي دمج مفهوم المسؤولية الاجتماعية في أبعاد التنمية المستدامة،
- وهناك من يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية مرادفا لمفهوم التنمية المستدامة (حدو، ٢٠١٦، ص٢٩) .

فالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة علاقة وثيقة ومفهومان مرتبطان ومتكاملان وكلاهما يخدم الأخر، حيث اهتمت المؤسسات في الآونة الأخيرة بأهمية التحلي بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم انتهجت تصرفات مجتمعية، من خلال وضع مواثيق أخلاقيات الأعمال ومواثيق بيئية واجتماعية وبصورة عملية، فإن المؤسسات التي تود ان تمارس مسؤوليتها الاجتماعية وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة عليها مراعاه احترام البيئة واحترام حقوق الإنسان، والالتزام وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية المحلية (منصور، نعيمة، السبتي ،٢٠١٩، ١٤١).

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة علاقة وثيقة ومترابطة وكلا المفهومين يخدمان بعضهما البعض، فالأول يهتم بدمج الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية في أعمال المؤسسة أما التنمية المستدامة فتهتم بالتوفيق بين الجوانب الثلاث البيئي والاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم يمكن اعتبار ان المسؤولية الاجتماعية مدخل وشريك استراتيجي عند تبنيها من قبل كليات التربية في أنشطتها

وبرامجها ووظائفها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة، وبذلك تكون الدراسة أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الخاص بالاطار النظري للتنمية المستدامة، ويأتي الجزء التالي لتناول الإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالاطار النظري للمسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية .

تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال الأعمال والمشاريع الصغيرة من خلال اهتمام رجال الأعمال بالقيام به معبرة عن مسؤولية رجال الأعمال والالتزامات التي ينبغي الوفاء بها فيما يتخذه من قرارات تمس المجتمع، ولم يكن المقصود بها المنظمة ككل، ثم تطور المفهوم ليشمل منظمات الأعمال وغيرها من المنظمات الحكومية والخاصة وانتشر في مختلف المجالات واصبح من المفاهيم الذي يهتم بتوضيح دور المؤسسات في المجتمع.

وهي من المفاهيم الإدارية والمجتمعية المعاصرة التي لاقت اهتمامًا بحثيًا كبيراً ذلك لأن المجتمعات على اختلافها تحتاج إلى إطاراً فكريًا يتناسب مع كل مجتمع وثقافته وإمكانياته، لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية هي الإطار النظري والتطبيقي الذي يخدم كافة فئات المجتمع بما يتلاءم مع المتغيرات التي تخدم المجتمع ويرجع مصطلح مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى القرن الثامن عشر حينما أعلن آدم سميث أن المجتمعات ستحقق أفضل تنمية ممكنه للأفراد عندما تتعاون منظمات الأعمال والمجتمع، بل أهم ما يمكن أن تقدمه المنظمات هو إسهامها في رخاء المجتمع(عثمان، ٢٠١٩، ص ٣٢).

والمسؤولية بحد ذاتها تعني تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولي وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة، وبهذا فهي تشمل ثلاثة مستويات مترابطة ومتكاملة هما:

- المسؤولية الفردية الذاتية: وهي مسؤولية الفرد عن نفسه وعن عمله وهذا المستوي أساسي يسبق المسؤولية الاجتماعية.
- المسؤولية الجماعية: وهي مسؤولية الجماعة جماعيا وبكاملها وككل من أعضائها وعن سلوكها وهذا المستوي يدعم المسؤولية الاجتماعية ويعززها.

- المسؤولية الاجتماعية: وتعني المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها (الباوي، ٢٠١٧، ص٢٦) وسوف يتم تناول هذا المحور كما يلي:

أولا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

تتعدد وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية وقد يرجع هذا الاختلاف إلي مرجعية الإلزام هل هي التزام من داخل الفرد أم من الخارج ومن تللك المفاهيم من ينظر إلي المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، أي أنها ما يجب علي المؤسسة القيام به من اجل حل ومعالجة المشكلات الاجتماعية(البلوشي، عطاري ٢٠١٧، ص١٢) وهو مفهوم يركز علي ان المسؤولية الاجتماعية مفهوم جاء ليعزز مكانة ودور المؤسسات في المجتمع ليس فقط كمؤسسات اجتماعية وإنما أيضا اقتصادية وبيئية .

وهناك من يعرفها بانها التزام المرء نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال وما يترتب عليها من نتائج (ناصر، ٢٠٠٦، ص٥٩).

كما تعرف بأنها الوظائف التي تلتزم بها الجامعة نحو المجتمع بجميع قطاعاته ومجالاته سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية بشكل يعمل علي تنمية الوعي والمهارات الاجتماعية للأفراد مما يؤدي إلي رفع كفاءته في جميع المجالات(محمود،٢٠١٧،ص٩).

وفي نفس السياق يري" الجوزي" بانها السياسة الأخلاقية لجودة أداء مجتمع الجامعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريون مع مسؤوليات إدارة التأثيرات البيئية والمعرفية والتعليمية وسوق العمل وذلك في حوار تفاعلي مع المجتمع لتحقيق التنمية البشرية المستدامة (٢٠١٩، ص٢٨٥).

ووفقا للآراء السابقة خلص كلا من "محمد، مختاريه" إلي ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام (سيكولوجي، أخلاقي، قانوني، مجتمعي، بيئي، ..) يعتمده الفاعل الاجتماعي(قد يكون فرداً، جماعة، مؤسسة، مجتمعًا،...) أثناء تفاعله مع الأخرين ويؤسس علي معرفته لحقوقه وواجباته، ليس كفكرة بل كمبدأ يتم تطبيقه علي ارض الواقع توجهه الخصوصية الاجتماعية الثقافية التي ينتمي إليها(٢٠١٩،ص١٢).

كما تعرف بأنها بنية من الحقوق والواجبات المرتبطة بأدوار الفرد في المجتمع، وهي الأدوار التي تؤدي وظائف أساسية لصالح بناء المجتمع وتحدد السلوك الذي ينبغي ان يطرقه الفرد تجاه المجتمع (ليلية، ٢٠١٥، ص١٥٠).

ووفقا للآراء السابقة يمكن القول بان المسؤولية الاجتماعية تنطلق من استعدادات الفرد الفطرية وبحكم طبيعته الاجتماعية وتغذيها الوسائط التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية معتمده علي الفهم العميق للمجتمع وطبيعته وتزرع فيه الاهتمام المبني علي الفهم السليم وفي ضوئهما ينطلق للمشاركة الفعالة نحو مجتمعه، فالمسؤولية الاجتماعية هي بنية الحقوق والواجبات التي يتحدد في ضوئها سلوك الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه

ويلاحظ من التعريفات السابقة:

- تضم المسؤولية الاجتماعية عدة دوائر تتسع بالعمر الزمني للفرد بدءا من دائرة الأسرة إلي دائرة الجماعة والمجتمع والوطن.
- تنظر بعض التعريفات للمسؤولية الاجتماعية علي أنها إلزامية ولها ضوابط وقوانين ، في حين ينظر البعض الأخر أنها عملية تطوعية تتضمن جوانب خيرية.
- تتعدد تعريفات ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية لتداخلها في العديد من الاتجاهات فهناك من يربطها بالجوانب البيئية وأخر بالجوانب الاجتماعية، ومن جه أخري ترتبط بالجوانب القانونية وذلك لتعدد أبعادها.

ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

يحتاج المجتمع في العصر الحالي اكثر من أي وقت مضي إلي مؤسسات تعليمية قادرة علي حل مشكلات المجتمع والوقوف بجانبه وقت الأزمات وتعد الجامعات من اهم تلك المؤسسات وخاصة ان حل تلك المشكلات يحتاج طرق جديدة وأساليب مبتكرة وتؤدي كليات الجامعة دورا هاما في تحقيق ذلك من خلال الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها، ورفع المستوي لدي المجتمع الداخلي والخارجي في تحقيق التنمية المستدامة.

حيث تتجلي المسؤولية الاجتماعية للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال أدوارها ووظائفها وتأثيراتها علي المجتمع من خلال عدة جوانب هما الجانب التربوي والذي يتعلق بتثقيف الأفراد وتشكيل القيم والأخلاق، إضافة إلي التأثيرات المعرفية والتي تهتم ببناء وإنتاج المعرفة وتعزيز العلاقة بين التقدم التكنولوجي والاجتماعي للعلم والمجتمع، وأيضا التأثير

الاجتماعي وهو الذي يهتم بالتأثير علي المجتمع من خلال تعزيز التقدم وبناء رأس مال اجتماعي وإعداد الطلاب للعالم الحقيقي (Bokhari,2017,p6).

وإن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي يساعده علي التكيف الاجتماعي خاصة وانها ذات طابع اجتماعي تساعد الفرد علي توجيه سلوكه والتحكم في تصرفاته وتأثيرها علي المجتمع الذي يعيش فيه، ولذا فهي عملية لا تقع علي الفرد وحده وإنما تحتاج وسط تربوي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية والتي من أهمها كليات التربية من خلال وظيفتها التعليمية في تثقيف الشباب الجامعي، ويشير الجزء التالي إلي مجموعة الممارسات والتوجهات التي ينبغي ان تمارسها كليات التربية والجامعة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي وأيضا القانوني والأخلاقي. وتتضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية(الغالبي، العامري، ٢٠٠٥، ص٦٥) فيما يلي:

البعد الاقتصادي Economic Dimension : ويعتمد علي مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي بحيث يشمل مجموعة من عناصر المسؤولية الاجتماعية يجب ان تأخذ في اطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي وبما لا يلحق ضررا في المجتمع والبيئة.

البعد الاجتماعي: تساهم المؤسسات والمنظمات في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه، وتحسين رفاهية شؤون العاملين بما ينعكس إيجابيًا على زيادة إنتاجياتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الأمن المهني والوظيفي والرعاية الصحية، والمجتمعية، ويعد الأسلوب الإداري المتفتح الذي تتبعه المؤسسات حاسمًا حيث أن لاعتبار سلوكها الاجتماعي تأثير يتجاوز حدود المؤسسة نفسها، وتنفيذ برامج تطوعية وتبني مبادرات ذات مردود اجتماعي، ورفع مستوي الوعي ببرامج التنمية ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية .

البعد البيئي : ويعتمد علي مراعاه المؤسسات للأثار البيئية المترتبة علي عملياتها وأنشطتها، وأيضا تقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبا علي تمتع الأجيال القادمة بالبيئة ومواردها، وعلي المؤسسة الجامعية ان تراعي الجوانب البيئية ذات الأثر المتميز لتتمكن من التحسين الفعال لا دائها البيئي المباشر ووغير المباشر، إضافة إلي عقد الندوات والمؤتمرات حول أهمية المحافظة علي البيئة.

كما قدم كارول(Caroll) أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية وذلك كما يوضحه الشكل التالي:

شكل (٢) (يوضح هرم كارول Carrol ١٩٩١، p42 لأبعاد المسؤولية الاجتماعية)

ويشير البعد الاقتصادي إلي تلبية توقعات أفراد المجتمع بتوفير خدمات ذات جودة عالية وتلبي جميع أفراد المجتمع، والالتزام بممارسات أخلاقية وبناء المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي في الجوانب الاقتصادية.

أما البعد القانوني فيشمل التزام المنظمة بالقوانين والأنظمة والتشريعات المختلفة في مخلف تعاملاتها.

كما يعمد البعد الأخلاقي إلي اهتمام المنظمة باحترام الحقوق والحفاظ عليها وان المنظمة سوف تقوم بذلك بطريقة عادلة، دون الأضرار بالفئات المختلفة.

في حين يركز البعد الخيري علي مدي وعي المنظمة وقدرتها علي توجيه مواردها واستغلالها بطريقة تساعد في تحسين المجتمع وجودة الحياه.

ومن منظور أخر هناك من ينظر للمسؤولية الاجتماعية من خلال بعدين هما:

البعد الداخلي: وهو يشمل الاهتمام بالموارد البشرية بالمنظمة وتطويرها وتوفير الصحة والأمان في العمل، وتنمية التكيف للمتغيرات والاهتمام بالموارد البيئية والطبيعية بالمنظمة، ويمكن ان يتحقق هذا البعد من خلال عدة ممارسات مثل توفير فرص متكافئة لجميع الأفراد، وإعداد برامج تدريب لكل العاملين لتحسين أدائهم واتباع سياسة عادلة للترقية وتحقيق رضاهم الوظيفي، وغيرها من الممارسات التي تساعد علي تطوير الموارد البشرية ومساعدة الجامعة علي ادراك توقعات المجتمع الداخلي لها من خلال تطوير العاملين وخاصة عضو هيئة التدريس.

البعد الخارجي: يتمثل بتحقيق فوائد لأفراد المجتمع الخارجي المحيط بالجامعات وهو ما قد يتضمن العديد من الممارسات مثل الأنشطة الخيرية والرياضية والثقافية والفنية والقيام بالبحوث التسويقية تحديد احتياجات المستفيدين من الخارج وتلبيتها(عبد السلام، ٢٠١٧،ص ٣٣٥)، لذا فتحقيق المسؤولية الاجتماعية ينبغي ان يبدأ من داخل المؤسسة التعليمية لدورها المحوري في إعداد الطالب المسؤول اجتماعيا للرقي بمجتمعهم وأوطانهم.

ثالثا: عناصر المسؤولية الاجتماعية.

إن الأفراد الذين لديهم مستوي عال من المسؤولية الاجتماعية هم أولئك الذين يتمتعون بحمل الأعباء والإحساس بالواجب ذلك ان المسؤولية الاجتماعية هي الارتباط بالحقوق والواجبات، فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات لابد وان يرتبط بمدي مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين علي انفسهم، والمسؤولية الاجتماعية عملية تبادلية بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية (عثمان، ١٩٩٧، ص٦٤).

وتضم المسؤولية الاجتماعية ثلاث عناصر ترتبط مع بعضها البعض، ويكمل كل منهما الأخر وقد أجمعت الأدبيات علي ان تنمية المسؤولية الاجتماعية يتضمن في تنمية الجوانب الثلاث التالية (زهران، ١٩٨٤، ص٢٣٠) وهما:

١. الاهتمام: وتعني الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد علي سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافهما، والاهتمام له أربعة مستويات هما:

أ. الانفعال مع الجماعة بصورة أليه، حيث يساير الفرد حالتها بصورة لا إرادية ودون اختيار أو قصد أو ادراك ذاتي.

ب. الانفعال بالجماعة ويكون بصورة إرادية حية يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.

ج. التوحد مع الجماعة وهو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره وضررها ضرره.

د. تعقل الجماعة، حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه، ويعطيها قدر كبير من الاهتمام

٢. الفهم: ومسؤولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه وينقسم إلي شقين:

- فهم الفرد للجماعة: ماضيها وحاضرها ومعاييرها والأدوار المختلفة فيها عاداتها وتقاليدها، واتجاهاتها وقيمها ومدي تماسكها وتصور مستقبلها.
- فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه: بمعني فهم مغزي وأثار سلوكه الشخصي والاجتماعي علي الجماعة .

٣. المشاركة: وهي العملية التي يؤدي فيها الفرد دورا في الحياه الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لدية الفرصة للمشاركة في تقدم المجتمع، ومن خلالها تظهر قدرة الفرد وتبرز مكانته، معتمدا علي جوانبها الثلاث:

أ. التقبل: وهو تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وتكون في اطار من المعايير المحددة لها.

ب. التنفيذ: وهي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة، في حدود إمكاناته وقدراته.

ج. التقييم: وهي المشاركة التقييمية الناقدة والموجهة في الوقت ذاته.

وعليه يمكن القول حاجة المسؤولية الاجتماعية إلي عناصرها الثلاث، تلك العناصر التي تشبه المراحل، المترابطة والمتكاملة فيما بينها، ومن وجهه نظر الدراسة تعبر المرحلة الأولي عن: ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدي الفرد ويتمثل ذلك من خلال اقتناع المؤسسة بأهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية والسعي لتبني ذلك المفهوم، وقدرتها علي التعاون والمشاركة المجتمعية مع مختلف المؤسسات المعنية من جهة أخري ويمكن اعتبارها مرحلة تمهيدية،

بينما تعبر المرحلة الثانية: عن سعي المؤسسة إلي تطبيق ما لديها من إمكانات وموارد متاحة لتنمية قدرة الطلاب علي التواصل والتعاون مع الأخرين، تشجيع الأخرين علي اتخاذ القرار وتنمية قدرته علي التصور وتشجيعهم علي اتخاذ القرار ويمكن اعتبار تلك المرحلة مرحلة التخطيطية،

بينما تعبر المرحلة الثالثة عن المشاركة الفعلية للطالب الجامعي في تنفيذ ما أعدته له الكليات في المراحل السابقة علي ارض المجتمع، مسؤولية يتحمل فيها الطالب نتائج سلوكياته وأفعاله، ويكون فيها قادرًا علي الانخراط في العمل المجتمعي، قادرًا علي تقييم الأنشطة المستدامة ولديه القدرة علي تأدية دور فعال في مكافحة السلوكيات السلبية وتغيير الممارسات

غير المستدامة، واقتراح طرق أخري جديدة للمشكلات ويمكن اعتبار تلك المرحلة مرحلة التنفيذية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية هي ضرورة للشباب الجامعي تنطلق من وعيه المبني علي أساس معرفي ثقافي بأهمية دوره الاجتماعي ومدي تأثير سلوكه في الجماعة والبيئة المحيطة به، ولذا فان الفرد المسؤول هو ذلك الشخص الذي يتسم بالإخلاص للمجتمع الذي يعيش فيه، والمحافظة عليه وعلي مصالحة، ويجب ان تكون جميع تصرفاته تنبع من اهتمامه بالمجتمع والشعور بالوعي الاجتماعي والسعي الدائم للمحافظة علي سلامته،

وهذا يوضح الترابط والتكامل بين العناصر الثلاثة لان كلا منهما يدعم الأخر ويقويه فوجود الاهتمام لدي الفرد يدفعه إلي فهم المجتمع والذي بدوره يزيد من اهتمامه وهو مفهوم يشترط الالتزام بأخلاق المجتمع ومسايرة معاييره، ومن ثم المشاركة الفعلية المسؤولة ولذ فلابد من توافر العناصر الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة) لدي الطالب الجامعي لكي يكون مسؤول اجتماعي أمام كليته وجامعته التي ينتمي إليها ومن ثم المجتمع ككل.

رابعا: مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية :

وكما للمسؤولية عناصر تبرز درجتها وأهميتها، فكذلك توجد صفات وسمات للأفراد الذين تنقص لديهم المسؤولية، ولا يتصفون بها إلا قليلاً، ومن ذلك ما يراه (عثمان، ١٩٧٩،ص٢٦٥) من مؤشرات ومظاهر تدل على اعتلال المسؤولية الاجتماعية من أهمها :

التهاون : وهو من أكثر الأعراض دلالة على اعتلال عميق ومهين في خلق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد، إنه ليس دليلاً على ضعف أخلاقية المسؤولية الاجتماعية فقط بل هو دليل على ضعف البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية ككل.

اللامبالاة: وهي قرينة التهاون تصاحبها دائماً لأنهما يصدران من أصل واحد وهو توزع القلب وتهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها،

العزلة: وهي تعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أن يكون الفرد في الجماعة، حاضراً فيها معدوداً من أعضائها، ولكنه غائب عنها بعيد منها أي أنها عزلة نفسية عن اختيار الفرد نفسه أي أنه موقف لا انتماء مع الجماعة وثقافتها.

التفكك: وهو المظهر البالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف الاهتمام والمشاركة مع الجماعة.

الفرار من المسؤولية : والفرار من المسؤولية يعني الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها وهو إعلان عن حالة وجودية سالبة والتنازل عن الذاتية المتميزة المتفردة وإهدارها.

ويضيف (الحارثي ، ٢٠٠١م ،ص ١٨) صوراً من أمثلة تدني المسؤولية الاجتماعية في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة مثل عدم الانضباط في قيادة السيارات ، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين ، وفي ميدان النظافة وعدم الالتزام بها في الحياة الاجتماعية والممتلكات العامة ، وفي المعاملات الروتينية ، وفي مجال الاتصالات مثل استخدام الهاتف .

خامسا: جوانب ومجالات المسؤولية الاجتماعية :

ويري (غانم، القليوبي، ٢٠١٠،ص ص ٢٠٠ – ٢٠١) : أنه يمكن أن تشتمل المسؤولية الاجتماعية على جوانب متعددة كالتالي :

- الجانب الشخصي : ويتمثل في مسؤولية الشخص نحو نفسه وحياته ، وذلك برعاية مصالحه على المستوى المادي والمعنوي ، كالحفاظ على سلامته الشخصية والوعي لصحته وتأمين مصدر عيشه بالطرق المشروعة وغيرها من ضرورات الحياة الأساسية.
- جانب الأسرة والأبناء: ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو رعاية أسرته وحمايته ، وتربية أبنائه وتثقيفهم والعمل على تماسك أسرته في سبيل تماسك المجتمع .
- جانب البيئة والمصلحة العامة : ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو حماية بيئته الخاصة والعامة ، والمحافظة على نظافتها والمساهمة في صيانة مقدرات مجتمعه الصغير ووطنه وأمته .
- جانب السلامة المرورية : ويتمثل في مسؤولية الفرد في النهوض بدوره لحماية الأرواح من حوادث السير والوقوع في المآسي التي أصبحت تتزايد يوماً بعد يوم .
- جانب الثقافة وسلامتها وصيانتها : ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو الوعي بما يحيط به من منافع أو أخطار ناتجة عن معطيات العلم والتكنولوجيا مثل الأقمار الصناعية والحاسبات وما يمكن أن يستفيد منها وما يجب أن يخشى منه من سوء الاستخدام .

- جانب العقيدة والقيم : ويتمثل في مسؤولية الفرد المسلم نحو أداء الواجبات الدينية والإنسانية المتمثلة في سلوكه وأفعاله مثل النهوض بأمانته نحو الآخرين كقدوة ونموذج مثل حماية النفس من الوقوع في الرذيلة ومكافحة الغزو الفكري والتلوث العقلي.
- جانب الطبيعة والسلوك المناسب لها : ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو الحفاظ على موارد البيئة الحيوانية والنباتية وغيرها وتنميتها والحفاظ عليها من العبث والتلوث والإهدار .

ويرى الحارثي أنه يمكن تقسيم المسؤولية الشخصية والاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية إلى عدة جوانب ومستويات :

- مسؤولية الفرد نحو نفسه: ومن أمثلة هذه المسؤولية (أكل ، شرب ، نوم وغيرها من الدوافع الفطرية والحد الأدنى والكافي والضروري للحياة).
- مسؤولية الفرد نحو صيانة النفس ، أي أن يصون الفرد ذاته وسمعته ، وهويته ، وجوارحه، ويحافظ عليها ، ويتحمل المسؤولية نحوها .
- مسؤولية الفرد نحو أسرته : ويمكن أن يشتمل على :
- مسؤولية الفرد نحو الجيران .
- مسؤولية الفرد نحو القبيلة والحي والمدينة .
- مسؤولية الفرد نحو الزملاء والأصدقاء .
- مسؤولية الفرد نحو الوطن .
- مسؤولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض) والاهتمام بالحيوانات والكائنات الحية (٢٠٠١م،ص ١٣).

سادسا: أهم العوامل الميسرة لنمو المسؤولية الاجتماعية :

ذكر عثمان عدة عوامل تربوية تساعد في نمو المسؤولية الاجتماعية ، وهي كالتالي (١٩٧٩ ، ص ص ٢٧٤– ٢٧٨) :

أولا: الدراسة النظرية : ويعني بها مواد الدراسة وكل ما قد يتعلمه الطالب نظرياً من القراءة أو الاستماع أو المشاهدة أو المناقشة ، هذه الدراسة تساعد الدارس على الارتقاء في اهتمامه بجماعته أياً كان حجمها إلى مستوى تعقل الجماعة ، الذي يقف فيه الفرد موقف المتعقل لجماعته الفاهم لظروف حاضرها والمستوعب لتاريخها والمتصور لآمالها وأهدافها .

ثانيا:المدرس: القدوة الحقيقية الذي يتعلم منه الطالب البصيرة الاجتماعية والاهتمام الاجتماعي، فهو قدوة نفسية وقدوة اجتماعية.

ثالثا: الجماعة التربوية :يتم معظم النشاط التربوي داخل جماعات ، لذا فإن الجماعات التربوية ذات أثر كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية ،سواء كانت جماعة رسمية تنظمها وتشرف عليها السلطة التعليمية ، أو جماعة غير رسمية ، تلقائية ، تسير نفسها وتوجهها وفق أهدافها وبنيتها ووظيفتها .

سابعا: دواعي ومبررات الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية

إن تحقيق تقدم المجتمع والمسؤولية الاجتماعية تجاهه إنما يتم من خلال مؤسسات المجتمع ذاتها، والتي تعد الجامعات بكلياتها المختلفة من اهم تلك المؤسسات التي تقوم بدور دور كبير تجاه بناء المجتمع خاصة مع كثرة برامجها الاجتماعية وتنوع أنشطتها المجتمعية التي تقدمها لخدمة المجتمع.

فظهور العديد من المشكلات كالفقر والظواهر المناخية والأمراض الجديدة جعل حلها من الصعب علي المجتمع مواجهتها بنفسه، ومن ثم فإن علاجها يتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات وخاصة الجامعات بحكمها حاضنة للمعرفة والحلول لتعزيز وجود الحياه، ومن ظهرت التساؤلات علي للكيفية التي يمكن ان تساعد الجامعات في بناء عالم افضل، وقد يكون من سبل ذلك هو تفعيل مسؤولياتها الاجتماعية.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف الرئيس اهتمت رؤية مصر ٢٠٣٠ بوضع أهداف فرعية منها، تمكين الطلاب من المهارات الحياتية وخاصة مهارات القرن الواحد العشرين، وتمكين الطلاب من التعليم من اجل المواطنة واحترام التعددية والعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية، إضافة إلي تمكين الطلاب من التعليم من اجل التنمية المستدامة(رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ٤٠).

كذلك كان لتنامي ظاهرة العولمة دخول مؤسسات التعليم العالي تنافس شديد أدي إلى خضوع هذه المؤسسات لقواعد العرض ولطلب، حيث استحدثت أنماط تعليمية جديدة كالتعليم العالي العابر للحدود وأنظمة التعليم الافتراضية ، هذا ما أدى إلى بروز مسألة التخوف من المتاجرة بالتعليم العالي والتوسع في انتشاره من دون وجود لضوابط تحكمه، والهاء الجامعة عن مهامها الأصلية، بالإضافة إلى ما سيترتب عن الانفتاح الاقتصادي من زيادة في الشروط التي

يجب أن تتوفر في خريج الجامعة كي يندمج في سوق العمل العالمي وما سيحمله هذا الانفتاح من زيادة في هجرة الكفاءات العلمية إلى الدول المتقدمة والذي سيؤثر على مستوى أداء الجامعات المحلية ومستقبل المجتمع المحلي، ومن ثم تعد المسؤولية الاجتماعية من الضمانات الضرورية للتعليم الجامعي حيث تعد ضمانا لاستغلال الموارد البشرية بالجامعة وحل مشكلات التعليم والتدريب والبحث والأبداع ويساعد الجامعات علي الوصول بالمجتمع إلي التنمية المستدامة(الجوزي، ٢٠١٩، ص٢٧٦).

إضافة إلي وجود العديد من التحديات التي تدعوا إلي ضرورة اهتمام الجامعة بتنمية المسؤولية الاجتماعية من أهمها:

- عولمة الأسواق وتوحيد المقاييس الاقتصادية بين الدول.
- النمو في صناعة الاتصالات.
- الاهتمام بالاختلاف الثقافي داخل وبين المجتمعات وحدوث التغيرات الاجتماعية التي أدت إلي تعقد دور المواطن ومسؤولياته.
- الهوايات الدينية والأخلاقية وتزايدها.
- ظهور التصنيفات العالمية للجامعات والتي وضعت علي عاتق الجامعات ضرورة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والبحث العلمي، وتوجيهه إلي حل مشكلات المجتمع وتحقيق التنمية.
- التطور العلمي والاستخدامات النووية كمصدر للطاقة.
- تأثير تكنولوجيا المعلومات علي خصوصية المجتمعات.
- تأثير الإعلام(عبد المنعم، ٢٠١٧، ص٤).

ثامنا: أهمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بكليات التربية.

تعد كليات التربية من اكثر المؤسسات تحملا لمسؤولية تحقيق متطلبات التنمية المستدامة بحكم عمقها التاريخي في الكيان الجامعي وباعتبارها أداه المجتمع الرئيسة في إمداده وتزويد بالكفاءات البشرية والفكرية القادرة علي تغيير مستقبله وصياغته، بما يتلاءم مع التغيرات والتحديات المعاصرة لقيادة المجتمع نحو تحقيق التنمية المستدامة (محمد، ٢٠١٨، ص٣٦١).

وتظهر أهمية المسؤولية الاجتماعية في النقاط الأتية:

- دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وتغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد ان هذه التحولات والتغيرات منه وله وانه مسئول عنها.
- تجعل الفرد متقبلا وواعيا للتغيرات التي تحدث من اجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات حيث ان الجهل بالمسؤولية والنقص فيها اشد خطرا علي هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها وتشغيلها.
- تجعل المسؤولية الاجتماعية الفرد يدرك النتائج التي تترتب علي سلوكه كمواطن، وتنمي لدية الولاء والتضحية في سبيل الجماعة والمجتمع والتضحية في سبيل الصالح العام.
- يصبح الفرد من خلال فهمه للمسؤولية الاجتماعية عنصرا فعالا في المجتمع بعيدا عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة، مهتما بمشكلات غيره من الناس اهتماما يحفزه للمساهمة الفعلية في حلها.
- تفيد القائمين علي شئون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب(عثمان، ١٩٩٧، ص٥٠).

كما أضاف "أمين (٢٠١٠، ص٣١٠) مجموعة أخري من الأهداف التي تعود من تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي جاء من أهمها:

- تعزيز انتماء ومشاركة الشباب الجامعي في مجتمعهم، فالشباب الذين يشاركون في برامج المسؤولية الاجتماعية يدركون انهم ينتمون إلي هذا المجتمع، ومن ثم يتحملون قدرا من المسؤولية تجاهه.
- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، فالانخراط في العمل الاجتماعي العام يؤدي إلي إكساب الشباب العديد من الخبرات التي تؤدي لتنمية المهارات الشخصية والسلوكية للشباب ومن ثم جعلهم اكثر قدرة علي إفادة المجتمع الذي ينتمون اليه.
- يتيح للشباب التعرف بالثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، ذلك لان برامج المسؤولية الاجتماعية تعمل في الأصل علي محاولة سد هذه الثغرات من خلال البرامج والأليات المختلفة، ثم تعطي الشباب الفرصة لمعرفة أوجه الخلل في نظام تقديم الخدمات لأكثر الفئات احتياجا إليها.
- يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاج إليها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وهو الأمر الذي يعد تدريبا لهم علي تمرس فنون القيادة وتكوين صفوف ثانية وثالثة من القادة الشباب الذين يحملون علي كواهلهم مستقبل الأمة التي ينتمون إليها.

- يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصي، وهو استثمار هام لطاقات الشباب الذي بوسعه ان يهب مجتمعه عوامل النهضة والتقدم والتطور، فوجود شباب متحمس للعمل العام في أي مجتمع دليل علي ثراء المجتمع وقدرته علي تجاوز العقبات التي تعترض طريق نموه.
- يتيح للشباب التعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، ذلك لان الانخراط في العمل العام معناه الاهتمام بالشأن العام، وبفعل الخبرة المتراكمة يكون الشباب قادرين علي التعبير عن آرائهم بعد تشكيلها صوب القضايا المجتمعية الهامة.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الفرد، حيث تعتمد بصورة كبيرة بالمنظومة الأخلاقية للفرد، ودرجة الحرية الموكلة للفرد إضافة إلي قوة الإرادة التي تعبر عن جوهر الشخصية الإنسانية، ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المقصودة وغير المقصودة منها وما توفره من أليات لتعزيز تنمية ذلك المفهوم لدي طلابها.

المحور الثالث: دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة ومعوقاتها:

تعد الوظيفة التعليمية لكليات التربية من اهم الوظائف التي من خلالها يتم إعداد الطلاب للعمل الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وإعداده علي مستوي عال من الكفاءة والفاعلية التي تساعده علي أداء دورة في المجتمع.

ويقاس دور الجامعة بصفة عامة و كلية التربية بصفة خاصة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية من خلال قدرة الطالب علي ادراك وفهم قيم المسؤولية الاجتماعية الحقيقية وممارستها عمليا علي مختلف المؤسسات والوسائط والمشاركة الفعالة في مجتمعه واستشعار الخدمات الاجتماعية بحس وطني فعال، فهي تعني المهام والواجبات التي ينبغي ان يؤديها الطالب لمصلحه مجتمعه داخل كليته وجامعته وخارجها من خلال ما يتعلمه ويمارسه من أنشطة وبرامج تتعلق بمجالات المسؤولية الاجتماعية (مهناوي، ٢٠١٦، ص٢٤١).

ولكي تقوم كليات التربية بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بطريقة فعالة، يجب ان تراعي التعامل مع المحاور التالية:

التنظيم: ويهدف إلي تنظيم الحياه الجامعية للطلاب وتكون ذات مسؤولية عن المجتمع والبيئة.

التعليم: ويسعي إلي إعداد الطلاب للمواطنة والمسؤولية الاجتماعية للتنمية المستدامة.

المعرفة: وتشمل معرفة الجامعة للنشاطات العلمية والتثقيفية المحققة للمسؤولية الاجتماعية.
الشراكة: وتهدف إلي تفعيل مشاركة الطلاب مع التجمعات المجتمعية للتعليم المتبادل من اجل التطوير للمسؤولية الاجتماعية(العبيد، ٢٠١٦، ص٥١٨).

ولقد اوجز مؤتمر " تالوير " عدد من الأليات والأدوار الاجتماعية التي تحسن من قيام الجامعة بمسؤولياتها الاجتماعية والذي بدوره ينعكس علي ثقافة الطالب الجامعي، جاء من أهمها:

- توسيع المشاركة المدنية وبرامج المسؤولية الاجتماعية بطريقة أخلاقية من خلال إظهار القدرة التربوية والشخصية، وإنشاء اطر ونظام للمكافآت لتشجيع وتقدير الممارسات الجيدة في الخدمة الاجتماعية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وشركائهم في المجتمع.
- تعزيز الشراكات بين الجامعات والمجتمعات لتعزيز الفرص الاقتصادية وتمكين الأفراد والجماعات، وزيادة التفاهم المتبادل ، مع تنمية مهارات التفكير النقدي والبحث العلمي.
- الاهتمام بالدور الإعلامي للجامعات لرفع مستوي الوعي لدي أفراد المجتمع بأهمية ودور الجامعات في خدمة المجتمع، ولرعاية وتقديم الدعم للجامعات في تنفيذ البرامج والأنشطة المجتمعية.
- إقامة الشراكات مع مراحل التعليم قبل الجامعي من المدارس الابتدائية والثانوية وغيرها من مؤسسات التعليم، بحيث يصبح التعليم من اجل المواطنة الفعالة جزءا لا يتجزأ من التعليم علي جميع مستويات المجتمع ومراحل الحياه.
- العمل علي تحسين الصورة الذهنية للجامعة وان تسعي لكسب ثقة المجتمع المحيط بها، وتثقيف الطلاب وإعدادهم للمساهمة بشكل إيجابي في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية (Talloires, 2005,pp11-13).

وان إسهام كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة يساعدها علي إبراز دورها المحوري في خدمة المجتمع وعلاج مشكلاته، وأيضا معرفة توجهاتها المستقبلية وخططها الاستراتيجية وذلك من خلال وظائفها ودمج أبعاد التنمية المستدامة في تخصصاتها ومقرراتها وتنمية مهارات طلابها ومسؤوليتهم الاجتماعية اللازمة للتعامل الفعال مع قضايا الاستدامة، وأيضا وتوجيه البحث العلمي إلي قضايا الاستدامة، وتمكين علاقتها بالمجتمع المحيط بتخريج جيل من الطلاب قادر علي التواصل الفعال ومسؤول اجتماعيا بالتصرف بشكل مستدام ، فوظائف

الجامعة هي أساس تحقيق التنمية المستدامة فمن خلال وظائفها تؤثر بصورة مباشرة علي المجتمع، ويتمثل دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعة لتعزيز مشاركة طلابها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال:

١. دور عضو هيئة التدريس في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

يمثل عضو هيئة التدريس بالجامعات عنصر رئيس في قيام الجامعة بوظائفها ولا تستطيع الجامعة القيام بدورها التعليمي أو البحثي أو الاجتماعي إلا بوجود كوادر بشرية مؤهلة ومدربة وقائمة بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الطالب والجامعة والمجتمع، ولقد ازدادت أهمية المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس في الوقت الحالي ودوره أيضا في تحقيق التنمية المستدامة ويؤدي عضو هيئة التدريس العديد من المسؤوليات من أهمها:

مسؤولية اجتماعية تجاه طلابه: وتشمل التدريس والتوجيه والاهتمام بتشكيل الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو فهم المشكلات المعاصر، وتشكيل اتجاهات نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والفردية والجامعية نحو مجتمعهم مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

مسؤوليته عن المجتمع المحيط به: وتشمل تلك المسؤولية خدمة المؤسسات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي ونشر الثقافة المجتمعية وتقديم الاستشارات وإجراء الدراسات والأبحاث التي تتناول قضايا تهم المجتمع أو تسهم في معالجة مشكلاته، والإسهام في تدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي (كاظم، ٢٠٠٨، ص ١٧٦-١٧٧).

مسؤولياته تجاه الجامعة: التي يعمل بها ، وتشمل العمليات الإدارية بما فيها الاشتراك في اتخاذ القرارات ، وكذلك في رسم السياسات ، ووضع الخطط وتخطيط البرامج ، والمشاركة في اللجان ، والهيئات العلمية والمشاركة في الاجتماعات وتمثيل الجامعة في المحافل العلمية(موسي، ٢٠١٧، ص ٤٧).

مسؤولياته تجاه نفسه ومكانته في مهنته: وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله وتطوير ذاته مهنيا من خلال الاطلاع والبحث وحضور حلقات النقاش والمشاركة في المؤتمرات والدورات التدريبية وتبادل الزيارات مع الجامعات الأخرى .ومن الضروري امتلاك الأستاذ الجامعي الكفايات اللازمة التي تمكنه من أداء هذه المسؤوليات بفاعلية ،فضلا عن تزويده بالقدرة على مواكبة المتغيرات الدولية لما فيه مصلحة الطلاب والجامعة وخدمة المجتمع (مهناوي، ٢٠١٦، ص٢٤٢).

كما يتضح دور الأستاذ الجامعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابه من خلال مجموعة من الممارسات من أهمها :

- إغناء محتوي المواد العلمية والتقنية بالمواضيع ذات الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- تعزيز قيم التعاون والمشاركة والتطوع وتعزيز قيم المواطنة لدي الطلاب من خلال حثهم علي المشاركة في النشاطات المختلة داخل الكلية والجامعة.
- تعزيز الوازع الخلقي لدي الطلاب من خلال توعيتهم بالقيم الحميدة.
- توفير مناخ من الحرية والتسامح وتشجيعهم وتحفيزهم في مناخ من المحبة والتسامح.
- ربط الطلاب بواقع المجتمع وقضاياه ومشكلاته وتبصيرهم بمتطلبات هذا الواقع وتمكينهم من المساهمة الإيجابية في معالجة هذه القضايا والمشكلات.
- إدخال مفهوم الإحساس بالمسؤولية في المناهج الدراسية وليس فقط لتحسين نوعية الحياه للأجيال الحالية وإنما بل وأيضا للأجيال المستقبلية.
- اتباع منهجية تعليمية تشجع علي النقد البناء والمناقشة المفتوحة والاحترام المتبادل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع المشاريع البحثية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية(معلا، ٢٠٠٦، ص٣٤١).
- توعية الطلاب بأهمية الآثار السلبية لأنماط الإنتاج والاستهلاك المفرطة على البيئة وانعكاساتها على زيادة الفقر في مناطق أخرى من العالم، ففهم هذا الترابط من قبل الطلبة والباحثين له أهمية في تأسيس نظام بيئي أكثر استدامة، كما أن نشر الوعي بالاستدامة لدى الطلبة يسهم في بناء القيم والمواقف والمهارات التي تساعدهم على اتخاذ المواقف في سياق التنمية المستدامة (احمد، عبد الكريم، ٢٠١٨، ص١٠١).
- تنمية قدرات الطلاب لمواجهه التحديات المستقبلية والتغلب عليها، وغرس قيم تقدير واحترام الثقافات المتعددة، وتنمية مواهبهم ليكونوا مواطنين منتجين ومسؤولين.(الرمثي، ٢٠١٨، ص٤٩٨).

٢. دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

للمناهج التعليمية دورا بارزا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطلبة بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وهي احد أركان العملية التعليمية المسؤولة عن إعداد الأجيال

القادمة وتأهيلها لما تحتوي عليه من خبرات وقيم ومفاهيم ومعارف تترجم إلي أنماط سلوكية مسؤولة تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

فالمنهج الجامعي بمفهومة الحديث يتضمن كل ما تقدمه الجامعة لطلابها تحقيقا لأهدافها التربوية الهادفة إلي رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب، ولذا يجب إلا يقتصر علي العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلابه، وإنما ضرورة ان يتضمن برامج وأنشطة ومواقف متنوعة تمكن الطلاب من المشاركة فيها مما يؤدي إلي صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدرته علي حل المشكلات، وإكسابهم المهارات الأساسية التي تعدهم إعدادا مناسبا للمشاركة في خدمة المجتمع (احمد، ٢٠١٩، ص٣١٢).

وتساعد المناهج والمقررات الدراسية علي تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال:

- الاهتمام بالمنهج والمقررات الدراسية متعددة التخصصات لربط العلوم الطبيعية التطبيقية بالعلوم الاجتماعية، وتضمين المقررات المتخصصة أمور تتعلق بالبيئة والتأثير الاجتماعي والتداعيات الأخلاقية للنشاط العلمي (الرمثي ، ٢٠١٨، ص٤٩٨).
- إدراج مبادئ التنمية المستدامة في التخصصات الجامعية، حيث تعد التحديثات في المناهج الجامعية عبر التخصصات المختلفة مفتاح التعامل مع التنمية المستدامة، كتدريس مناهج في التكيف المناخي، التخطيط المستدام، بناء المؤسسات المستدامة .
- إدماج التربية البيئية في العملية التكوينية: ينبغي التشديد على أن يكون الطالب واع بأهمية الحفاظ على البيئة، والاهتمام بقضاياها ومشكلاتها من خلال إدراكه لبعض المفاهيم كالمنظومة البيئية، القوانين والتشريعات البيئية، أخلاقيات السلوك البيئي (أحمد، عبد الكريم، ٢٠١٨، ص١٠١).

٣. دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

تحتل الأنشطة الطلابية أهمية كبيرة بالمرحلة الجامعية لأهمية تلك الفترة في حياه الطالب وحاجته في تلك المرحلة إلي إشباع ميوله واهتماماته، ولذا فهي من ابرز تلك العوامل التي تساعده علي تحقيق ذلك، حيث تعد ميدانا خصبا ليس فقط كمكلة للمناهج والمقررات وإنما لأنها تنمي لدية العديد من العلاقات والقيم الاجتماعية والأخلاقية، والجوانب المختلفة في شخصيته.

وتساعد الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال:

- زيادة انتماء الطلاب بالمؤسسات الاجتماعية وأيضا تنمي المشاركة بأنشطة التنمية المجتمعية.

- تعزز الأنشطة الطلابية من روح التعاون بين الطلاب والمهارات الاجتماعية.
- تكسب الأنشطة الطلابية المهارات الحياتية المتنوعة والتحلي بالأخلاق الفاضلة.
- تنمية القيم الاجتماعية وتزيد من انتماء الطلاب للمؤسسة التعليمية (المطيري،٢٠١٦،ص ٢٥١).

كما يتمثل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال :

- إعداد الطلاب فكرياً وعلمياً للقيام بالأعمال الاجتماعية لتفعيل دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.
- تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع المجتمع على مختلف أطيافه واتجاهاته وسلوكياته ومعايشة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية الناجمة عن التطورات الحديثة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة والإبداع للبرامج والأعمال التطوعية.
- عقد ندوات مختلفة حول أهمية المحافظة على البيئة من التلوث أو الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الخاصة بالبيئة.
- تدريب طلاب الجامعات على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز من مقدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفراده.
- تنمية روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤولية لدى طالب المرحلة الجامعية باعتبار أن الفرد هو العنصر الأساسي في المجموعة (الفوزان، ٢٠١٩، ص٩٧).

٤. دور القيادات الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

تعد الجامعات من اكثر المؤسسات ذات الفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بنشر ثقافة الاستدامة بين مجتمعها الداخلي والذي يعود تأثيره علي المجتمع الخارجي بالفعل، والقدرة علي تحويل ذلك إلي سلوكيات

وكليات التربية من أهم مؤسسات التعليم الجامعي التي تسهم بدور مهم في رقي الفكر وتنمية القيم الإنسانية وإعداد المواطن الصالح المستنير، كما أنها تزود المجتمع بالمعلمين الأكفاء المسلحين بالمعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من صناعة مستقبل مشرق، وقد بات من المهم ان يكون طالب كلية التربية علي قدر عال من الثقافة لكنه مسؤولا عن تشكيل وعي ووجدان قطاع عريض ومهم من أبناء الوطن، مما يسهم في تغيير المجتمع وتحديثه (إسماعيل، محمد،٢٠١٩، ص٤٩٦).

ويتمثل دور القيادات الجامعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدام فيما يلي:

- بناء خطة استراتيجية شاملة لتحول الجامعة نحو الاستدامة البيئية بحيث يتم دمج الاستدامة في كل عمليات ومرافق الجامعة وان تكون هذه الخطة في ضوء معايير التصنيفات العالمية للاستدامة.
- نشر تقارير الاستدامة بشكل دوري وإتاحتها إلكترونيا وذلك للتوعية بالإنجازات التي حققتها الجامعة في هذا المجال وللتعريف بالمشاريع والمبادرات خلال الفترة الحالية والقادمة.
- الاهتمام بتنمية وتشجيع برامج التبادل الثقافي بين الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة.
- إنشاء مكتب للاستدامة بالجامعة وربط ودعم كل ما يتعلق بمبادرات ومشاريع الاستدامة والتعاون مع المنظمات والشركاء الخارجيين في مجال الاستدامة(عطية، ٢٠٢١، ص٢٣٠).
- تعزيز التفاعل المجتمعي، وتعميق مضامين المسؤولية المجتمعية ضمن عمليات الجامعة.
- مضاعفة الجهود لتنمية وتحسين إدارة موارد الجامعة المالية من خلال تنويع مصادرها ومواصلة رفع كفاءة وفاعلية الإدارة المالية لمجامعة.
- التحسين المستمر لبيئة التعليم المدمج والخدمات الطلابية بالشكل الذي يدعم جودة التعليم والتعلم.
- التحسين المستمر لحجم ونوعية الخدمات الأكاديمية والتقنية المساندة للتعليم والتعلم.
- تعزيز ممارسات إدارة الجودة والتميز في بناء القدرات القيادية والتنظيمية وعلى كل المستويات في الجامعة (الشيشنية، ٢٠١٨، ص٣٠٧).

٥. دور البرامج والدرات التدريبية:

تعد الجامعات المؤسسة التربوية الرئيسة والأخيرة في إعداد الشباب وتدريبة لتحمل المسؤولية لاستلام الدور القيادي والتخصصي للمجتمع، لذلك تعمل الجامعة بقوة علي تنمية شخصية طلابها من خلال إكسابهم القيم والمعارف المختلفة والارتقاء بمهاراتهم، ونمو المسؤولية الاجتماعية لديهم، بتقديم افضل الخدمات والبرامج لتنمية المسؤوليات، وتتباين ممارسة هذه البرامج تبعا للعوامل النفسية والاجتماعية الخاصة بكل طالب (مهناوي،٢٠١٦،ص٢٤١).

وكليات التربية من الكليات التي يعق علي عاتقها مسؤولية اجتماعية تجاه مجتمعها الداخلي والخارجي، ولكي تستطيع القيام بمسؤوليتها الخارجية عليها البدء بالاهتمام بمواردها البشرية

وتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاههم بما يساعدها فيما بعد بتحقيق بمسؤوليتها الخارجية ويعد الشباب الجامعي من اهم موارد الجامعة إلي يجب الاهتمام بهم وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم وتبصيرهم بأدوارهم المجتمعية، والذي يؤدي في النهاية إلي مساعده المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة.

و يتمثل دور البرامج التدريبية في تنمية المسؤولية الاجتماعية في :

- تقديم الدورات التدريبية التي تنمي الطلاب فكريا وعلميا للقيام بالأعمال الاجتماعية لتفعيل دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية .
- تصميم وتنفيذ برامج للتوعية والتثقيف في قضايا المجتمع المختلفة،
- تدريب الطلاب علي التعامل الواعي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز من قدرتهم علي التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفراده.
- تنمية الأعمال التطوعية وفق الضوابط والأطر الاجتماعية والأخلاقية (العبيد،٢٠١٦،ص ٥٢٠).

وهناك من يضيف إلي تلك الأدوار ان تتبني الجامعات وكليات التربية مجموعة من المبادئ لتحقيق المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب مما يحقق التنمية المستدامة والمتمثلة في:

المبدأ الأول: الغرض أو الغاية: وهو مبدأ يشير إلي دور الجامعة في تطوير قدرات الطلاب المستقبلية وإعدادهم لسوق العمل.

المبدأ الثاني–القيم: ويشير إلي دور الجامعة بدمج قيم المسؤولية الاجتماعية المحلية والعالمية بالمناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التربوية.

المبدأ الثالث– الطريقة: وهو يشير إلي العمليات والبيئات التعليمية الفعالة إلي تزود المتعلم بخبرات التعلم الفعالة للقيادة المسؤولة.

المبدأ الرابع–البحث: وهو مبدأ يركز علي الدور البحثي النظري والميداني والبيني مما يسهم في صنع قيمة اجتماعية وبيئية واقتصادية مستدامة.

المبدأ الخامس– الشراكة: ويشير إلي تعزيز الشراكات والتعاون بين المؤسسات لمعرفة التحديات التي تواجهها في تلبية احتياجات المجتمع والتغلب عليها.

المبدأ السادس–الحوار: ويقصد دعم الحوار والنقاش الفعال بين مختلف الفئات ومنظمات المجتمع المدني، وأصحاب المصالح، وغيرها من المؤسسات ذات الاهتمام بقضايا المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة(sherifa,sh,2015,p220).

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان كليات التربية احدي المؤسسات الرئيسة التي يقع عليها مهمة ،ترسيخ قيم المجتمع الثقافية والحضارية والتنموية والشريك الرئيس في تحقيق مشاريع المجتمع التربوية والتنموية، وتعد من اكثر المؤسسات التي تتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها من ناحية أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع، ومن ناحية أخري أنها وسيلة المجتمع في إمداده بالطاقات البشرية من القادات الفنية الثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية، إلا ان هذا الدور قد يواجه مجموعة من المعوقات التي تواجه كليات التربية في تتنميه المسؤولية الاجتماعية للطلاب من أهمها: (امين،٢٠١٠، ص٣١٧)، (العبيد، ٢٠١٦، ص٥٠١):

معوقات تعليمية: وهي خاصة بالأساليب والإجراءات والوسائل والممارسات ذات الصبغة التعليمية أو التربوية والتي تحول دون التفعيل الأمثل للمسؤولية الاجتماعية، والتي منها التركيز علي الأساليب التعليمية التقليدية، وقلة القدوات الحية في المشاركة ببرامج المسؤولية الاجتماعية، وتركيز المناهج علي النواحي التعليمية وإغفال الجوانب التربوية، وعدم إشراك الشباب الجامعي في عمليه صنع القرار، إضافة إلي انتشار الأمية، وإضعاف بعض المؤسسات من أهمية المشاركة الاجتماعية.

معوقات ثقافية: وهي تخص كل ما يتعلق بتثقيف المجتمع والطلاب والتوعية ببرامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية، وترسيخ الاهتمام بها، والتي منها ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي وقلة التعريف بها من جانب المؤسسات المسؤولة، والتقليل من شأن الشباب والحد من دور المرأة في المشاركة في الأعمال التطوعية.

معوقات اقتصادية: وتعني بكل ما يخص الجوانب الاقتصادية والإمكانات المتاحة والتي تحول دون تميكن الأفراد والمؤسسات من أداء الدور المأمول منها نحو المسؤولية الاجتماعية،

معوقات سياسية: والتي تهتم بالعقبات المرتبطة بالقرار والإدارة السياسية والتوجهات نحو المسؤولية الاجتماعية، كعدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات في مجال المسؤولية الاجتماعية، قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مواهبهم في مجال العمل الخدمي.

ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص:

- تعد المسؤولية الاجتماعية مطلب ضروري للفرد فبدونها يغلب علي سلوك الفرد الأنانية والفردية، وينعم الفرد فيها بالتعاون والتضامن والاحترام والحب .

- ترتبط المسؤولية الاجتماعية بالجانب الأخلاقي للشخصية الإنسانية وعليه يحتاج الطالب الجامعي إلي القدوة التي تستطيع التأثير في الطلاب تأثيرا إيجابيا.
- تبني الجامعة للمسؤولية الاجتماعية ووضعها بين أولوياتها وخططها الاستراتيجية يعود بالعديد من المميزات بالنسبة للجامعة في تحسين صورتها الذهنية وتحقيق الرضا الوظيفي، وزيادة القدرة علي المنافسة وتطوير برامجها، كما يعود بالفائدة علي المجتمع المحيط من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع في ضوء احتياجاته، زيادة الوعي الثقافي بأهمية الجامعة واهميه دورها في المجتمع، والوقوف علي مشكلات المجتمع وتقديم العلاج المناسب، والمحافظة علي ثقافة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة،
- قيام الجامعة بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع وبصورة طواعية يجعلها تحظي باعتراف من قبل فئات المجتمع بأهمية دورها كما ان المسؤولية الاجتماعية هي القناه التي يمكن للجامعة المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- قد تعاني الجامعات في تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية ببعض المعوقات التي يمكن ان تعوق دورها في تنمية المجتمع كالمعوقات الاقتصادية والاجتماعية ومعوقات خاصة بالسياسات والنواحي التشريعية.
- ان المسؤولية الاجتماعية ينبغي ان تترجم إلي واقع فعلي وسلوك أخلاقي وان توضع ضمن تصرفات أعضاء المجتمع الجامعي سواء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها، وبذلك تكون الدراسة قدمت تحليلًا للاطار النظري بمحاورة الثلاثة التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية ودور كليات التربية، ويأتي الجزء التالي ليتناول الدراسة الميدانية .

الدراسة الميدانية: إجراءات الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفي.

سوف يتم تناول الدراسة الميدانية علي النحو التالي:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي الإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو ما وجهه نظر الخبراء حول الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب ؟ من خلال استفتاء مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جنوب الوادي بفرعيها الغردقة وقنا، وذوي تخصصات علمية متعددة، وذلك اعتمادا علي جولات متتابعة للوصول إلي إجماع في أراءهم واتفاق حول تلك الأدوار ومدي موافقتهم عليها.

ثانيا: تصميم وإعداد أداه الدراسة.

اعتمدت الدراسة الميدانية علي استخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية التنبؤية، وهو أسلوب دلفي وذلك بهدف إعداد قائمة بأهم أدوار كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعناصرها الثلاث (الاهتمام – الفهم– المشاركة) لدي الطلاب وذلك، من خلال إجماع أراء الخبراء حول بنود الاستبانات المتتابعة، وهذه المهام نابعة من خبرة وممارسة أساتذة متخصصين في تطوير التعليم الجامعي واشتملت الدارسة الميدانية الحالية علي ثلاث جولات وكل جولة تتضمن استبانة، ويتم تطبيق الاستبانات الثلاث علي مجموعة من الخبراء لتحقق في مجملها هدف الدراسة، وفيما يلي عرض موجز لتلك الجولات:

أ.الجولة الأولي.

تم تصميم الأداة الخاصة بها في صورة أسئلة مفتوحة، مع بعض العبارات المقترحة لتطوير دور كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، ووجهت للخبراء من اجل الأدلاء بآرائهم بحرية، وكان الهدف منها الحصول علي اكبر قدر ممكن من الإجابات التي تعكس خبرة المشاركين حول اهم الأدوار المستقبلية لكلية التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، وتتضمن ست محاور أساسية هي دور عضو هيئة التدريس، دور المناهج والمقررات الدراسية، دور الأنشطة الطلابية، دور القيادات الجامعية، دور البرامج والدورات التدريبية، ودور كل من المحاور الخمس السابقة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب تنمية مبنية علي الاهتمام والفهم والمشاركة الفعلية للطلاب وهي ما تمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلي المحور الخاص بالمعوقات التي تواجه دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية .

وقد هدفت الجولة الأولي إلي التعرف علي وجهه نظر الخبراء حول الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية بجوانبها الثلاث (الاهتمام– الفهم– المشاركة) لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة تتكون من خمسة أسئلة مفتوحة بعد تحكيمها وذلك كما يلي:

١. من وجهه نظر سيادتكم ما دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال عناصرها الثلاث (الاهتمام– الفهم– المشاركة)؟

٢. من وجهه نظر سيادتكم ما دور المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال عناصرها الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة)؟

٣. من وجهه نظر سيادتكم ما دور الأنشطة التربوية بكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال عناصرها الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة)؟

٤. من وجهه نظر سيادتكم ما دور القيادات الجامعية بكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال عناصرها الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة)؟

٥. من وجهه نظر سيادتكم ما دور البرامج والدورات التدريبية بكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال عناصرها الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة)؟

٦. من وجهه نظر سيادتكم ما المعوقات التي تواجه كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب؟

ب.الجولة الثانية:

تمت صياغة الجولة الثانية من جولات دلفي في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الجولة الأولي من معلومات أولية تخص أدوار كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وما المعوقات التي تواجهها، وتم تجميع المفردات بعناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام- الفهم- المشاركة)، وتستهدف استبانة الجولة الثانية الوصول إلي اتفاق مبدئي بشأنها من جميع الخبراء، وتتاح الفرصة لكل خبير للاطلاع علي جميع الآراء السابقة، والإدلاء برأيه حول مدي أهمية إدراج الأدوار المقترحة وذلك من خلال اختيار احد الاحتمالات الآتية: (عالية الأهمية- متوسطة الأهمية- منخفضة الأهمية)

الجولة الثالثة.

وتستهدف التعرف علي أراء الخبراء من حيث موافقتهم أو عدم موافقتهم علي أهمية مجموعة من الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجه كليات التربية، والتي تم استخلاصها من نتائج الجولة الثانية ويعبر السادة الخبراء عن أراءهم باختيار واحد من ثلاث اختيارات وهي (عالية الأهمية- متوسطة الأهمية- منخفضة الأهمية)، وبذلك يمكن صياغة الصورة النهائية للاستبانة.

ثالثا: خصائص الجماعة المرجعية.

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المختلفة بكليات التربية بجامعة جنوب الوادي بفرعيها قنا والغردقة.

وقد تم توزيع استبانة الجولة الأولي علي ٢٥ خبيرا وقد استجاب عدد ٢٣ خبير ، وهم الذين طبقت عليهم استبانة الجولة الثانية والجدول التالي يوضح عدد الخبراء وكلياتهم:

جدول (١)

يوضح أعداد الجماعة المرجعية وتخصصاتهم.

م	اسم الكلية	العدد
١	كلية التربية بالغردقة	١٠
٢	كلية التربية بقنا	١٣
المجموع	٢٣	

رابعا: التحليل الإحصائي

اعتمد البحث الحالي علي الأساليب الإحصائية التالية.

حساب النسبة الوزنية:

وتستخدم لقياس درجة الاتفاق في أراء الخبراء حول مفردات استبانة الجولة الثانية، وتم استخدام طريقة حساب التكرارات والنسبة الوزنية لهذه التكرارات، وذلك من خلال المعادلة:

$$\text{النسبة الوزنية} = \frac{\text{ك٣} + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك١}}{\text{ن٣}} \times ١٠٠$$

حساب معاملات ارتباط بيرسون.

طبقا لأسلوب دلفي اعتمدت الدراسة في قياس ثبات الاستبانات علي استخدام طريقة الاتساق الخارجي والاتساق الداخلي لإجابات الخبراء، ويقصد بالاتساق الخارجي حساب مدي الاتساق في إجابات الخبراء ككل علي استبانة الجولة الثانية مع إجاباتهم علي استبانة الجولة الثالثة، أما الاتساق الداخلي لإجابات الخبراء فيقاس عن طريق حساب مدي اتساق إجابة الخبير في استبانة الجولة الثانية مع إجابته علي نفس المحور في استبانة الجولة الثالثة واعتمدت الدراسة هنا علي حساب معامل ارتباط بيرسون، كما اعتمدت الدراسة علي البرنامج الإحصائي (SPSS) في حساب معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء علي الجولتين الثانية والثالثة من جولات دلفي.

٣- حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي:

هي تستخدم في حالة المفردات التي أضافها الخبراء في الجولة الثانية، حيث تم حساب ثبات كل عبارة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي استناداً إلي استجابات الخبراء عليها في استبانة الجولة الثالثة فقط.

خامسا: نتائج الدراسة الميدانية:

بدأت إجراءات تطبيق الجولة الأولي بتقديم استبانة لكل خبير موضحا فيه الهدف من الدراسة والأسلوب المستخدم فيها، وأهمية رأي سيادته، وأهمية مشاركته في الدراسة وبدأ تطبيق جولات دلفي في ٥ مايو ٢٠٢٢، واستمر حتي ٢ يوليو ٢٠٢٢.

نتائج الجولة الأولي لأسلوب دلفي.

وتضمنت تلك الجولة عبارات مفتوحة تدور حول الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بجوانبها الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة) علي مجموعة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس، وبعد جمع استجابات العينة ودمج المتشابه منها وحذف المكرر وإعادة الصياغة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة ، وقد أسفرت نتائج الجولة الأولي عن استخلاص مجموعة من الأدوار لكليات التربية وكانت هذه بمثابة المادة العلمية التي تبني عليها الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية، وتم حصر عدد(٦٨) عبارة تمثل أدوار كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين وتم تعديل صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية والتربوية ، ووزعت هذه الفقرات علي النحو التالي:

جدول(٢) يوضح محاور الاستبانة وعدد المفردات

المجال الأول: دور كليات التربية			
م	المحور	عدد الفقرات	نسبتها
١	دور عضو هيئة التدريس	١٧	٢٥.٤٪
٢	دور المناهج الدراسية	١١	١٦.٤٪
٣	دور الأنشطة التربوية	١٤	٢٠.٩٪
٤	دور القيادات الجامعية	١٣	١٩.٤٪
٥	دور البرامج والدورات التدريبية	١٢	١٧.٩٪
المجموع			٦٧
المجال الثاني: المعوقات			
المجموع			١٠

نتائج الجولة الثانية:

بعد استقراء إجابات الجولة الأولي وتصنيف الأدوار التي تم الحصول عليها، وتم وضع هذه الأدوار في صورة قائمة شاملة بعد التحكيم، والهدف من تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية هو التعرف علي آراء السادة الخبراء حول مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور كليات التربية في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، وبعد تجميع الاستبيانات تم حساب تكرارات الموافقة علي أهمية كل مفردة منها علي حده، ثم حساب النسبة الوزنية لهذه التكرارات، ومتوسط النسبة الوزنية للموافقة علي كل بعد من أبعاد الاستبانة الثلاث بصفة إجمالية، وذلك كما يلي:

تم إعادة صياغة بعض الفقرات لتكون اكثر وضوحا وارتباطا بالمحور الذي تنتمي اليه.

أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور عضو هيئة التدريس لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بلغ بالنسبة للمحور ككل (٩١.٩).

أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور الأنشطة الطلابية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بلغ بالنسبة للمحور ككل (٩١.٥).

أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور المناهج وطرق التدريس لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بلغ بالنسبة للمحور ككل (٩٤.٣).

أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور القيادات بالكلية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بلغ بالنسبة للمحور ككل (٨٩.٦).

أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بدور البرامج والدورات التدريبية لتنمية لمسؤولية الاجتماعية للطلاب بلغ بالنسبة للمحور ككل (٨٩.٨).

متوسط استجابة الخبراء علي المجال الثاني: الخاص بالمعوقات بلغ (٨٧.١).

يلاحظ من خلال نتائج الجولة الثانية أن معظم المفردات الخاصة بأدوار كلية التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة قد حصلت علي نسبة اتفاق عالية مما يدل علي أهميتها من قبل الخبراء، ويرجع السبب في ذلك إلي أن جميع المفردات المقترحة مرتبطة بالواقع، ومهتمة بالنهوض بدور كليات التربية في المستقبل لتجعلها أكثر قدرة علي تحقيق التنمية المستدامة، من خلال إعداد شباب جامعي علي قدر كبير من المسؤولية.

تم حذف بعض العبارات التي جاءت النسبة الوزنية لها اقل من ٧٠% وكان عددهم سته مفردات موزعة علي محاور الاستبانة وذلك كما يلي:

١. التدريب الميداني للطلاب علي حل المشكلات البيئية. (محور أعضاء هيئة التدريس)

٢. الاعتماد علي طرق تدريس وتقويم حديثة تدعم المشاريع البحثية الميدانية (محور أعضاء هيئة التدريس)

٣. ان تعمل المناهج علي توضيح جوانب التنمية المستدامة المختلفة للطلاب، وكيفية تحقيق التوازن بين الجوانب المختلفة (محور المناهج والمقررات الدراسية)

٤. تعزيز ثقافة احترام القواعد والتعليمات والقوانين وتوفير بيئة جامعية خالية من المظاهر السلوكية الخاطئة (محور الأنشطة الطلابية)

٥. التعاون بين مؤسسات المجتمع والجامعة وتشجيع البرامج لتي تستهدف العمليات الخضراء للبيئة المحيطة بالجامعة، (محور الأنشطة الطلابية)

٦. إعداد خطة استراتيجية لبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه التنمية المستدامة وتفصيلية وترجمه أهدافها إلي إجراءات وأنشطة وكيفية تنفيذها (محور البرامج التدريبية)

وارجع السادة الخبراء حذف العبارات، لتكرار بعض العبارات في المضمون، ووجود بعض العبارات اقرب إلي التوصيات منها إلي الأدوار.

أضاف السادة الخبراء أربعة عبارات إلي استبانة الجولة الثانية، وهذه العبارات موزعة علي جميع محاور الاستبانة بواقع عبارة للمحور الأول الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس، و وعبارتين إلي محور الأنشطة الطلابية وعبارة واحده إلي المحور الخاص بدور المناهج وطرق التدريس، وسوف تأخذ العبارات المضافة العلامة* في استبانة الجولة الثالثة، وهذه العبارات حسب ترتيب أبعاد الاستبانة هي:

١. توعية الطلاب بالاتجاهات والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة والمجتمع (محور أعضاء هيئة التدريس).

٢. تشجيع الطلاب علي المشاركة والأبداع في الأعمال التطوعية (محور الأنشطة الطلابية).

٣. تشجيع البرامج لتي تستهدف العمليات الخضراء للبيئة المحيطة (محور الأنشطة الطلابية).

٤. ان تتضمن المناهج ما يعزز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها لدي الطلاب(محور المناهج والمقررات الدراسية).

ولزيادة التأكد من موافقة الخبراء علي أهمية هذه الأدوار المقترحة ومدي ثباتها وصلاحيتها ، تم إعداد استبانة الجولة الثالثة لأسلوب دلفي.

نتائج الجولة الثالثة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج جولتي دلفي الأولي والثانية، وبعد أن تم تفريغ البيانات الخاصة باستمارة الجولة الثانية بعد عرضها علي الخبراء لاستطلاع آرائهم بصددها، وإعطاء درجة أهمية لكل مفردة من مفردات استمارة الجولة الثانية، تم تصميم استمارة الجولة الثالثة بهدف التأكد من الحصول علي نسبة اتفاق عالية بين الخبراء علي أهمية المهام التي تم التوصل إليها من الجولة الثانية، وتم إعداد استبانة الجولة الثالثة بحيث يتضمن العبارات التي حصلت علي نسبة وزنيه أكبر من (٧٠%) في الجولة الثانية، و استبعدت العبارات التي لا ينطبق عليها هذا الشرط، ومن ثم أصبحت استبانة الجولة الثالثة مكونه من نفس محاور استبانة الجولة الثانية وهم: محور أعضاء هيئة التدريس، محور المناهج وطرق التدريس، محور الأنشطة الطلابية، محور القيادات بالكلية، محور البرامج التدريبية ودور كل محور من هذه المحاور في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاث (الاهتمام- الفهم- المشاركة)، إضافة إلي الجزء الخاص بالمعوقات.

وتضع الدراسة في اعتبارها أنه إذا حصلت أغلب المفردات علي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، فهذا يدل علي إجماع أو اتفاق في أراء السادة الخبراء، وبذلك تكون القائمة – الخاصة بأدوار كليات التنمية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، في صورتها النهائية، وجاهزة للاستفادة منها في بناء الرؤية المقترحة أما إذا كانت أغلب معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً فهذا يدل علي عدم الوصول إلي اتفاق في آراء الخبراء، وفي هذه الحالة سوف تقوم الدراسة بطرح الاستبانة- بعد إعادة تعديلها وإعادة صياغتها علي الخبراء ذاتهم مرة رابعة، وهكذا حتى يتم التوصل إلي إجماع في آرائهم، وجاءت النتائج كما يلي المجال الأول: دور كليات التربية، ويتضمن هذا المجال خمس محاور رئيسه هما:

المحور الأول: دور عضو هيئة التدريس ويتضمن هذا المحور(١٨) دورًا رئيسًا يمكن ان يقوم بها عضو هيئة التدريس لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية ويوضح الجدول التالي تلك المهام ومعاملات الارتباط بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، ومستوي دلالة كل منها كما يلي:

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين الجولتين الثانية والثالثة فيما يخص عضو هيئة التدريس

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
الاهتمام	١	التركيز علي الجانب العاطفي لتنمية المشاعر الإيجابية نحو المجتمع.	**٠.٧٧٦	٨٩.٥٪
	٢	توعية الطلاب بالأثار الضارة لبعض السلوكيات السلبية (اللامبالاة- التهاون- الإسراف- ...)	**٠.٨٠٧	٩٥.٦٪
	٣	تنمية مهارات البحث العلمي، وخاصة في المجالات التي تخدم المجتمع وتلبي احتياجاته.	**٠.٧٤٠	٩٢.٨٪
	٤	تنمية مشاعر الطلاب بأهمية مساعدة الأخرين وما يعانيه غيرهم من مشكلات.	*٠.٦٥١	٩٤.٢٪
	٥	توعية الطلاب بأبعاد المسؤولية الاجتماعية (الذاتية الاجتماعية- الوطنية،...)	**٧١٣	٩٧.١٪
	٦	تنمية القيم الدينية والأخلاقية مثل (التعاون- الصدق- الأمانة- الإخلاص في العمل،،،)	**٠.٧٨٥	٩١.٣٪
	٧	توعية الطلاب بالاتجاهات والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة والمجتمع*.	*٠.٥١٣	٩٢.٨٪
الفهم	٨	الاعتماد علي البرامج القائمة علي المشرعات لتنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب لدعم المسؤولية.	**٠.٨١٦	٨٩.٩٪
	٩	اعتماد المدخل الميداني الواقعي كمدخل جديد للتعلم.	**٠.٦٥٨	٨٨.٤٪
	١٠	اعتماد المدخل الجمالي في تربية الطلاب.	**٠.٧٧٢	٩١.٣٪
	١١	إكساب الطلاب مهارات القوي الناعمة (كالتواصل الجيد وإدارة الوقت، التعاطف، واتخاذ القرار).	**٠.٧١١	٩٤.٢٪
	١٢	تفعيل الساعات المكتبية لإتاحة فرصة حقيقية للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	**٠.٧٤٠	٩٨.٥٪
	١٣	تطبيق التعلم القائم علي حل المشكلات وأنشطة التحفيز والمحاكاة	**٠.٦٥٧	٩٥.٦٪
	١٤	توفير فرص التعلم التي تتمتع بالأصالة وتمكين الطلاب من ربط معارفهم ومهاراتهم بمشاكل الحياه الواقعية.	**٠.٧٤٠	٨١.١٪
المشاركة	١٥	تعزيز قدرة الطلاب علي تقييم ممارسات الاستدامة داخل كليات التربية.	*٠.٥٧٤	٨٦.٩٪
	١٦	تشجيع إشراك الطلاب في الحملات التطوعية الموجهة لخدمة المجتمع،	*٠.٥٨٦	٩٥.٦٪
	١٧	تشجيع اشتراك الطلاب في برامج الكلية الموجهة لخدمة المجتمع، وتمثيل الكلية في المناسبات الجامعية المختلفة	**٠.٧٩٢	٩٤.٢٪
	١٨	بناء المواقف الحقيقية التي تساعد الطلاب علي اتخاذ مبادرات إيجابية تجاه التنمية المستدامة	**٠.٩٣٥	٨٤٪
المتوسط الإجمالي للمحور			٩١.٨	

(*) دالة عند مستوي ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوي ٠.٠١ (***) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

ويتضح من جدول (٣) ما يلي:

١. دلالة جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، وهذا يدل علي اتفاق الخبراء علي أن تلك الأدوار المدرجة يمكن أن تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٨٤) و(٠.٩٨).

٢. جاءت اعلي العبارات التي تعكس وجود درجة اتفاق عالية بين السادة الخبراء حول الأدوار المقترحة لعضو هيئة التدريس لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية متمثلة في العبارات التالية: حصلت كلا من العبارة رقم (٥،٢) علي اعلي نسبة وزنية تراوحت بين (٩٧.١،٩٥.٦) ونصهما توعية الطلاب بالأثار الضارة لبعض السلوكيات السلبية (اللامبالاة- التهاون- الإسراف-...)، توعية الطلاب بأبعاد المسؤولية الاجتماعية (الذاتية الاجتماعية- الوطنية،...)، في العنصر الأول من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو (الاهتمام)، وهذا يدل علي ان هناك موافقة بدرجة عالية من جانب الخبراء علي دور عضو هيئة التدريس بشر الوعي بين الطلاب بالسلوكيات السلبية يساعد علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب وقد ويرجع ذلك لأهمية توعية الطلاب بأبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث تبدأ المسؤولية الاجتماعية من الذات أولا، و وعدم تحمل المسؤولية الاجتماعية ينتج عنها سلوكيات ضارة بالمجتمع مثل اللامبالاة والإسراف، مع الاهتمام بمعالجة مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية.

كما حصلت العبارتين رقم (١٢،١٣) علي نسب وزنية تراوحت بين (٩٨.٥،٩٥.٦) ونصهما تفعيل الساعات المكتبية لإتاحة فرصة حقيقية للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تطبيق التعلم القائم علي حل المشكلات وأنشطة التحفيز والمحاكاة وذلك في العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو" الفهم" ،

وأخيرا حصلت العبارتين وقم (١٦،١٧) وهما: تشجيع إشراك الطلاب في الحملات التطوعية الموجهة لخدمة المجتمع، تشجيع اشتراك الطلاب في برامج الكلية الموجهة لخدمة المجتمع، وتمثيل الكلية في المناسبات الجامعية المختلفة علي اعلي نسب وزنية في العنصر الثالث للمسؤولية الاجتماعية" المشاركة"، بنسب وزنية تراوحت بين(٩٥.٦،٩٤.٢)، ومن خلال ما سبق يتضح اتفاق أفراد العينة علي أهمية دور عضو هيئة التدريس المحوري في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب فهو من اهم مرتكزات الجامعة واهم مدخلاتها والعامل الرئيس في تحقيق أهدافها ، ويتفق هذا مع ما أشارت اليه دراسة محمد، محمد (٢٠١٩) من أهمية دور

عضو هيئة التدريس في تشجيع الطلاب علي المشاركة الإيجابية والبناءة في خدمة المجتمع، والتركيز في المحاضرات والتقويم علي تنمية مهارات التفكير العليا، وتنويع الاستراتيجيات التدريسية التي تحفز الطلاب علي التفاعل والمشاركة والتفكير الناقد، والإبداعي لدي الطلاب.

٣. كما كشفت نتائج جدول (٣) علي ان اقل العبارات التي تعكس دور عضو هيئة التدريس في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، متضمنة في العبارات (١،١٤،١٨) مرتبة تنازليا وفق النسبة الوزنية لها ومرتبة وفق عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة الاهتمام- الفهم- المشاركة وذلك علي النحو التالي:

- العبارة (١)ونصها : التركيز علي الجانب العاطفي لتنمية المشاعر الإيجابية نحو المجتمع، جاءت بنسبة وزنية(٨٩.٥).

- العبارة (١٤) ونصهما: توفير فرص التعلم التي تتمتع بالأصالة وتمكين الطلاب من ربط معارفهم ومهاراتهم بمشاكل الحياه الواقعية، حيث جاءت بنسبة وزنية(٨١.١).

- العبارة (١٨) ونصها: بناء المواقف الحقيقية التي تساعد الطلاب علي اتخاذ مبادرات إيجابية تجاه التنمية المستدامة، جاءت بنسبة وزنية(٨١.١).

٤. أضاف السادة الخبراء عبارة في الجولة الثانية لتحقق مع المفردات السابقة مهام دور عضو هيئة التدريس في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية، حيث تم حساب ثبات العبارة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي استناداً إلي استجابات الخبراء عليها في استبانة الجولة الثالثة فقط، ويعبر الجدول التالي عن تلك الاستجابات وقيمة معامل ثبات العبارة كما يلي :

جدول (٤)

معامل ثبات الاحتمال المنوالي للعبارة المضافة بواسطة خبراء الجولة الثانية

في المحور الخاص بأعضاء هيئة التدريس

العبارة المضافة بواسطة الخبراء	التكرارات			معامل الثبات
	ك٣	ك٢	ك٢	
توعية الطلاب بالاتجاهات والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة والمجتمع*.	١٨	٣	٢	٠.٧٨

وارتفاع قيمة معامل الثبات عن (٠.٦٠) يدل علي اتفاق أعضاء الجماعة المرجعية علي أهمية المفردة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

المحور الثاني: الأنشطة الطلابية

ويتضمن هذا المحور(١٦) دورًا رئيسًا يمكن ان تساهم بها الأنشطة الطلابية لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعناصرها الثلاث، ويوضح الجدول التالي تلك المهام ومعاملات الارتباط بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، ومستوي دلالة كل منها كما يلي:

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين الجولتين الثانية والثالثة فيما يخص الأنشطة الطلابية

العبارة معامل الارتباط النسبة الوزنية

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
الاهتمام	١	الاهتمام بعقد ندوات طلابية للتوعية بالقضايا المجتمعية.	٠.٧١٣**	٩٧.١٪
	٢	توضيح دور برامج الكلية وإنجازاتها المجتمعية الجديدة مما ينعكس علي ثقافة الطلاب	٠.٩٠٨**	٨٥.٥٪
	٣	تشكيل الجمعيات الطلابية المهتمة بالخدمات المجتمعية ورعايتها.	٠.٧٩١**	٨٨.٤٪
	٤	تشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية والتفعيل الجاد للنشاط الكشفي والجوالة.	٠.٦٣٢**	٨٤.٢٪
	٥	تشجيع الطلاب علي المشاركة والأبداع في الأعمال التطوعية*.	٠.٦٨٨**	٩٥.٦٪
	٦	عقد ندوات توعية عن محاربة الآفات الاجتماعية (الخرافات- الإدمان- التدخين....)	٠.٩٤٣**	٩١.٣٪
التفهم	٧	تطبيق إجراءات تعزز احترام القواعد والتعليمات والقوانين.	٠.٧٩٥**	٩٥.٦٪
	٨	التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ المبادرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.	٠.٥٢٦**	٩٨.٥٪
	٩	تشجيع البرامج التي تستهدف العمليات الخضراء للبيئة المحيطة *،	٠.٧١٣**	٩٧.١٪
	١٠	الاهتمام ببرامج التدريب الصيفي للطلاب لتدريبهم علي الأعمال الخدمية والتطوعية وبناء الالتزام المجتمعي لديهم	٠.٨٦٥**	٨٨.٤٪
المشاركة	١١	إقامة الأنشطة التي تهتم بشر ثقافة التسامح والوسطية ونبذ العنف والتطرف	٠.٩٠٨**	٩٢.٧٪
	١٢	إنشاء مبادرات شبابية لتشجيع الشباب الجامعي علي الحوار وتبادل الأفكار	٠.٧١٣**	٩٧.١٪
	١٣	إقامة يوم المهنة دعما للخريجين وتسويقا لهم للحصول علي فرص عمل بعد التخرج	٠.٨٦٥**	٨٨.٤٪
	١٤	ممارسة أنشطة تطوعية تساعد الطلاب علي اكتشاف إمكاناتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	٠.٩٤٣**	٩١.٣٪
	١٥	الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المختلفة (دار الأيتام- الجمعيات الخيرية....)	٠.٧٩١**	٨٨.٤٪
	١٦	ممارسة الأنشطة التي تنمي القيم الثقافية الإيجابية في المجتمع المصري.	٠.٦٣٢**	٨٤٪
المتوسط العام للمحور:			٩١.٥	

(*) دالة عند مستوي ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوي ٠.٠١ (***) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

ويتضح من جدول السابق (٥) ما يلي:

١. دلالة جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، وهذا يدل علي اتفاق الخبراء علي أن تلك الأدوار المدرجة يمكن أن تساعد في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، وتتراوح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (٨٤) و(٩٨.٥).

٢. جاءت اعلي العبارات التي تعكس وجود درجة اتفاق عالية بين السادة الخبراء حول الأدوار المقترحة للأنشطة الطلابية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية متمثلة في العبارات التالية:

حصلت كلا من العبارة رقم(٥،١) ونصهما: الاهتمام بعقد ندوات طلابية للتوعية بالقضايا المجتمعية، تشجيع الطلاب علي المشاركة والأبداع في الأعمال التطوعية، علي اعلي نسبة وزنية تراوحت بين (٩٧.١،٩٥.٦) في العنصر الأول من عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام)، وقد يرجع ذلك إلي أهمية الجانب التثقيفي من جانب الكلية للطلاب بأهمية وفوائد العمل التطوعي فهو المجال الذي يستطيع الطالب من خلاله أداء الأدوار الاجتماعية بحريه وإرادة ذاتيه، فهو من جه ينمي قدراته ومواهبه والقدرة علي العمل في فريق، ومن جه أخري وسيلة هامة لنشر ثقافة المواطنة وتنمية الولاء والانتماء للمجتمع، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (مراسي،٢٠١٥) من أهمية تنمية العمل التطوعي لدوره في المساهمة في الحد من المشكلات الاجتماعية والمساهمة في وضع الحلول لها، والتأكيد علي دور الأنشطة الطلابية المختلفة لكلية التربية في تنمية ثقافة العمل التطوعي فكرًا وعملًا وسلوكا، والحرص علي إقامة دورات تدريبية للطلاب مما يؤدي إلي إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المناسبة.

كما حصلت العبارتين رقم (٩،٨) ونصهما: التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ المبادرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، تشجيع البرامج التي تستهدف العمليات الخضراء للبيئة المحيطة ،علي نسب وزنية تراوحت بين (٩٨.٥،٩٧.١) وذلك في العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو" الفهم"، فتعزيز المسؤولية الاجتماعية يحتاج تفعيل الجانب التشاركي والعمل التعاوني بين كليات التربية ومنظمات المجتمع المختلفة ذات العلاقة بالأعمال التطوعية، وهذا يتفق ما أوصت به دراسة مصطفي احمد شحاته (٢٠٢٠)بان تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة يحتاج إلي تشجيع التعاون بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية في تنمية القيم الداعمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتقوية الوازع الديني.

وأخيرا حصلت العبارتين وقم (١٢،١١) ونصهما إنشاء مبادرات شبابية لتشجيع الشباب الجامعي علي الحوار وتبادل الأفكار، إقامة الأنشطة التي تهتم بشر ثقافة التسامح والوسطية

ونبذ العنف والتطرف علي اعلي نسب وزنية في العنصر الثالث للمسؤولية الاجتماعية" المشاركة"، بنسب تراوحت بين(٩٢.٧،٩٧.١)، وذلك كما في مبادرة كن سفيرا والتي تهتم بتحفيز الشباب أو استثمار طاقاتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والقدرة علي تبادل الحوار ووجهات النظر بطريقة فعالة، إضافة إلي الاهتمام بحماية الأمن الفكري.

٣. كما كشفت نتائج جدول (٥) علي ان اقل العبارات التي تعكس دور الأنشطة الطلابية في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، متضمنة في العبارات (٤،١٠،١٦) مرتبة تنازليا وفق النسبة الوزنية لها ومرتبة وفق عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة الاهتمام- الفهم- المشاركة وذلك علي النحو التالي:

-العبارة (٤) ونصها : تشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية والتفعيل الجاد للنشاط الكشفي والجوالة، جاءت بنسبة وزنية(٨٤.٤).

-العبارة (١٠) ونصهما: الاهتمام ببرامج التدريب الصيفي للطلاب لتدريبهم علي الأعمال الخدمية والتطوعية وبناء الالتزام المجتمعي لديهم ، جاءت بنسبة وزنية(٨٨.٤)

-العبارة (١٦) ونصها: ممارسة الأنشطة التي تنمي القيم الثقافية الإيجابية في المجتمع المصري، جاءت بنسبة وزنية(٨٤).

٤. أضاف السادة الخبراء عبارة في الجولة الثانية لتحقق مع المفردات السابقة مهام دور الأنشطة الطلابية في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية، حيث تم حساب ثبات العبارات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي استناداً إلي استجابات الخبراء عليها في استبانة الجولة الثالثة فقط، ويعبر الجدول التالي عن تلك الاستجابات وقيمة معامل ثبات العبارات كما يلي :

جدول (٦)

معامل ثبات الاحتمال المنوالي للعبارة المضافة بواسطة خبراء الجولة الثانية

في المحور الخاص بالأنشطة الطلابية

العبارة المضافة بواسطة الخبراء	التكرارات			معامل الثبات
	ك٣	ك٢	ك١	
تشجيع الطلاب علي المشاركة والأبداع في الأعمال التطوعية*.	٢١	٢	-	٠.٨٥
تشجيع البرامج لتي تستهدف العمليات الخضراء للبيئة المحيطة *،	١٩	٤	-	٠.٨٤

وارتفاع قيمة معامل الثبات عن (٠.٦٠) يدل علي اتفاق أعضاء الجماعة المرجعية علي أهمية المفردة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

المحور الثالث: المناهج والمقررات الدراسية

ويتضمن هذا المحور(١٢) دورًا رئيسًا يمكن ان تساهم بها المناهج والمقررات الدراسية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية ويوضح الجدول التالي تلك المهام ومعاملات الارتباط بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، ومستوي دلالة كل منها كما يلي:

جدول(٧) معاملات الارتباط بين الجولتين الثانية والثالثة

فيما يخص المناهج والمقررات الدراسية

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
الاهتمام	١	ان تركز المناهج علي تحقيق مخرجات تتمتع بمستوي عال من المواطنة المحلية والعالمية.	٠.٦٤٤**	٩٧٪
	٢	الاهتمام ببرامج التربية الأخلاقية، وتنمية القيم والتعاليم الدينية كالتعاون، الصدق، الأمانة....	٠.٨٧٥**	٩٥.٦٪
	٣	ان تتضمن المناهج ما ينمي قيم الإيثار والعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.	٠.٨٤٦**	٩١.٣٪
	٤	ان تتضمن المناهج ما يعزز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها لدي الطلاب*.	٠.٦٤٤**	٩٨.٥٪
الفهم	٥	تضمين الكفاءات الرئيسية والضرورية لتحقيق الاستدامة (مثل كفاءة التفكير المنظومي، والاستشراف والكفاءة المعيارية والكفاءة الاستراتيجية والتعاون والتفكير النقدي).	٠.٦٤٤**	٩٨.٥٪
	٦	إدراج مبادئ التعليم من اجل التنمية المستدامة وما يتضمنه من مفاهيم ومهارات.	٠.٨٥٦**	٨٩.٨٪
	٧	تضمين المعارف والمعلومات الدولية للتنمية المستدامة وترجمتها إلي سياقات محلية	٠.٨٧٥**	٩٥.٦٪
	٨	الاهتمام ببرامج التربية الدولية والأمن الفكري وقبول الرأي والرأي الأخر والسلام ونبذ العنف	٠.٩٥٠**	٩٤.٢٥
المشاركة	٩	الاستفادة من المبادرات والأدلة الاسترشادية لمنظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) في تحقيق المسؤولية لتحقيق الاستدامة.	٠.٦٤٤**	٩٨.٥٪
	١٠	استحداث برامج جديدة للتنمية المستدامة كالتخطيط المستدام وإعادة التدوير، القيادة المستدامة،	٠.٨٤٠**	٩١.٣٪
	١١	تعزيز مبدأ المنهجية الوقائية مثل (إدارة المخاطر- المسؤولية البيئية- المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية..)	٠.٦٥٥**	٨٨.٤٪
	١٢	الاستفادة من المؤشرات العالمية لتحقيق الاستدامة مثل مؤشرات جرين ماتريك والتي تضم (الجوانب الأكاديمية- المشاركة العمليات- التخطيط- الابتكار).	٠٨٩٧**	٩٢.٧٪
المتوسط العام للمحور			٩٤.٣	

(*) دالة عند مستوي ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوي ٠.٠١ (***) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

ويتضح من جدول (٧) ما يلي:

١. دلالة جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، وهذا يدل علي اتفاق الخبراء علي أن تلك الأدوار المدرجة يمكن أن تساعد في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، وتتراوح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (٨٨.٤) و(٩٨.٥).

٢. جاءت اعلي العبارات التي تعكس وجود درجة اتفاق عالية بين السادة الخبراء حول الأدوار المقترحة للمناهج وطرق التدريس لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية متمثلة في العبارات التالية:

فقد حصلت كلًا من العبارة رقم(١،٤) ونصهما ان تركز المناهج علي تحقيق مخرجات تتمتع بمستوي عال من المواطنة المحلية والعالمية، ان تتضمن المناهج ما يعزز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها لدي الطلاب علي اعلي نسبة وزنية تراوحت بين (٩٨.٥،٩٧) في العنصر الأول من عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام)، ويفسر ذلك بأهمية تنمية المسؤولية الوطنية لدي الطلاب فقد أوصت دراسة سناء فضل الدين(٢٠٢٠)، بأهمية دور الجامعة في تنمية الحس الوطني للطلاب كالمشاركة في المناسبات الوطنية والدفاع عن الوطن وتوضيح ما ينمي قيم الانتماء له كأحد اهم أبعاد تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

كما حصلت العبارتين رقم (٥،٧) ونصهما " تضمين الكفاءات الرئيسية والضرورية لتحقيق الاستدامة (مثل كفاءة التفكير المنظومي، والاستشراف والكفاءة المعيارية والكفاءة الاستراتيجية والتعاون والتفكير النقدي).و" تضمين المعارف والمعلومات الدولية للتنمية المستدامة وترجمتها إلي سياقات محلية علي نسب وزنية تراوحت بين (٩٥.٦،٩٨.٥) وذلك في العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو" الفهم"،

وأخيرا حصلت العبارتين وقم (٩،١٢) ونصهما: الاستفادة من المبادرات والأدلة الاسترشادية لمنظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) في تحقيق المسؤولية لتحقيق الاستدامة، الاستفادة من المؤشرات العالمية لتحقيق الاستدامة مثل مؤشرات جرين ماتريك والتي تضم (الجوانب الأكاديمية- المشاركة العمليات- التخطيط- الابتكار)، علي اعلي نسب وزنية في العنصر الثالث للمسؤولية الاجتماعية" المشاركة"، بنسب تراوحت بين(٩٨.٥،٩٢.٧)، حيث تعد مؤشرات

"جرين ماتريك" مؤشرات عالمية لاستدامة الجامعات ولتشجيع الجامعات غير المستدامة علي الاستدامة من خلال عدة مؤشرات منها، النواحي الأكاديمية وهو مؤشر لقياس مدي اهتمام النواحي الأكاديمية للجامعة للاستدامة من مناهج وأنشطة وبرامج، كما يدل مؤشر المشاركة علي مدي التفاعل والتكامل بين فئات ومؤسسات المجتمع في تحقيق الاستدامة، بينما يدل مؤشر العمليات علي مدي تأثير عمليات الجامعة علي الاستدامة، ومؤشر التخطيط ويهتم بالعمليات الإدارية المرتبطة بالاستدامة، كما أشارت دراسة "بابكر" (٢٠١٥) إلي أهمية دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها مثل العمل التطوعي والمشاركة، كما أشارت الدراسة قصور جوانب المسؤولية الاجتماعية لدي الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية التي غالبا ما تكون جزء من الأعمال الطلابية الأكاديمية النظامية، ويدل ذلك علي أهمية دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وأيضا دراسة مقبل (٢٠٢١) حيث أشارت بان من متطلبات تنمية المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بنشر قيم العادات المعززة الحافظة علي تنمية الموارد في المناهج الدراسية، ودعم تطبيق مبادئ التعلم الإلكتروني في تدريس محتوي المقررات وتعزيز التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في البرامج الدراسية.

٣. أضاف السادة الخبراء عبارة في الجولة الثانية لتحقق مع المفردات السابقة مهام دور المناهج وطرق التدريس في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية، حيث تم حساب ثبات العبارات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي استناداً إلي استجابات الخبراء عليها في استبانة الجولة الثالثة فقط، ويعبر الجدول التالي عن تلك الاستجابات وقيمة معامل ثبات العبارات كما يلي :

جدول (٨)

معامل ثبات الاحتمال المنوالي للعبارة المضافة بواسطة خبراء الجولة الثانية في المحور الخاص بالمناهج والمقررات الدراسية

العبارة المضافة بواسطة الخبراء	التكرارات			معامل الثبات
	ك٣	ك٢	ك١	
الاهتمام ببرامج التربية الأخلاقية، وتنمية القيم والتعاليم الدينية (كالتعاون، الصدق، الأمانة*،،،)	٢١	٢	-	٠.٩٠

وارتفاع قيمة معامل الثبات عن (٠.٦٠) يدل علي اتفاق أعضاء الجماعة المرجعية علي أهمية المفردة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للطلاب.

المحور الرابع: القيادات بالكلية

ويتضمن هذا المحور(١٣) دورًا رئيسًا يمكن ان تقوم بها القيادات بالكلية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية ويوضح الجدول التالي تلك المهام ومعاملات الارتباط بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، ومستوي دلالة كل منها كما يلي:

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين الجولتين الثانية والثالثة فيما يخص القيادات بالكلية

العبارة معامل الارتباط النسبة الوزنية

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
الاهتمام	١	رعاية الطلاب المتفوقين والمبدعين بالكلية.	**٠.٨٩٧	٩٢.٧٪
	٢	تبني الأساليب الإدارية التي تشجع مبدأ الشوري والإدارة التشاركية.	**٠.٧٦٦	٩٤.٢٪
	٣	ان توفر القيادات بيئة جامعية خالية من المظاهر السلبية (كالغش والعنف والاستخدام الخاطئ للمرافق).	**٠.٨٥٣	٨٩.٨٪
	٤	تبني مبادئ التعلم الإداري السؤول الذي يهتم بتزويد المتعلم بخبرات التعلم الفعالة للقيادة المسؤولة.	*٠.٥١٥	٩٧.١٪
	٥	توفير برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب	**٠.٩١٥	٨٦.٩٪
الفهم	٦	الإفصاح بشكل واضح عن سياسات الكلية تجاه المسؤولية الاجتماعية وأنشطتها.	*٠.٥١٥	٩٧.١٪
	٧	تخصيص جزء من ميزانية الكلية لبرامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة،	**٠.٨٧٦	٨٤٪
	٨	الاهتمام بإعداد القيادات الشبابية من المجتمع الجامعي	**٠.٩٧٦	٨٢.٦٪
	٩	تضمين المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها وطرق تنفيذها بالخطة الاستراتيجية للكلية وإتاحتها إلكترونيا.	**٠.٨٩٧	٧٦.٨٪
المشاركة	١٠	تكريم النماذج والشخصيات المضيئة والتي لها أنشطة ومبادرات في مجال التنمية المستدامة والعمل التطوعي.	*٠.٥١٥	٩٧.١٪
	١١	إشراك الشباب الجامعي في عمليات صنع القرار وإفساح المجال للتعبير عن آرائهم ومطالبهم.	**٠.٥٧٥	٩٤.٢٪
	١٢	تقديم الدعم للمشروعات والأفكار الصديقة للبيئة.	**٠.٩١٥	٨٦.٩٪
	١٣	العمل علي إسناد بعض المهام القيادية للطلاب.	**٠.٨٣٩	٨٥.٥٪
المتوسط العام للمحور			٨٩.٦	

(*) دالة عند مستوي ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوي ٠.٠١ (***) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

ويتضح من جدول (٩) ما يلي:

١. دلالة جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، وهذا يدل علي اتفاق الخبراء علي أن تلك الأدوار المدرجة يمكن أن تساعد في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، وتتراوح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (٧٦.٨) و(٩٧.١).

٢. جاءت اعلي العبارات التي تعكس وجود درجة اتفاق عالية بين السادة الخبراء حول الأدوار المقترحة للقيادات لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية متمثلة في العبارات التالية:

فقد حصلت كلا من العبارة رقم(٢،٤)ونصهما: تبني الأساليب الإدارية التي تشجع مبدأ الشوري والإدارة التشاركية، تبني مبادئ التعلم الإداري السؤول الذي يهتم بتزويد المتعلم بخبرات التعلم الفعالة للقيادة المسؤولة علي اعلي نسبة وزنية تراوحت بين (٩٤.٢،٩٧.١) في العنصر الأول من عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام).

كما جاءت العبارتين رقم (٦،٧) ونصهما الإفصاح بشكل واضح عن سياسات الكلية تجاه المسؤولية الاجتماعية وأنشطتها، تخصيص جزء من ميزانية الكلية لبرامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، علي نسب وزنية تراوحت بين (٩٧.١،٨٤) وذلك في العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو" الفهم"،

وأخيرا حصلت العبارتين وقم (١٠،١١) علي اعلي نسب وزنية في العنصر الثالث للمسؤولية الاجتماعية" المشاركة"، بنسب تراوحت بين(٩٧.١،٩٤.٢)، ونصهما، تكريم النماذج والشخصيات المضيئة والتي لها أنشطة ومبادرات في مجال التنمية المستدامة والعمل التطوعي.، و أشراك الشباب الجامعي في عمليات صنع القرار وإفساح المجال للتعبير عن آرائهم ومطالبهم. وبالنظر إلي تلك العبارتين والاستجابة حولهما يتضح أهمية تقديم الدعم المعنوي والمادي واثره في تنمية المسؤولية الاجتماعية في نفوس الطلاب، وقد توافق ذلك مع دراسة الشاهد (٢٠١٨) التي أكدت علي أهمية تقديم الكليات للحوافز المادية والمعنوية للطلاب وخاصة المشاركين في الجهود التطوعية والبرامج ذات الطابع الخدمي للمجتمع، لما في ذلك من عائد إيجابي في الإسهام في نشر الوعي بقيم المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب.

٣. كما كشفت نتائج جدول(٩) علي ان اقل العبارات التي تعكس دور القيادات بالكلية في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، متضمنة في العبارات (٥،٩،١٦) مرتبة تنازليا وفق النسبة الوزنية لها ومرتبة وفق عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة الاهتمام- الفهم- المشاركة وذلك علي النحو التالي:

-العبارة (٥) ونصها : توفير برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب، حيث جاءت بنسبة وزنية(٨٦.٩).

-العبارة(٩) ونصهما: تضمين المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها وطرق تنفيذها بالخطة الاستراتيجية للكلية وإتاحتها إلكترونيا، جاءت بنسبة وزنية(٧٦.٨) .

-العبارة(١٣) ونصها: العمل علي إسناد بعض المهام القيادية للطلاب.، جاءت بنسبة وزنية(٨٥.٥).

المحور الخامس: البرامج والدورات التدريبية

ويتضمن هذا المحور(١٢) دورًا رئيسًا يمكن ان البرامج والدورات التدريبية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية ويوضح الجدول التالي تلك المهام ومعاملات الارتباط بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، ومستوي دلالة كل منها كما يلي:

جدول(١٠)

معاملات الارتباط بين الجولتين الثانية والثالثة فيما يخص البرامج والدورات التدريبية

العبارة معامل الارتباط النسبة الوزنية

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
الاهتمام	١	نشر ثقافة العمل التطوعي وتوضيح مجالاته وإتاحتها وفق اهتمامات وميول الطلاب مثل(مكافحة التدخين- مساعدة الأسر الفقيرة- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة- حملات التشجير والمحافظة علي البيئة	٠.٧٥٥**	٩٢.٧٪
	٢	تنمية وعي الطلاب بالعمل الريادي وإكسابهم ثقافة العمل الحر والمهارات المختلفة لسوق العمل	٠.٩٢٣**	٨٨.٤٪
	٣	الاهتمام بالخريجين وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لديهم فهم موظفين ومواطنين وأباء في المستقبل	٠.٨١٩**	٨٦.٩٪
	٤	توعية الطلاب بالمبادرات الشبابية التي تزود وعي الشباب وتساعد علي إعدادهم لمستقبل مستدام.	٠.٥١٣*	٩٤.٢٪
الفهم	٥	استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة والمسؤولية	٠.٨٦٣**	٨٩.٨٪

		العبارة	معامل الارتباط	النسبة الوزنية
		الاجتماعية للطلاب		
	٦	تقديم الخدمات الثقافية والإرشاد والتوعية كحملات التوعية الصحية وتنظيم الاستهلاك-	**٠.٩٢٣	٨٨.٤٪
	٧	إعداد قاعدة بيانات خاصة ببرامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وإتاحتها إلكترونيا.	**٠.٧٥٥	٩١.٣٪
التشاركي	٨	تنفيذ برامج محو الأمية بمفهومهما الواسع المهنية والوظيفية والتقنية والثقافية للطلاب.	**٠.٨٨٢	٩١.٣٪
	٩	تنفيذ برامج بيئية هدفها زيادة وعي الطلاب بالمفاهيم البيئية كالقوانين والتشريعات البيئية وأخلاقيات السلوك البيئي.	**٠.٧٩٦	٨٩.٨٪
	١٠	تنفيذ برامج في مجال حقوق الإنسان وتوعية الطلاب بتلك الحقوق والواجبات واحترام العادات والتقاليد	**٠.٨٧٣	٨٩.٨٪
	١١	إعداد البرامج التدريبية لرفع قدرات الطلاب في التعامل الإيجابي والأمن مع التكنولوجيا الحديثة	**٠.٨١٩	٨٦.٩٪
	١٢	تضمين دورات تدريبية في الأمن الفكري لحمايتهم من الغزو الفكري، وما يهدد هوية المجتمع	**٠.٩٢٣	٨٨.٤٪
المتوسط العام للمحور			٨٩.٨	

(*) دالة عند مستوي ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوي ٠.٠١ (***) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

ويتضح من جدول (١٠) ما يلي:

١. دلالة جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات الخبراء في الجولتين الثانية والثالثة، وهذا يدل علي اتفاق الخبراء علي أن تلك الأدوار المدرجة يمكن أن تساعد في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة، وتتراوح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (٨٦.٩) و(٩٤.٢).

٢. جاءت اعلي العبارات التي تعكس وجود درجة اتفاق عالية بين السادة الخبراء حول الأدوار المقترحة للبرامج والدورات التدريبية لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية متمثلة في العبارات التالية:

فقد حصلت كلا من العبارة رقم(١،٤) ونصهما: نشر ثقافة العمل التطوعي وتوضيح مجالاته وإتاحتها وفق اهتمامات وميول الطلاب مثل(مكافحة التدخين- مساعدة الأسر الفقيرة- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة- حملات التشجير والمحافظة علي البيئة، توعية الطلاب بالمبادرات الشبابية التي تزود وعي الشباب وتساعد علي إعدادهم لمستقبل مستدام علي اعلي نسبة وزنية تراوحت بين (٩٤.٢،٩٢.٧) في العنصر الأول من عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام)، كما حصلت العبارتين رقم (٦،٧) ونصهما: تقديم الخدمات الثقافية والإرشاد والتوعية كحملات التوعية الصحية وتنظيم الاستهلاك، إعداد قاعدة بيانات خاصة ببرامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وإتاحتها إلكترونيا علي نسب وزنية تراوحت بين (٩١.٣،٨٩.٨) وذلك في العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية وهو" الفهم"، وهذا يتفق ما توصلت اليه دراسة فضل الدين (٢٠٢٠) والتي أوصت بأهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة خدمة المجتمع والعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية عبر وسائل التواصل والإعلام المختلفة، وأخيرا حصلت العبارتين وقم (٨،١٠) ونصهما: تنفيذ برامج في مجال حقوق الإنسان وتوعية الطلاب بتلك الحقوق والواجبات واحترام العادات والتقاليد، تنفيذ برامج محو الأمية بمفهومهما الواسع المهنية والوظيفية والتقنية والثقافية للطلاب علي اعلي نسب وزنية في العنصر الثالث للمسؤولية الاجتماعية" المشاركة"، بنسب تراوحت بين(٩١.٣،٨٩.٨).

٣. كما كشفت نتائج جدول (٩) علي ان اقل العبارات التي تعكس دور البرامج والدورات التدريبية بالكلية في تنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، متضمنة في العبارات (٣،٦،١٢) مرتبة تنازليا وفق النسبة الوزنية لها ومرتبة وفق عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة الاهتمام- الفهم- المشاركة وذلك علي النحو التالي:

- العبارة (٣) ونصها : الاهتمام بالخريجين وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لديهم فهم موظفين ومواطنين وأباء في المستقبل ، حيث جاءت بنسبة وزنية(٨٦.٩).
- العبارة (٦) ونصهما: تقديم الخدمات الثقافية والإرشاد والتوعية كحملات التوعية الصحية وتنظيم الاستهلاك-.، جاءت بنسبة وزنية(٨٨.٤)
- العبارة (١٢) ونصها: تضمين دورات تدريبية في الأمن الفكري لحمايتهم من الغزو الفكري، وما يهدد هوية المجتمع، جاءت بنسبة وزنية(٨٨.٤).

المجال الثاني: المعوقات التي تواجه كليات التربية.

جدول (١١)

يوضح التكرارات والأوزان النسبية للمعوقات التي تواجه كليات التربية

م	العبارة	التكرار			الوزن النسبي	الترتيب
١	ضعف الخدمات والأنشطة المبنية علي الاحتياجات التدريبية الفعلية للطلاب	١٧	٣	٣	٨٦.٩	٥
٢	عدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وقلة الخدمات الإرشادية التي توضح للطلاب برامج المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنفيذها.	١٦	٦	١	٨٨.٤	٤
٣	ضعف الدافعية لدي بعض الطلاب في المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي.	١٩	٣	١	٩٢.٧	٢
٤	ضعف المشاركة بين الجامعات ومنظمات المجتمع المختلفة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية	١٧	٢	٤	٨٥.٥	٦
٥	قلة الموارد المالية التي تمكن الكلية من تنفيذ البرامج التي تنمي المسؤولية الاجتماعية.	٢٠	٢	١	٩٤.٢	١
٦	قصور وسائل الإعلام بكليات التربية في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية	١٥	٣	٥	٨١.٢	٩
٧	غياب ثقافة إنشاء صف ثاني من الشباب الجامعي لتولي المناصب القيادية.	١٥	٤	٤	٨٢.٦	٨
٨	غياب التقدير الاجتماعي من جانب الكلية لمساهمات الطلاب في العمل التطوعي والمجتمعي.	١٨	٣	٢	٨٩.٩	٣
٩	قلة تركيز المناهج الجامعية علي العمل التطوعي واهميه المشاركة المجتمعية	١٥	٥	٣	٨٤.١	٧
١٠	ضعف البرامج التسويقية من قبل الجامعة لبرامج المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي	١٦	٤	٣	٨٥.٥	٦
	المتوسط العام للمحور					٨٧.١

جاء المتوسط العام للمحور ككل (٨٧.١) وهذا يدل علي وجود بعض المعوقات التي تواجه كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب،

حيث جاء المعوق رقم (٥) والذي ينص علي " قلة الموارد المالية التي تمكن الكلية من تنفيذ البرامج التي تنمي المسؤولية الاجتماعية وتكريم النماذج الرائدة منهم. " علي المرتبة الأولي بوزن نسبي بلغ (٩٤.٢)،

تلي ذلك المعوق رقم (٣) والذي ينص علي " ضعف الدافعية لدي بعض الطلاب في المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي. " بوزن نسبي بلغ (٩٢.٧) بالمرتبة الثانية، وقد يرجع ذلك إلي تعارض الأعمال التطوعية مع أوقات الدراسة لدي الطلاب، مما يؤدي إلي عزوفهم عن الاشتراك، وأيضا عدم مراعاه الجداول الدراسية للبرامج التطوعية وتخصيص أوقات له، إضافة إلي قلة البرامج التشويقية،

ثم جاء المعوق رقم (٨) ونصه " غياب التقدير الاجتماعي من جانب الكلية لمساهمات الطلاب في العمل التطوعي والمجتمعي. " في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (٨٩.٩)، فغياب التقدير الاجتماعي من جانب كليات التربية للنماذج البارزة والمتميزة في برامج المسؤولية الاجتماعية وذات الاهتمامات الاجتماعية يؤثر بالسلب علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

وبالنظر إلي تلك المعوقات يتضح وجود بعض جونب القصور والضعف تواجه دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وفي ذلك أشارت دراسة احمد الشاهد (٢٠١٨) إلي قصور في المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية، وقد يرجع إلي عدم وجود خطط للعمل من خلالها داخل الكليات وقله الاهتمام بتنظيم وتفعيل برامج الكلية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية، مما يتطلب وجود رؤية استراتيجية واضحة في إدارة وتبني المسؤولية الاجتماعية للكليات.

تعليق عام علي نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة الميدانية إلي قائمة شاملة بأهم أدوار كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجهها ويعبر الجدول التالي عن تطور أعداد المفردات الخاصة بالجزء الميداني طوال مراحل الدراسة الميدانية:

جدول (١٢)

تطور أعداد مفردات الجزء الميداني خلال جولات دلفي الثلاث

جولات دلفي	محاور الاستبانة						المجموع
	أعضاء هيئة التدريس	الأنشطة الطلابية	المناهج والمقررات الدراسية	القيادات بالكلية	البرامج والدورات التدريبية	المعوقات	
عدد العناصر المراد تنميتها	٣						٣
الجولة الثانية	١٧	١٤	١١	١٣	١٢	١٠	٧٧
عبارات مضافة	١	٢	١	-	-	-	٤
الجولة الثالثة	١٨	١٦	١٢	١٣	١٢	١٠	٨١
العدد النهائي	١٨	١٦	١٢	١٣	١٢	١٠	٨١

يتضح من جدول (١٢) أن:

١) هناك ١٨ دورًا لعضو هيئة التدريس لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة

٢) هناك ١٦ دورًا للأنشطة الطلابية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة

٣) هناك ١٢ دورًا للمناهج والمقررات الدراسية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة

٤) هناك ١٣ دورًا للقيادات بالكلية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة

٥) هناك ١٢ دورًا للدورات والبرامج التدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بعناصرها الثلاث الاهتمام- الفهم- المشاركة

٦) هناك ١٠ معوقات تواجه كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

٧) هناك عدد ٥ محاور رئيسة متوقع لكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها لتحقيق التنمية المستدامة يقابها عدد ٧٢ دورا يمكن أن تقوم بها الكلية مستقبلاً لتحقيق ذلك.

٨) ان للمسؤولية الاجتماعية ثلاث عناصر رئيسة هما (الاهتمام- الفهم- المشاركة) تكمل تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتعمل جميعهم كوحدة واحدة، ولا تكتمل المسؤولية إلا بوجود العناصر الثلاث.

والخلاصة فقد توصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية وبمعاونة صادقة من أعضاء الجماعة المرجعية خلال جولات دلفي إلي قائمة شاملة بأهم بأدوار كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة وبذلك حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الخامس للدراسة، ومن جاء الجزء الأخير من الدراسة للإجابة علي السؤال الأخير ونصة ما الرؤية المستقبلية لتطوير دور كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب؟ وهذا ما سوف يتم تناوله في الجزء التالي:

المحور الرابع: رؤية مستقبلية لتطوير دور كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة،

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة في الاطار النظري من دراسات سابقة أكدت نتائجها علي أهمية التركيز علي الشباب الجامعي لدوره الفعال في عمليات التنمية، وذلك بالاهتمام بتنمية دوره الاجتماعي المتمثل في المسؤولية الاجتماعية، كما أشارت نتائج الدراسات من وجود بعض

جوانب القصور في دور الجامعات والكليات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها، وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من الاطار النظري لكل من التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، و ما توصلت اليه الدراسة الميدانية من خلال تصورات السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والقيادات بكلية التربية من خلال جولات دلفي، يهدف هذا المحور إلي تقديم رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب لتحقيق التنمية المستدامة، وتقوم الرؤية المستقبلية علي عدد من المنطلقات وتسعي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال تنفيذ بعض الإجراءات اللازمة، وتحليل معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها وأخيرا تقديم مجموعة من التوصيات وذلك كما يلي:

أ. مفهوم الرؤية المستقبلية:

يمكن اعتبار الرؤية المستقبلية علي إنها تصور مستقبلي وصورة ذهنية واضحة لمستقبل مرغوب فيه (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص٩٨)، أي ان الرؤية عبارة عن تصورات وتوجهات مستقبلية تسعي كليات التربية للوصول اليه مستقبليا من خلال عناصر المنظومة التعليمية والبحثية والخدمية، وفي ضوء ما يتوافر لديها من إمكانات.

ب. منطلقات الرؤية المستقبلية.

تتمثل منطلقات الرؤية المقترحة في التالي:

الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، واعتبار التعليم شريك استراتيجي في تحقيق التنمية المنشودة، مع الاهتمام بتفعيل دور الشباب الجامعي باعتباره طرف رئيس في تحقيق التنمية من خلال تفعيل المسؤولية الاجتماعية لديه.

مبدأ المشاركة المجتمعية لتحقيق أهداف المجتمع باشتراك جميع الأطراف وخاصة الشباب باعتبارهم هم المستقبل وسفراء التنمية واهميه تمكينهم بشأن دورهم الاجتماعي لخلق مجتمع مستدام.

التقدم العلمي والتكنولوجي، وما نتج عنه من تغيرات شملت مختلف المجالات وزادت من حدة المنافسة بين الجامعات لتحقيق التميز والأبداع في مختلف المجالات.

أن الجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة هي معقل الفكر التربوي ويقع علي عاتقها دور رئيس في تنمية الشباب وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، في ظل التوجه إلي دمج المسؤولية الاجتماعية بالبرامج والخطط الجامعية.

اعتماد استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة حيث أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ علي التركيز علي التعليم المتمركز حول المتعلم والمتدرب، القادر علي التفكير والمتمكن فنيًا وتكنولوجيًا مما يسهم في بناء شخصية متكاملة معتز بوطنه ومبدع ومسؤول.

ج. اهدف الرؤية المستقبلية.

تهدف الرؤية المستقبلية إلي تحقيق هدف رئيس وهو تطوير دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال منظور تعليمي وتربوي وبحيثي وخدمي متطور بكليات التربية من حيث أعضاء التدريس بها، والأنشطة التربوية المقدمة للطلاب، والمناهج والمقررات الدراسية، والقيادات والبرامج والدورات التدريبية، ولذا تضم الرؤية مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

تطوير دور عضو هيئة التدريس لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

تحديث المناهج والمقررات الدراسية بما يساعد علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب.

توفير بيئة داعمة لممارسة الأنشطة التربوية التي تنمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

تطوير دور القيادات التربوية بالكلية.

توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة.

د. أبعاد الرؤية المستقبلية

يمكن توضيح السياق العام لأبعاد الرؤية المستقبلية لدور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الشكل التالي:

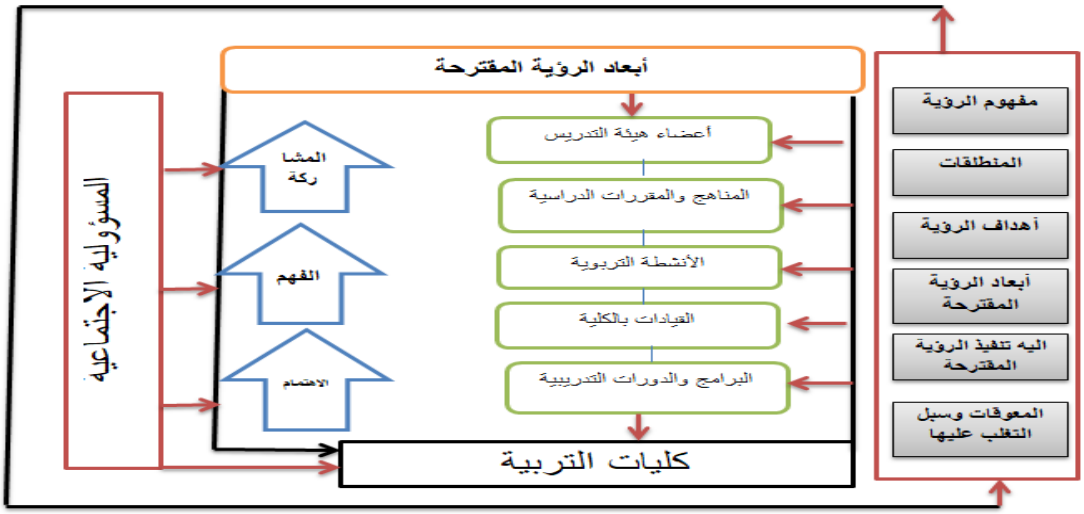

شكل (٣) يوضح الاطار العام للرؤية المقترحة" من إعداد الباحثة"

هـ. أليات تنفيذ الرؤية المستقبلية.

الهدف الأول: تطوير دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

يحتل عضو هيئة التدريس مكانة كبير في العملية التعليمية، فهو المسؤول عن تنفيذ وتقويم ما تقدمه كليات التربية من مناهج وطرق تدريس، فهو القدوة والمثل الأعلى تتأثر به شخصيات الطلاب بصورة كبيرة مما ينعكس علي سلوكهم واتجاهاتهم، وعليه دور مهم في إعداد جيل مؤهل بالعلم والأخلاق وقادر علي تحمل المسؤولية، ويتمثل دور عضو هيئة التدريس في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب عن طريق:

الاهتمام بجعل الطالب مركز العملية التعليمية وتوفير مناخ تعليمي وتربوي يشجع علي حرية الرأي والتعبير والمشاركة.

تنمية مهارات التفكير المستدام مثل: (التفكير المنظومي- التفكير الاستراتيجي- التفكير المستقبلي..).

تفعيل دور المرشد التربوي، لزيادة التفاعل بين الطلاب ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والتعليمية ووضع أليه للتعامل مع الشكاوي والعمل علي علاجها، وعلاج مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية لديهم.

تخصيص وقت مع الطلاب لمناقشة القضايا والمشكلات المجتمعية وتشجيع الطلاب علي الحوار والمناقشة إبداء الآراء وطرح الحلول والأفكار المختلفة.

توعية الطلاب بأهمية المشاركة والانخراط في الأنشطة التطوعية والمجتمعية المختلفة.

تعزيز قيم المواطنة العالمية كالعيش في سلام ونبذ العنف والتعامل مع الأخرين دون تفرقة، وقيم التسامح والمساواة والعدالة وما يعانيه غيرهم من مشكلات تهدد المجتمع.

تكليف الطلاب بعمل أبحاث في مجالات التنمية المستدامة المختلفة، وفق كل طبيعة قسم موضحا دوره الاجتماعي في تحقيق أهداف التنمية.

الاهتمام بإظهار القدوة التربوية الصالحة أمام الطلاب، والالتزام بالنواحي الأخلاقية والقيم الدينية، واهميه الاعتماد علي النفس.

تعزيز مبدأ التعلم المستمر والتعلم الذاتي، ورعاية الطلاب المبدعين والابتكاريين مما يساعد علي إعداد العقليات الريادية.

تشجيع مشاركة الطلاب في المناسبات الجامعية والمجتمعية، وبرامج الكلية الموجهة لخدمة المجتمع.

تنمية الجوانب التثقيفية القانونية وما له من حقوق وما عليه من واجبات، وان معرفة تلك الحقوق وأداء ما عليه من واجبات من العوامل التي تجلب السعادة الحقيقية لدي الفرد.

تنمية مهارات التفكير الناقد، حول برامج المسؤولية الاجتماعية التي تنفذها كليات التربية لخدمة المجتمع المحلي

الهدف الثاني: تطوير دور الأنشطة الطلابية لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

تعد الأنشطة التربوية من اهم الوسائل التربوية التي تساعد علي تنمية شخصية الطلاب، حيث ان تنمية شخصية الطلاب هو جوهر العملية التربوية، حيث تتضح أهمية الأنشطة الطلابية في قدرتها علي غرس مجموعة من القيم المهمة لدي الطلاب، كما تساعدهم علي اكتشاف انفسهم وتكوين اتجاهات صحيحة، فهي وسيلة تربوية وترويحية تتعدد مجالاتها وترتبط بالحياة الواقعية للطلاب والمجتمع، وتتمثل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب في:

ممارسة الأنشطة التي تنمي لدي الطلاب الهوية الثقافية وحب الوطن، واحترام عادات وتقاليد المجتمع الاهتمام بالأنشطة التي تخاطب الجانب الوجداني لدي الطلاب نحو الأخرين تشجيع وكالزيارات الميدانية إلي (دور الأيتام، دار المسنين،...)

تنظيم الأنشطة الموجهة نحو الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها مثل (حملات التشجير، حماية الشواطئ، الحفاظ علي المياه، تقليل استخدام الورق والبلاستيك داخل الحرم الجامعي، وإعادة التدوير...)

التركيز علي الأنشطة التي تدعم مهارات ريادة الأعمال وتنمية روح الابتكار لدي الطلاب، وعقد الندوات لعرض النماذج الناجحة من الرياديين، والتعرف علي مصادر التمويل للمشروعات والجهات المانحة.

تشجيع ممارسة الأنشطة التي تنمي لدي الطلاب الاعتماد علي النفس، والتفكير المستقل والقدرة علي حل المشكلات.

توجيه جهود الطلاب نحو الأنشطة الموجه لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والأنشطة الخيرية والإنسانية.

ممارسة الأنشطة التي تشجع علي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

تعزيز الأنشطة الطلابية التي تنمية قيم الحافظة علي الممتلكات وعدم الإسراف والإهدار لممتلكات الكلية والجامعة والمجتمع والبيئة المحيطة.

تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة المهتمة بالخدمات المجتمعية ورعايتها، وتدعيم الأنشطة التي يظهر فيها دور الطلاب الاجتماعي.

الهدف الثالث: تطوير دور المناهج والمقررات الدراسية.

ترتبط عملية تأهيل طلاب كليات التربية بنوع ومحتوي المناهج والمقررات الدراسية المقدمة لهم وما تحتويه من معارف وقيم واتجاهات وأنماط سلوكية، تساعد علي إعدادهم إعداد تربوي مسؤول، وتكسبهم سمات معينة تتفق ومتطلبات التعامل مع هذا العصر، وعليه تتمثل دور المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب في الاهتمام بـ:

ان تتبني المناهج والمقررات الدراسية المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وعناصرها المختلفة الاهتمام والفهم والمشاركة وكيفية تحقيق ذلك لدي الطلاب.

تشجيع البحث العلمي في القضايا العالمية للتنمية المستدامة كالتغير المناخي والإدارة النفايات وتقليل الكربون.

ان تنمي الموضوعات مهارات التفكير والابتكار وتعطي فرصا للإبداع والابتكار في مجالات التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتقديم حلول غير تقليدية.

ان تتضمن المناهج أساليب تدريسية مختلفة (مثل التعلم التعاوني– الزيارات الميدانية – أسلوب حل المشكلات...).

الأخذ بأسلوب أبحاث التخرج في السنة النهائية بكليات التربية في مجال من مجالات التنمية المستدامة ويتم تقييمها من قبل أعضاء هيئة التدريس بطريقة جادة.

الاستعانة بأبحاث أعضاء هيئة التدريس في مجالات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والاستفادة من الجوانب النظرية والتطبيقية

ان تتضمن المناهج الممارسات التطبيقية التي تمكن الطلاب من تطبيق المسؤولية الاجتماعية بجوانبها المختلفة،

إضافة مقرر إجباري لا يضاف للمجموع للطلاب عن المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة أو ان يكون المقرر متطلب جامعي علي ان يتضمن الجوانب الأتية:

أولا: بالنسبة لمقرر المسؤولية الاجتماعية

١- الأهداف العامة للمقرر:

ان يهدف المقرر إلي إكساب الطلاب المعارف والمهارات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية، من خلال إتاحة الفرص الحقيقية لممارسة جوانب المسؤولية داخل كلية التربية وخارجها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو خدمة الذات والأسرة والكلية والمجتمع والعمل التطوعي أيضا، والتمكن من الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال توظيف ما تعلمه من خلال دراسة المقرر.

٢- المجالات

- المجال المعرفي: ويتمثل في اكتساب المعارف والمفاهيم الأساسية لفهم المسؤولية الاجتماعية وعناصرها المختلفة، وفهم المجالات والأبعاد الأساسية للمسؤولية المتمثلة في المسؤولية الذاتية والمسؤولية تجاه والأسرة والكلية والجامعة والمجتمع، أيضا يشمل فهم الأعراف والتقاليد وثقافة المجتمع المحيط، والالتزام بالقيم المجتمعية السائدة، والشعور بمشكلات المجتمع وما يعانيه غيرهم من مشكلات، وما يعزز الهوية الثقافية والولاء للمجتمع الأكبر.

- المجال الاجتماعي – العاطفي: ويتمثل في إكساب الطلاب القيم السلوكية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من القيام بالدور الاجتماعي وتحمل المسؤولية عن تصرفاته، والقدرة علي تكوين علاقات إيجابية وناجحة مع الأخرين، ونبذ السلوكيات الخاطئة والمضادة للمسؤولية، والقدرة علي العمل في فريق.

- المجال السلوكي: ويتمثل في المواقف الحقيقية التي يمارس فيها الطلاب المسؤولية الاجتماعية والتطبيق العملي، وأيضا المشاركة الفعالة مع مختلف هيئات ومؤسسات المجتمع المختلفة، و القدرة علي نقد السلوكيات والممارسات الخاطئة وغير الموجهة لخدمة المجتمع والضارة بالبيئة، وتقييم الأداء، إضافة إلي امتلاك القدرة علي التعليم المستمر وتطوير الذات.

٣- الموضوعات: يجب ان تغطي الموضوعات الجوانب والمجالات التالية:

- التكامل بين دور منظمات المجتمع المدني وكليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وعلاج مشكلاته وقضاياه المختلفة بمختلف فئاته وشرائحه.

- أليات تعزيز المسؤولية الاجتماعية ودور كل عنصر من عناصر العملية التعليمية بكلية التربية.

- تنمية الجانب البحثي لدي الطلاب من خلال الاهتمام بإجراء الأبحاث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع، وتنمية المهارات البحثية ومراحله .

- تنمية المهارات والكفايات/الجدارات الحياتية والقوي الناعمة: كالقدرة علي التواصل الفعال وإدارة الوقت والتفكير المستقبلي، والقدرة علي الحوار والمناقشة وحل المشكلات والنقد والتقييم، ومهارات التعامل مع الأخرين والالتزام بالقيم المجتمعية السائدة ومهارات المسؤولية الذاتية والالتزام، احترام الثقافات وحقوق الغير، وتحدي السلوكيات السلبية كاللامبالاة والاغتراب،

٤- مخرجات التعلم:

المجال المعرفي: وينبغي ان يتضمن ما ينمي لدي الطلاب المعارف والمهارات الأساسية بالمسؤولية الاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني، وطرق تنظيم المجتمع، العادات والتقاليد ، وتعزيز الهوية والمواطنة

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المعارف: المناقشة وطريقة الحاضرة والإلقاء، التعلم التعاوني، والتدريس المصغر.

كما يمكن استخدام طرق التقويم: مثل الاختبارات الشفوية والامتحانات النظرية.

المجال الوجداني: وفي هذا المجال يمكن للطلاب ان يكتسبوا شعورا بالانتماء للجماعة والمجتمع، وينمي قيم التعاطف والإيثار، والعمل الخدمي.

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات: استراتيجية الزيارات الميدانية، والتدريب العملي.

كما يمكن الاعتماد علي طرق تقويم مثل: بطاقات الملاحظة، والنشاط البحثي

المجال المهارى: ومن امثله المهارات المراد تنميتها للطلاب: القدرة علي النقد والتحليل والتقييم، القدرة علي تحمل المسؤولية عن التصرفات الشخصية، القدرة علي توظيف الجوانب النظرية وتحويلها إلي ممارسات عملية تطبيقية، القدرة علي ابتكار حلول للمشكلات

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات: استراتيجية الزيارات الميدانية، والتدريب العملي والحوار والمحاكاة والتقليد، لعب الأدوار، دراسات الحالة.

كما يمكن الاعتماد علي طرق تقويم مثل: الأبحاث الفرية والجماعية، حلول للمشكلات من خلال الأبحاث والتكليفات، تقويم الإسهامات الفردية، تقويم الأقران، العصف الذهني

٥- مخرجات وسمات المتعلم الأساسية:

- قادر علي توظيف المعارف والمعلومات التي اكتسبها الطالب في خدمة المجتمع.
- يدرك الطالب أهمية دورة الاجتماعي، والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع والبيئة المحيطة بشكل إيجابي.
- طالب اكثر جرأة علي تبني برامج المسؤولية الاجتماعية والمشاركة مع الجمعيات والأعمال التطوعية والخيرية، وقادر علي توعية أفراد المجتمع الداخلي والخارجي علي تبني المشاركة والمسؤولية الاجتماعية.
- إمداد المجتمع بطلاب علي درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية، قادرا علي الوفاء بمتطلبات دوره الاجتماعي علي وعي بحقوقه وواجباته، مسؤولا عن تصرفات ونتائج أفعاله.
- يمتلك مهارات التواصل الإيجابي والفعال مع الأخرين، والقدرة علي العمل وقيادة الفريق، وتوظيف التكنولوجيا في أجراء البحوث،
- مسؤول أخلاقيا وملتزم: وتتمثل في القدرة علي التصرف بشكل أخلاقي والتمسك بالوسطية ومحاربة الأفكار المتطرفة، ملتزم بالأخلاق الدينية علي المستوي الشخصي والاجتماعي.
- متعلم مثقف ومطلع: قادر علي تحمل مسؤولية التعلم الذاتي واكتساب المهارات المختلفة،

ثانيا: بالنسبة لمقرر التنمية المستدامة:

١-الأهداف العامة للمقرر:

ان يهدف المقرر إلي إكساب الطلاب المعارف والمهارات الأساسية للتنمية المستدامة وأبعادها المختلفة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وكيفية تحقيق التوازن فيما بينهم، إضافة إلي أهمية الدور العملي للتخصص في تحقيق التنمية المستدامة علي ارض الواقع، وحماية البيئة ورفض السلوكيات المضرة بها، وتحمل المسؤولية تجاه تحقيق ذلك، داخل الكلية وخارجها.

٢-المجالات

– المجال المعرفي: ويتمثل في اكتساب المعارف والمفاهيم الأساسية لفهم جوانب التنمية والمظاهر الدالة علي كل جانب

– المجال الاجتماعي – العاطفي: ويتمثل في إكساب الطلاب القيم السلوكية والمهارات التي تمكنهم من المساهمة بشكل إيجابي في وضع حلول إبداعية للمشكلات المختلفة.

– المجال السلوكي: ويتمثل في المواقف الحقيقية التي يمارس فيها الطلاب التنمية المستدامة كالمشاركة في الأنشطة الخضراء وحماية المياه والشواطئ والأنشطة المختلفة التي تستهدف البيئة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، محاربة السلوكيات الضارة كالتدخين والإدمان، والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، إضافة إلي اكتساب مهارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر.

٣– الموضوعات: يجب ان تغطي الموضوعات الجوانب والمجالات التالية:

– التنمية المستدامة المفهوم والخصائص والأهداف الأممية ومؤشرات قياسها والممارسات الفعلية لتنفيذها.

– مجالات التنمية المستدامة والتي تشمل المجال الاقتصادي بأبعاده وقضاياه (القضاء علي الفقر والجوع – العمل اللائق وتنمية ريادة الأعمال–مكافحة الفساد وحماية المال العام) والجانب الاجتماعي وما يتضمنه من أبعاد من أهمها(المساواة بين الجنسين والتعليم المستمر– تمكين الفئات الأقل حظًا والمهمشة– ذوي الاحتياجات الخاصة، محاربة العنف والتعصب، المحافظة علي تقاليد المجتمع، تنمية الوعي الديني)، والجانب البيئي واهم قضياه والممارسات القيمية والتقديرية لقضايا البيئة مثل قضايا (التغيرات المناخية– المحافظة علي الموارد– المياه– إدارة النفايات وإعادة التدوير– الكربون– النظم الأيكولوجية، أزمات الغذاء– المخاطر الصحية –الطاقة)

– التنمية المهنية المستدامة للمعلم وأليات تحقيقها.

– التعليم من اجل التنمية المستدامة واهم أبعاده ومتطلبات تطبيقه بشكل إيجابي وفعال.

– التكامل بين دور مؤسسات المجتمع المختلفة وكليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

– تعزيز بيئة ريادة الأعمال، وإدارة المشروعات الصغيرة.

– مهارات التفكير المستدام بأبعاده وجوانبه والتي من أهمها(التفكير المنظومي– التفكير الاستراتيجي– التفكير القيمي– التفكير المستقبلي)

– التنمية البشرية واقتصاد المعرفة والاقتصاد الخضر.

– تنمية المهارات والكفايات/الجدارات الحياتية والقوي الناعمة: كالتفاوض، التسويق وتحمل المخاطر، والإبداع والابتكار، وتنمية روح المنافسة والقدرة علي العمل في فريق والقيادة والتواصل الفعال والعمل التعاوني، التعلم الذاتي

٤ –مخرجات التعلم:

المجال المعرفي: وينبغي ان يتضمن ما ينمي لدي الطلاب المعارف والمهارات الأساسية للتنمية المستدامة وأهدافها وقضايا المحلية والعالمية والتهديدات المختلفة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتنمية المهنية المستدامة، والقدرة علي اتخاذ قرارات مستدامة والتصرف علي ضوئها.

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المعارف: المناقشة وطريقة الحاضرة والإلقاء، التعلم التعاوني، والتدريس المصغر.

كما يمكن استخدام طرق التقويم: مثل الاختبارات الشفوية والامتحانات النظرية.

المجال الوجداني: وفي هذا المجال يمكن للطلاب ان يكتسبوا شعورا بالمسؤولية قضايا التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والمؤسسة والتقنية والعلاقة بينهم.

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات: استراتيجية الزيارات الميدانية، والتدريب العملي.

كما يمكن الاعتماد علي طرق تقويم مثل: بطاقات الملاحظة، والنشاط البحثي

المجال المهارى: ومن أمثلة المهارات المراد تنميتها للطلاب: القدرة علي النقد والتحليل والتقييم، القدرة علي تحمل المسؤولية عن التصرفات الشخصية، القدرة علي توظيف الجوانب النظرية وتحويلها إلي ممارسات عملية تطبيقية، القدرة علي اتخاذ القرار و ابتكار حلول للمشكلات مما يساعد علي تحقيق التنمية المستدامة.

ومن طرق التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات: استراتيجية الزيارات الميدانية، والتدريب العملي والحوار والمحاكاة والتقليد، لعب الأدوار، دراسات الحالة،

كما يمكن الاعتماد علي طرق تقويم مثل: الأبحاث الفرية والجماعية، حلول للمشكلات من خلال الأبحاث والتكليفات ، تقويم الإسهامات الفردية، تقويم الأقران، العصف الذهني

٥– مخرجات وسمات المتعلم الأساسية:

– طالب مثقف وعلي وعي بالقضايا والموضوعات المستدامة ومجالاتها ومؤشرات كل مجال، والعلاقة التي تربط كل مجال بالأخر، يهتم بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ وتأثيره علي البيئة،

– معلم يمتلك رؤية مستقبلية: حيث يشجع تعليم الاستدامة علي تنمية قدرة الطلاب لامتلاك مهارات التفكير المستقبلي والقدرة علي التأمل وتقديم رؤي نقدية، والقدرة علي التخطيط المستدام و التغيير.

– إمداد المجتمع بخريجين علي درجة عالية من الاستدامة كأسلوب حياه، ويمتلك من المهارات ما يؤهله للتعامل بفاعلية مع قضايا الاستدامة، ولدي القدرة علي المشاركة في صنع القرار.

– ترسيخ بعض المبادئ والقيم في شخصيات الطلاب، من خلال امتلاك الطلاب لبعض المبادئ والقيم المهمة لتحقيق التنمية المستدامة مثل (القدرة علي حل المشكلات– مبدأ التعلم المسؤول– مبدأ التفكير النقدي مما يمكنه من تقييم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع،

– مسؤول أخلاقيا: وتتمثل في القدرة علي التعامل أخلاقيا مع المورد البيئية وتقليل الهدر والاستخدام الخاطئ للموارد والاعتماد علي مواد صديقة للبيئة، قادر علي التصدي لأنماط الاستهلاك غير الأخلاقي لموارد البيئة، ولدية القدرة علي تبني سلوكيات مستدامة وجعلها أسلوب حياه.

الهدف الرابع: تطوير دور القيادات بالكلية.

تتأثر شخصيات الطلاب وسلوكياتهم بالأشخاص الذين يتعاملون معهم، وتعد القيادة الجامعية من الشخصيات التي يتأثر بها الطلاب، ولذا يجب ان تكون القيادات علي قدر كبير من المسؤولية مما ينعكس علي ثقافة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، فالقضايا الحالية لا تحتاج إلي أفراد تقليدين، وإنما مواطنين صالحين لديهم القدرة علي مشاركة في صنع القرار وتتمثل دور القيادات في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال:

إنشاء مركز للمسؤولية الاجتماعية بكلية التربية يكون الهدف منه نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ،وتوعية الطلاب ببرامج المسؤولية الاجتماعية وطرق تنفيذها، والتعرف علي حاجات المجتمع وتحقيق التكامل بينها وبين قدرت الكلية وطلابها.

الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في مجال تعزيز المسؤولية الاجتماعية للطلاب، وتعزيز دورهم الاجتماعي في التنمية المستدامة.

قياس رضا الطلاب بصورة دورية عن جودة الخدمات والبرامج التي تقدمها كليات التربية لتنمية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والأخذ بهذه الآراء في الاعتبار.

اشراك الشباب الجامعي في بعض عمليات صنع القرار علي المستوي الجامعي وإسناد بعض المهام القيادية لديهم، وتنمية قدراتهم علي تبني مبادئ التعلم الإداري المسؤول.

تفعيل الدور الإعلامي بالكلية مع الاهتمام بتوضيح سياسة الكلية والجامعة وبرامجها تجاه المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وإصدار منشورات بصفة مستمرة للطلاب والمجتمع المحيط.

عمل بروتكولات وزيادة الشراكة المجتمعية بين كليات التربية ومنظمات المجتمع في مجال تدريب الطلاب علي العمل الخدمي والتطوعي،

تنفيذ برامج جديدة مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب موجهه لخدمة المجتمع وذات صلة بالتنمية المستدامة، مما يساعد علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب وإمداد المجتمع فيما بعد بقيادات مستدامة.

ان يكون لديها رؤية واضحة نحو تحقيق المسؤولية الاجتماعية علي مستوي الطلاب، والكلية والجامعة والمجتمع المحيط، وتمتلك مهارات القيادة المستدامة، قادرة علي التطوير المهني للعاملين ونشر ثقافة الاستدامة ، مما ينعكس علي ثقافة الطلاب وأعضاء المجتمع الداخلي للكلية.

الاهتمام بعمليات التشبيك المؤسسي والتوأمة مع المؤسسات والهيئات الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

وضع نظام تشجيعي للطلاب المتميزين في الأنشطة الخدمية والعمل التطوعي داخل الكلية وخارجها، يدعم توجه الطلاب نحو ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومحاربة الأثار الضارة، ويشجع من تفهمهم لدورهم الاجتماعي.

الهدف الخامس: توفير البرامج والدورات التدريبية.

تكتسب الدورات التدريبية أهميتها من خلال قدرتها علي تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تساعده علي تطوير ذاته، وتحسين ما لديه من خبرات مما ينعكس علي أدائه الشخصي والمؤسسة التي يعمل بها ومن ثم المجتمع، ولذا يجب علي كليات التربية توفير بيئة مناسبة لاكتساب المعارف والخبرات العملية للحياة المجتمعية، ويتمثل دور البرامج والدورات التدريبية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال:

تدريب الطلاب علي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وكيفية تنفيذ البرمجة وتقنيات التعليم في الحد من الإثار السلبية للعادات الضارة بالبيئة والمجتمع.

تصميم منتدي إلكتروني يكون الهدف منه إتاحة الفرصة للتبادل المعلومات ونشر التوعية ببرامج المسؤولية الاجتماعية ومجالات التنمية المستدامة، مع حماية الأمن الفكري للطلاب.

تقديم دورات تدريبية للطلاب لكي يكونوا مولدات في المستقبل، قادرين علي قيادة أصدقائهم وتوعيتهم بمبادئ المسؤولية الاجتماعية ، وقيادة حملات تطوعية لنشر ثقافة الاستدامة.

ان تساهم الدورات التدريبية التطور التكنولوجي والتقني السريع، وان تساعد علي نشر ثقافة المعلوماتية لدي الطلاب، والاستخدام الأمن للمعلومات .

الاهتمام بالدورات التي تدعم برامج التربية الدولية (نشر السلام– التسامح – تقبل الأخرين..).

الاعتماد علي التقنيات الحديثة وتوفير دورات تدريبية للطلاب وفق متطلبات سوق العمل، يساعد في أعدادها وتنفيذها مختلف الهيئات وخاصة المؤسسات الإنتاجية والصناعية بجانب الكليات.

العمل علي إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل مع الأخرين وتكوين علاقات إيجابية، ومهارات الإلمام الرقمي.

تقديم الدورات التي تنمي مهارات التي يحتاج إليها الطلاب مثل دورات في ريادة الأعمال والمشروعات والاستهلاك الرشيد، والحفاظ علي المياه وإدارة النفايات، وترشد استهلاك الكهرباء، والحفاظ علي النظم الأيكولوجية.

إعداد الدورات التدريبية للطلاب لكي يكونوا وكلاء المجتمع وسفراء للتنمية المستدامة مما يساعد علي نشر ثقافة الاستدامة وتوعية أقرانهم في الكلية و المجتمع فيما بعد.

و. متطلبات الرؤية المستقبلية

إن تحقيق أهداف الرؤية المقترحة يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات التي يجب مراعاتها من أهمها:

متطلبات بشرية: وهي متطلبات تتضمن في أعضاء هيئة التدريس، والقيادات بالكلية والجامعة، ورعاية الشباب لتنفيذ الأنشطة المجتمعية المطلوب توافرها لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب، إضافة إلي عناصر من أعضاء المجتمع المدني والمؤسسات المعنية بالنواحي الاجتماعية والتطوعية، وذات الاهتمام بالتنمية المستدامة،

متطلبات مادية: وهي تتضمن الإمكانات المادية المطلوب توافرها لتنفيذ خطط الكلية وبرامجها لتنمية المسؤولية الاجتماعية، وبرامج التنمية المستدامة، والمكافئات التحفيزية للبارزين في مجالات المسؤولية الاجتماعية والنشاط الخدمي والبيئي، وما تتطلبه القاعات من أجهزة وأدوات لازمة لنشر الوعي الثقافي من خلال الندوات والبرامج التدريبية، واللقاءات وحلقات النقاش حول المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

متطلبات تشريعية: ويتمثل في إجراء بعض التعديلات في اللوائح والقوانين والتشريعات التي تعوق تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية والأنشطة الطلابية، وتحقيق الشراكة بين الكلية ومنظمات المجتمع المختلفة العاملة في مجال التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، وإعطاء مزيد من الحرية والصلاحيات لكليات التربية لتنفيذ كافة ألياتها التربوية والخدمية.

متطلبات تكنولوجية: وتتمثل في توفير التقنيات الحديثة من أنظمة الاتصال والتواصل والبنية التحتية التكنولوجية الحديثة.

متطلبات مجتمعية: وتتمثل في توفير أليات التنسيق والتواصل الفعال مع إدارة الكلية والجامعة ومؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية، للاستفادة منها وتحقيق الشراكة الفعالة،

ز. معوقات تطبيق الرؤية المستقبلية ومقترحات التغلب عليها.

كما ان تحقيق الرؤية المستقبلية يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات، فإن هناك أيضا مجموعة من المعوقات التي قد تقف حائلًا في سبيل تحقيقها مما يستوجب وضع مجموعة من الأليات للتغلب عليها، وفيما يلي تعرض الدراسة مجموعة من المعوقات وأليات التغلب عليها وذلك كما يلي:

نقص الإمكانات والموارد المتاحة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية من ندوات ولقاءات وأنشطة وبرامج تدريبية وأنشطة ومكافئات تشجيعية، ويمكن التغلب علي ذلك من خلال تعزيز سبل التعاون مع المؤسسات الخدمية والمجتمعية ذات الاهتمام بالعمل التطوعي، والمؤسسات الإنتاجية، وأنشاء صندوق خاص بالمسؤولية الاجتماعية لتقدم الدعم للبرامج والخدمات الموجهة لخدمة المجتمع.

عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص التدريبات الكافية وزيادة الأعباء الإدارية والتدريسية مما يعوقه عن أداء دوره علي الوجه الأكمل، ويكون ذلك بالاهتمام بالدورات التدريبية وفق الاحتياجات الفعلي لأعضاء هيئة التدريس وطرق التدريس الحديثة لتنفيذ برامج وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتخفيف الأعباء الملقاة علي عاتقهم.

غياب الفهم الواضح لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وعناصرها وما تتضمنه من معاني أخري لدي الطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، وتتمثل أليه التغلب في العمل علي نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين أعضاء المجتمع الداخلي وأصحاب المصلحة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية والجامعة، وذلك عن طريق عقد العديد من الندوات التوعية والمحاضرات والنشرات الدورية.

غياب التخطيط الفعال لأليات تنفيذ المسؤولية الاجتماعية لدي كليات التربية وغياب الرؤية الاستراتيجية لتنفيذ التنمية المستدامة، ويمكن التغلب علي ذلك بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وجعلها في الخطة الاستراتيجية لكليات التربية والجامعة وإبراز برامجها وكيفية تنفيذها، وتوفير المعلومات والبيانات المرتبطة بنشاطات الكلية وتوفير ذلك علي موقع الكلية الإليكتروني وموقع الجامعة ووسائل التواصل المختلفة.

ضعف الشراكة المجتمعية بين كليات التربية ومؤسسات المجتمع، ويمكن التغلب علي ذلك بالبحث علي أليات جديدة والاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية الناجحة لتعزيز سبل المشاركة المجتمعية،

ح.توصيات.

من خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد علي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية لتحقيق التنمية المستدامة وذلك علي النحو التالي:_

تحديث برامج الدراسات العليا مع الاهتمام بفتح دبلومات علي مستوي الدراسات العليا في مجالات التنمية المستدامة، ووضع خريطة بحثية لكل قسم من أقسام الكلية يتم من خلال وضع الاطار العام للأبحاث والقضايا والمشكلات ذات الأولوية التي تخدم المجتمع والبيئة الحيطة والاحتياجات المستقبلية للمنطقة.

إنشاء مركز لريادة الأعمال، لدعم المشروعات والأفكار الإبداعية ورعايتها.

إنشاء مراكز للتميز البحثي بكلية التربية ما يسهم في زيادة الابتكار والإبداع في البحث العلمي.

نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الدور الإعلامي بالكلية، لتوعية ببرامج المسؤولية الاجتماعية وتوعية أفراد المجتمع لخدمات الكلية الموجهة لخدمة المجتمع.

إعداد خطة استراتيجية بكليات التربية للمسؤولية الاجتماعية تشتمل علي البرامج المقدمة لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة، والأدوار والبرامج المستقبلية المستهدف تحقيقها لخدمة المجتمع .

تطوير المناهج والمقررات الطلابية مما يعزز تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب من النواحي الأسرية والجامعية والقانونية، والجامعية والمجتمع والبيئة المحيطة.

تعزيز البرامج والممارسات التي تعزز من سمعة كلية التربية مما يعزز من ثقة القطاعات المختلفة في أدوار كليات التربية وتقديم الدعم لبرامجها.

إنشاء وحدة متخصصة لتحقيق الشراكة مع المؤسسات الأخرى، وتعزيز سبل التعاون مع أصحاب المصلحة من منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية وأولياء الأمور.

الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، من خلال إعداد البرامج والدورات التدريبية المقدمة من قبل الجامعة في مجال المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية ونشر ثقافة العمل التطوعي، مما ينعكس علي ثقافة الطلاب.

قائمة المراجع.

١. إبراهيم، أمال علي (٢٠٢٠). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، كلية التجارة، جامعة قناه السويس، مج١١، ع١، ٣٠٥-٣٤١.

٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣. أبو النصر، مدحت محمد، محمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). التنمية المستدامة) مفهومها، أبعادها، مؤشراتها. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٤. احمد، احمد ادم (٢٠١٥). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان: دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج١،ع١، ٣١٥-٣٣٨.

٥. احمد، محمود عمر (٢٠١٩). تحقيق الأنشطة الطلابية بعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهه نظر الطلاب"دراسة حالة لجامعة الفيوم". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ع١١، ج٥، ٣١١-٣٩٧.

٦. الباوي، ماجدة إبراهيم (٢٠١٧). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في الربط بين العلم والتقنية والمجتمع في ضوء مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، ع٢، ٢١-٢٨.

٧. الجوزي، ذهبية (٢٠١٩). الجامعة البيئة الداعمة لممارسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في ضوء مواصفات الأيزو ٢٦٠٠٠. ألمانيا، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٨. الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدي الشباب السعودي وسبل تنميتهاز الرياض، دار نايف.

٩. الحوت، محمد صبري، شاذلي، ناهد عدلي (٢٠٠٧). التعليم والتنمية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. الخطيب، سلوي (٢٠٠٢). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. القاهرة، مكتبة عين شمس.

١١. الرشيدي، حسين مجبل (٢٠١٧). دور كليات التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدي طلابها. جمعية الثقافة من اجل التنمية، ع١٢١، ٣١١-٣٧٩.

١٢. الرمثي، سعد مبارك (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير المسؤولية المجتمعية بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٨، ٤٨٤-٥٦٨.

١٣. الروبي، حنان احمد (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج٢، ٢٤٩-٣٢٩.

١٤. الزبون، احمد عقلة (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الأردن، ع٣، ٣٤٢-٣٦٧.

١٥. السليمان، محمد بن عبد الله (٢٠١٥) مؤشرات ومعايير قياس التنمية المستدامة وتطبيقاتها ، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج٣، ع١، ٣١٣-٣٥١.

١٦. السيد، هناء شحات (٢٠١٩). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية جامعة بنها نموذجا. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، ع١٢٠، ٢٣٧-٣٤٧.

١٧. الشاهد، احمد محمد (٢٠١٨). واقع المسؤولية المجتمعية لكليات التربية للطفولة المبكرة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد،ع١٢، ٤٤-١٣٦.

١٨. الشهراني، عبد الله بن فلاح(٢٠١٧). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي "دراسة ميدانية علي طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة. مجلية كلية التربية ، جامعة بنها، ع١١، ١-٥٧.

١٩. العبيد، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلابها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع٤، ٤٨٦-٥٥١.

٢٠. الغالبي، طاهر محسن و العامري، صالح مهدي (٢٠٠٥). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال. الأردن، دار وائل للنشر.

٢١. الفوزان، هيفاء يوسف (٢٠١٩). الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات جامعة شقراء. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٣، مج٣٩، ٨٩-١١٨.

٢٢. الكبيسي، عامر خضير (٢٠١٥). المدخل إلي دراسة التنمية المستدامة ودور الجامعات إزاءها. الرياض، دار جامعة نايف للنشر.

٢٣. الكبيسي، عامر خضير (٢٠١٩). المدخل الاكاديمي للتنمية المستدامة. الرياض، دار جامعة نايف للنشر.

٢٤. المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. ط٣. صنعاء، دار الكتب.

٢٥. المطيري، نادية محمد (٢٠١٦). مدي مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، ع١، ٢٤١-٢٦٠.

٢٦. الهويش، يوسف بن إبراهيم (٢٠١٧). دور كليات تربية جامعة شقراء في تنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهه نظر طلابها" دراسة ميدانية. مجلة رسالة الخليج العربي ، ع١٤٧،٣٣-٥٣.

٢٧. أمين، رضا عبد الواجد (٢٠١٠). معوقات مشاركة الشباب في برامج المسؤولية الاجتماعية في العالم الإسلامي، المؤتمر العلمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي" الشباب والمسؤولية الاجتماعية"اكتوبر. جاكرتا، اندونيسيا، مج١، ٣٠٣-٣٢٦.

٢٨. بابكر، أميرة يوسف (٢٠١٥). ادراك الشباب ورؤاهم حول المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز؟ المجلة العربية لعلم الاجتماع، لبنان، ع ٢٩,٣٠، ٢٧١-٢٩٣.

٢٩. حامد، مني عرفة (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣، ع٣، ٢١٠-٢٥٣.

٣٠. حجي، احمد إسماعيل، وعبد الحميد، حسام حمدي (٢٠١٢). الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة. القاهرة، عالم الكتب.

٣١. حنفي، محمد ماهر محمود (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في تحقيق التنمية البشرية لمواجهه التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع٢١، ١-٥٥.

٣٢. خطار، زاهية، بوشهدوب، شهرزاد (٢٠١٦). دور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في التخفيض من ظاهرة الغش في الامتحانات لدي طلبة الجامعة. مجلة دراسات، جامعة الجزائر، ع٤١، ٨٤-١٠٠.

٣٣. زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). مقدمة في الدراسات المستقبلية مفاهيم- أساليب- تطبيقات. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

٣٤. زهران، حامد (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي. ط٥. القاهرة، عالم الكتب.

٣٥. شاذلي، ناهد عدلي، محمود ،سعيد طه ، إسماعيل، طلعت حسيني ، منير ، مي محمد (٢٠١٩). متطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع١٠٤، ٢٤٧-٢٩٤.

٣٦. شريت، اشرف محمد (٢٠٠٣). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج٢، ع٣، ٩٥-١٤٦.

٣٧. شحاتة، مصطفي احمد (٢٠٢٠). المسؤولية الاجتماعية بين الإلزام والالتزام ضرورة لتنمية الضمير الأخلاقي دراسة حالة لطلاب كلية التربية بجامعة المنيا. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج١٠، ع١٤ ، ٣٣٣-٢٢٨.

٣٨. صديق، أبو بكر احمد، إبراهيم، التهامي محمد (٢٠١٩). رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢،ع ٤٣، ١٣٩- ٢٣٢.

٣٩. عايض، ندي مقبل (٢٠٢١). تطوير دور القيادات الأكاديمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بالوظائف الجامعية: دراسة ميدانية بكلية التربية في جامعة الملك خالد. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٤٣،٢٩-١٧٦.

٤٠. عبد السلام، غادة محمد(٢٠١٧). إدارة المسؤولية الاجتماعية بالجامعات المصرية وتنمية رأس مالها البشري: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد ١٣،٣١٧-٤٠٨ .

٤١. عبد الغني، محمد فتحي (٢٠٢٠). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، مج٥٠،ع٢،٤٠١-٤٦٨.

٤٢. عبد الله، شيرين السيد(٢٠٢١). دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، كلية التربية جامعة سوهاج. ع١ .٣٢-٤٦

٤٣. عبد المنعم، منصور احمد(٢٠١٧). الجامعة بين المسؤولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج٣٢، ع١،٩٦-١٠.

٤٤. عثمان، رضا فولي (٢٠١٩). التطورات العلمية والأطر النظرية للمسؤولية الاجتماعية. ألمانيا، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٤٥. عثمان، سيد احمد (١٩٧٩). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٦. عثمان، محمد غنيم، وماجدة، احمد أبو زنط(٢٠٠٧). التنمية المستدامة ، فلسفتها، وأساليب تخطيطها ، وأدوات قياسها. عمان، دار صفاء للنشر.

٤٧. عطية، محمد عبد الرؤوف (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٩، ١٩٩-٢٤٢.

٤٨. غانم، محمد حسن، القليوبي، خالد محمد (٢٠١٠). علم النفس الاجتماعي – تأصيل نظري ودراسات ميدانية. جدة، مكتبة الشقري.

٤٩. كاظم، سهيلة محسن (٢٠٠٨). الجودة في التعليم. الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٥٠. كريم، سناء فضل الدين(٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهه نظر طالبات جامعة شقراء. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٢٥. ٤٠٣-٣٥٩.

٥١. ليلة، علي (٢٠١٥). النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢. محمد، امل علي(٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق علي قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة ، جامعة قناه السويس، مج١١، ع١، ٢٢٣-٢٥٤.

٥٣. محمد، جبالة، مختاريه، مقدم (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية: إشكالية المفهوم والخلفية المعرفية. برلين، المركز الديموقراطي العربي.

٥٤. محمد، حسين خليل(٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتنمية المستدامة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، جماعة الاستقلال ، فلسطين، ع ٨، ١٥٦-١٧٩.

٥٥. محمد، عادل عزت(٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القري، مج١١، ع٢، ٢٣٣-٢٨٨.

٥٦. محمد، محمد السيد، محمد، محمد ناجح (٢٠١٩). تطوير دور كلية التربية في تنمية الثقافة المدنية لدي طلابها علي ضوء أهدافها. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ع٥٩، ٤٩٣-٦١٢.

٥٧. محمد، نشوة سعد (٢٠١٨). أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة" رؤية مقترحة". مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٣٣، ع٤، ٣٤٥٤-٤٦٩.

٥٨. محمود، مديحة فخري (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية علي ضوء مجتمع المعرفة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة ع٨٠، ٤٠٧-٤٣١.

٥٩. محمود، هيفاء علي (٢٠٢٠). دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج٢٨،ع ٧، ٣٨-٦٢.

٦٠. مراس، عبد الرازق شاكر (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢١، ع٢، ٤٣٩-٥٠٠.

٦١. معلا، وائل (٢٠٠٦). إدماج المفاهيم المعاصرة للتنمية المستدامة في النظم التعليمية الجامعية. الملتقي العربي الثالث للتنمية ابريل، اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، لبنان، ٣٤٠-٣٤٢.

٦٢. منصور، عبد القادر منصور، نعيمة، زعرور ، وسيلة، السبتي (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. برلين ، ألمانيا المركز الديموقراطي العربي للدارسات الاستراتيجية والاقتصادية.

٦٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤). "إعلان آيشي ناغويا التعليم من أجل التنمية الاستدامة "، من بحوث المؤتمر العالمي بعنوان التعليم من أجل التنمية المستدامة، المنعقد في ايشي ناغومي، اليابان، في الفترة من ١٠-١٢ نوفمبر.

٦٤. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٢). التربية من اجل التنمية المستدامة "كتاب مرجعي"، اليونسكو.

٦٥. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٧.). التعليم من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أهداف التعلم، اليونسكو.

٦٦. مهناوي، احمد غنيمي (٢٠١٦). دور مؤسسات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الشباب المصري، الجمعية المصرية لأصول التربية، مصر، مج٤،ع٧، ٢٠٤-٢٥٨.

٦٧. ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦). المسؤولية الاجتماعية، عمان، دار وائل للنشر.

٦٨. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦).استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، رئاسة مجلس الوزراء، السياسات والمعلومات، جمهورية مصر العربية.

Caroll , B. (1991). The pyramid of corporate social responsibility: Toward the moral management of organizational stakeholders, Business Horizons, vol 34, pp39-48.

Bokhari, A. (2017). Universities' Social Responsibility (USR) and Sustainable Development: A Conceptual Framework ،International Journal of Economics and Management Studies, vol. 4,pp1-10.

Cabrera, J& Mera, B, & Espinosa, K. (2018). University Social Responsibility from the Perspective of the Different Stakeholders, Journal of Modern Accounting and Auditing, Vol. 14, No. 4,P P 220-230.

Gerio, Ch& Fiorani, G&Paciullo, G. (2020). Fostering Sustainable Development and Social Responsibility in Higher Education: The Case of Tor Vergata University of Rome, Management Dynamics in the Knowledge Economy, Vol.8, no.1,pp 31-44 .

Kaisu, S& Sundstrom, A& Holm, T. (2014). Implementation of sustainability in universities as perceived by faculty and staff e a model from a Swedish university, Journal of Cleaner Production, vol .10, PP45-54.

Madzík ،P& Budaj, P& Chocholáková, A. (2018). Practical Experiences with the Application of Corporate Social Responsibility Principles in a Higher Education Environment, Sustainability, vol. 10, p p.1-25 .

Perić1,J & Delić1,A) 2015(.Developing social responsibility in Croatian Universities: a benchmarking approach and an overview of current situation ،Retrieved from:

https://www.infona.pl/resource/bwmeta1.element.springer.

Pungpongpan, J& Tiangsoongern, L& Speece, M. (2015). University Social Responsibility and brand image of private Universities in Bangkok, International Journal of Educational Management,Vol.30. pp. 571-591 .

Sherifa, sh.(2015).The role of Higher Education institution in propagation corporate social responsibility: case study Universities in the Middle East, International Journal of Education and Research, Vol. 3 No. 1,pp217-226.

Talloires Conference.(2005). Strengthening the Civic Roles and Social Responsibilities of Higher Education Building a Global Network, Tufts University, United States of America.

Tiana,S, Raméntol,S & Morilla, M .(2018). "Implementing the sustainable development goals at University level International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 19 No. 3, pp. 473-497.

UNESCO. (2018). Issues and trends in Education for Sustainable Development, Paris, France, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Vagnoni, E& Ceviche, C. (2015). an exploratory Study of Sustainable Development at Italian Universities", International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 16, No. 2.PP. 1-39.

Valdivia, E & Palomino, Carmen M& Garcia, A (2020). Social Responsibility and University Teacher Training: Keys to Commitment and Social Justice into Schools, Sustainability 2020, vol 12, PP1-15 Retrieved from:

www.mdpi.com/journal/sustainability.

WCED. (1987). Our Common Future, Oxford University Press, Oxford.